

النهار

صفحة — لــيرات

الخميس ١٠ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٤٨

AN-NAHAR — 10 Octobre 1985 — 53e Année — No. 16148

عشية ذهاب الجميل الى الأمم المتحدة:

قمة تاسعة مطلع الأسبوع المقبل

مسيرة الحل بدأت ونموذج زحلة وطرابلس سيعمم ٢٠ مليون ليرة مساعدة أولية لعاصمة الشمال

القضية اللبنانية يبدو انها اتخذت منحى متقدما يمهد لوضع حد للصراع القائم منذ اكثر من عشر سنين. والتطورات الجارية في المنطقة والتخوف من انعكاساتها على المساعي الجارية لوقف النزف واعادة تركيب الوطن تتلازم، والاتصالات مستمرة على اعلى المستويات اقليميا ودوليا لتسهيل مشروع التسوية في لبنان.

والوضع اللبناني برمته سيكون مدار بحث ومعالجة في قمة تاسعة بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد المتوقعة مطلع الاسبوع المقبل، بعدما تم الاتفاق على عقدها في زيارة اللواء محمد الخولي للرئيس الجميل الاثنين الماضي.

وترتدي هذه القمة اهمية خاصة لانها تأتي عشية زيارة الرئيس الجميل للامم المتحدة، وفي وقت تستمر اللقاءات الثلاثية في دمشق بين ممثلي "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

مسيرة الحل

ويعتقد مرجع نيابي ان مسيرة حل الازمة اللبنانية بدأت فعلا، وان كل التحركات الجارية على الارض سياسيا وامنيا تصب في هذا الاتجاه، لكن المواطنين حتى الآن لم يقتنعوا بأن ازمتهم ستلاقي الحل الملائم لها نظرا الى خيبات الامل المتكررة التي منوا بها طوال سني المحنة.

وفي رأي هذا المرجع ان المسيرة بدأت في زحلة، ثم في طرابلس، وهي في طريقها الى بيروت الكبرى والمتن الشمالي وكسروان والجبل والشوف والبقاع الغربي وصيدا وجزين. واكد ان الخطتين الامنيتين اللتين نفذتا في زحلة وطرابلس هما النموذج الامني والسياسي الذي سيعمم على كل المناطق. وتوقف خصوصا عند اتفاق دمشق الخاص بطرابلس، فوصفه بأنه النموذج الامثل للحلول الامنية المرتقبة للمناطق اللبنانية الاخرى. لكنه يستبعد ان يكون التنفيذ بالاسلوب نفسه، لان الجميع على ما يبدو لا يرغبون في ان يتكرر ما حصل في عاصمة الشمال من قتل ودمار.

الظروف ملائمة

ولاجل ذلك يقول المرجع ان الاطراف يسارعون الى الاتفاق على الحلول الامنية لتطبيقها بالطرق السلمية، خصوصا ان كل الظروف الاقليمية والدولية باتت متوافرة لنجاح المبادرة السورية في لبنان بشقيها السياسي والامني، فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باتا يسلمان بأهمية الدور السوري في حل ازمة لبنان، وكذلك مسارعة المملكة العربية السعودية والكويت الى تسديد نفقات "قوات الردع العربية" المستحقة عليهما منذ ما قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، مما يعني انهما تؤيدان المبادرة السورية في لبنان الآن وفي المرحلة المرتقبة.

وتوقع المرجع النيابي ان تدخل القوات السورية بيروت الكبرى قبل انعقاد القمة العربية العادية في الرياض خلال الشهر المقبل، مؤكدا ان هذا الموضوع هو الآن اساس البحث في كل الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق، سواء من خلال اللجنة الثلاثية او خارج هذا الاطار.

واعتبر ان زيارة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة لزحلة بعد تنفيذ الاتفاق الامني فيها دليل على ان لا معارضة مسيحية لدخول القوات السورية

- التتمة في الصفحة ٨ -

التمثال وقد شوه وجهه. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عثر احد المواطنين في صيدا في اثناء حفريات قرب سنترال صيدا الجديد على تمثال حجري يمثل اسدا. وقدر خبراء في التاريخ صنعه في العهد الانيوليتي.

ووجه مكتشف التمثال، الذي رفض ذكر اسمه، دعوة الى مصلحة الآثار في صيدا لمراقبة الحفريات والتنبه الى وجود آثار اخرى لئلا يصيبها التشويه نتيجة اخطاء العمال، علما ان وجه التمثال هوّمته ضربة من "رفش الجرافة".

الأسد اختتم زيارته لتشيكوسلوفاكيا بتوقيع معاهدة صداقة وتعاون

وقع امس الرئيس حافظ الاسد والرئيس التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك معاهدة صداقة وتعاون هي الثالثة تربط سوريا ببلدان من الكتلة الاشتراكية، اذ سبق لها ان وقعت معاهدتين مماثلتين مع كل من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا.

وجاء التوقيع في ختام زيارة الرئيس السوري لتشيكوسلوفاكيا. وقد عاد والوفد المرافق له الى دمشق.

وكان الاسد وهوساك عقدا ظهر الاربعاء جلسة ختامية في القصر الجمهوري في براغ اجملا فيها نتائج المحادثات.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيسين واعضاء الوفدين انتقلوا بعد ذلك الى احدى القاعات حيث وقعت الاتفاقات الآتية:

١ - بروتوكول حول التعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. وقد وقعه من الجانب السوري الدكتور صباح بقجة جي وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد اوريان وزير التجارة الخارجية من الجانب التشيكوسلوفاكي.

٢ - بروتوكول حول التعاون بين وزارتي الخارجية في الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. وقد وقعه عن الجانب السوري السيد فاروق الشرع وزير الخارجية وعن الجانب التشيكوسلوفاكي السيد بوهوسلاف خنوبيك وزير الخارجية.

٣ - وثائق ابرام الاتفاق القضائي بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية. وقد وقعها عن الجانب السوري السيد فاروق الشرع وزير الخارجية وعن الجانب التشيكوسلوفاكي السيد بوهوسلاف خنوبيك وزير الخارجية.

٤ - اتفاق التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. وقد وقعه عن حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق سليمان قداح الامين القطري المساعد وعن الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق فاسيل بيلاك امين اللجنة المركزية للحزب عضو المكتب السياسي".

"منظمة التحرير الاسلامية" مجددا: سنستمر في احتجاز السوفيات

تلقت امس "النهار" بيانا من "منظمة التحرير الاسلامية - قوات خالد بن الوليد - قيادة بيروت" التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة في بيروت واعدام احدهم، اكدت فيه "اننا سنستمر في احتجاز الجواسيس السوفيات لدينا" وحملت بعنف على السياسة السورية في لبنان ابتداء من عام ١٩٧٥.

ومما جاء في البيان: "بعدما هدأت المدافع والراجمات السورية عن قصف طرابلس، لا بد لنا ان نشرح الاسباب الحقيقية التي دفعتنا الى ما نقوم به وان نشرح نظرتنا الى الامور المطروحة على الساحة بعدما تناقضت التحاليل والتأويل الباطلة حول اسباب تحركنا... فاننا سنستمر في احتجاز الجواسيس السوفيات لدينا حتى تطمئن الى نيات سوريا وحسبنا في ذلك ان احتجاز شعب وتدميره في افغانستان المسلمة وان ابشع ديكتاتورية تمارس على مسلمي الاتحاد السوفياتي وفي كل مكان فيه من المظلومين، يستحق ان يشجب ويستنكر (...) راجعنا انفسنا اكثر من مرة وفكرنا كثيرا قبل هذا القرار المصيري، لكنهم اجبرونا على ما لا نريد وعلى القيام بما لا نقتنع به. حشرونا فاخرجونا ونحن نصبر وننتظر لعل القوم يعقلون ويتقون الله، لكن ذلك مفقود عندهم".

وانتقل البيان بعد ذلك الى التذكير بدور سوريا في لبنان ابتداء من ١٩٧٥ وقال انه "بعدما عجزت سوريا عن محاولتها لتركيع المسلمين سياسيا عام ٧٥-٧٦، لجأت الى آلتها العسكرية (...) وللاسف غرق بعض القادة في المؤامرة السورية ونحن لا نتمنى عليهم الا ان يستفيقوا ويعوا المؤامرات التي تحاك ضد شعبهم (...)".

واينبرغر: السوفيات لم يهتموا بخطط مشتركة ضد الارهاب

واشنطن - رويتر - كشف امس السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي ان الاتحاد السوفياتي لم يظهر اي اهتمام باقتراح اميركي لتخطيط مشترك لمعالجة اعمال الارهاب.

واوضح في خطاب معد لالقائه في نادي الصحافة القومي انه اقترح على موسكو قبل سنتين عددا من الاعمال الثنائية الهادفة الى بناء الثقة بما في ذلك محادثات في شأن "اتفاق على تخطيط مشترك مسبق لمعالجة اعمال ارهابية محتملة من جانب دول اخرى". واضاف "انه باستثناء الموافقة على تطوير الخط الاحمر (بين البيت الابيض والكرملين) لم يظهر السوفيات اي اهتمام بأية مقترحات".

ولم يعط تفاصيل عن خطط مكافحة الارهاب.

وبين الاعمال المخففة للتوتر التي قال انه اقترحها ايضا عبر السفير السوفياتي السيد اناتولي دوبرينين، اجراء محادثات منتظمة بين قادة عسكريين كبار اميركيين وسوفيات وخطوط اتصالات بين وزارة الدفاع الاميركية ووزارة الدفاع السوفياتية.

واشار الى ان موسكو لم تظهر اي اهتمام كذلك بخفض تحركات القوات التي تشمل اكثر من فرقة قرب الحدود بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

الامير سلطان التقى ميتران:

لا فتور بين السعودية وفرنسا والبحث مستمر في صفقة "ميراج - ٢٠٠٠"



الرئيس فرنسوا ميتران يرافق الامير سلطان لدى مغادرته قصر الاليزيه امس. (ا ف ب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

نفى امس النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان يكون هناك فتور او توتر في العلاقات الفرنسية - السعودية بعد الصفقة التي عقدتها المملكة مع بريطانيا لشراء طائرات "تورنادو"، مشيرا الى ان البحث مستمر في صفقة "الميراج - ٢٠٠٠".

قام الامير سلطان بزيارة عمل خاطفة لباريس استمرت بضع ساعات ولم تكن مقررة سابقا، وهي جاءت تلبية لدعوة خاصة من وزير الدفاع الفرنسي الجديد السيد بول كيليس في محاولة فرنسية لازالة البرودة التي اصابت العلاقات الثنائية بعدما صرفت السعودية النظر موقتا عن عقد صفقة لشراء طائرات "ميراج - ٢٠٠٠" ولطمأنة المسؤولين السعوديين الى عدم تغيير السياسة الفرنسية بعد استقالة وزير الدفاع السابق السيد شارل ايرنو.

واستقبل الرئيس فرنسوا ميتران ظهرا الامير سلطان في قصر الاليزيه

- التتمة في الصفحة ١٢ -

شولتز بحث في حرب الخليج مع عزيز وأعضاء اللجنة السباعية

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

تابع امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز محادثاته واتصالاته في العاصمة الاميركية، فاجتمع مساء بوزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، بعدما اجرى اتصالات مع اعضاء الكونغرس خصوصا مع لجنتي الشؤون الخارجية والقوات المسلحة.

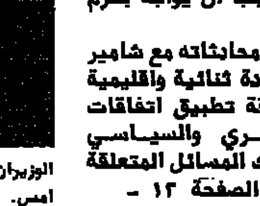
وفهم ان الجانب الاكبر من محادثات عزيز في واشنطن تركز على الحرب العراقية - الايرانية والوضع المتأزم في الخليج نتيجة استمرار هذه الحرب.

وكان الوزير العراقي اجتمع ايضا واعضاء اللجنة السباعية العربية مع الوزير شولتز قبل اجتماعه به على حدة، في ما وصف بأنه استمرار للبحث في تطورات الحرب العراقية - الايرانية وفي نتائج الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وضم الجانب العربي، الى عزيز، كلا من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية الكويتي

- التتمة في الصفحة ٨ -

محادثات شولتز وشامير تناولت "الارهاب" والتعاون والشرق الأوسط



الوزيران جورج شولتز واسحق شامير في واشنطن امس. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن - "النهار":

اعلن امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز انه بحث مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير في موضوع "الارهاب" وان "تفاهما كاملا" ظهر بينهما على "ان الارهاب تهديد كبير لنا جميعا يجب ان يواجه بحزم لوضع حد له".

وقال شولتز ان محادثاته مع شامير "تناولت مسائل عدة ثنائية واقليمية بما في ذلك طريقة تطبيق اتفاقات التعاون العسكري والسياسي والاقتصادي" وكذلك المسائل المتعلقة

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الهدف الاساسي بلوغ اشدود لتنفيذ عملية؟

خاطفو الباخرة استسلموا في بورسعيد والمنظمة طالبت بهم لمعاقبتهم





سياح اميركيون من ركاب "اشيل لورو" لدى وصولهم الى مطار روما امس. (اف ب تيليفوتو)

وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني - الى اليسار - ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي. (ا ف ب تيليفوتو)

انتهت امس عملية خطف باخرة الركاب الايطالية "اشيل لورو" من المياه الاقليمية المصرية والتي نفذتها مجموعة فدائية فلسطينية الاثنين الماضي باستسلام الخاطفين من دون شروط الى السلطات المصرية عقب اتصالات شارك فيها مسؤولون مصريون واخرون من منظمة التحرير الفلسطينية. واستمر الغموض من شأن ما تردد عن قتل رهينة او رهينتين من الركاب. وتحدثت ايطاليا عن راكب اميركي مفقود.

وجاء اعلان استسلام خاطفي الباخرة على لسان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الذي صرح ان ٤ فدائيين فلسطينيين استسلموا في الخامسة والدقيقة ١٥ بعد الظهر بتوقيت مصر. وقال: استسلم خاطفو السفينة الايطالية اشيل لورو منذ ربع ساعة وسيغادرون الى خارج مصر وعددهم اربعة".

واوضح ان الخاطفين "استسلموا الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية وسيغادرون مصر. وليست هناك شروط استسلامية وكل ما استطيع قوله انهم استسلموا". واضاف ان "المعلومات تؤكد ان ايا من ركاب السفينة لم يجرح او يقتل (...) ولم تجر مفاوضات بالمعنى الحصري للكلمة". وذكر بان مصر دانت الحادث منذ البداية وان "موقف مصر كان العمل على انقاذ ارواح الركاب. وقد استطعنا ان ننقذ ٤٠٠ شخص وهذه مساهمة مصر".

واشار الى ان الباخرة ستتوجه الى ميناء بورسعيد لنقل بقية الركاب الذين كانوا تخلفوا لزيارة المدينة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

معلومات عن زيارة الباز لتونس:

تنسيق أمني ضد ليبيا والبحث في عودة مصر

علمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية عربية ان الزيارة الثانية التي قام بها الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك لتونس اخيرا اسفرت عن تنسيق امني وسياسي بين البلدين في مواجهة ليبيا تشارك فيه الجزائر التي زادت روابطها متانة مع تونس في ضوء الازمة التي نشبت بينها وبين الجماهيرية.

واوضحت المصادر ان الاوساط السياسية في تونس تتحدث كثيرا هذه الايام عن عودة مصر الى الجامعة العربية، خصوصا بعد زيارتي الباز للعاصمة التونسية التي يقوم فيها المقر الحالي للجامعة، مشيرة الى ان موضوع نقل مقر الجامعة في حال عودة مصر الى القاهرة لم يعد مطروحا. وكان الموضوع من بين اسباب معارضة تونس لعودة مصر الى الجامعة العربية، لانها تريد بقاء مقر الجامعة في اراضيها.

وتحدثت المصادر نفسها عن جهود يبذلها الباز بالتنسيق مع تونس لاقامة جبهة مغربية موسعة تضم

- التتمة في الصفحة ٨ -

كيمحي يلوح بتضرر العلاقات بسبب مقتل الاسرائيليين في سيناء

غور: كان يمكن إنقاذ أربعة

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية استدعى السيد محمد البسيوني القائم باعمال السفارة المصرية ليبحث معه في ملابسات مقتل السياح الاسرائيليين السبعة في سيناء.

وافاد مراسل الاذاعة انه على رغم ان اسرائيل طالبت اوائل هذا الاسبوع بايضاحات عن الحادث في غضون ٤٨ ساعة، لم تتسلم حتى الآن اي جواب من مصر في هذا الموضوع. واوضح المراسل ان كيمحي بحث مع البسيوني ايضا في الانباء التي تحدثت عن تأخير تقديم الاسعافات الى المصابين الاسرائيليين.

واعلن مسؤولون اسرائيليون ان الرسالة التي نقلها كيمحي الى ارفع ديبلوماسي مصري في اسرائيل هي ان العلاقات بين البلدين ستتضرر اذا لم تجب مصر عن استفسارات اسرائيلية في شأن مقتل الاسرائيليين السبعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الامن بدأ مشاورات تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط

نيويورك - "النهار":

بدأ امس مجلس الامن مشاورات رسمية للبحث في طلب الهند باسم دول عدم الانحياز مناقشة الوضع العام في الشرق الاوسط. ومن المنتظر ان تتبع المشاورات جلسة علنية.

من جهة اخرى يتداول المندوبون في الجمعية العمومية مشروع قرار تقدمت به الكويت، ونيجيريا والهند واليمن الشمالية، يقضي بدعوة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى القاء كلمة امام الجمعية العمومية في وقت لاحق من الشهر الجاري. وفي حال اقرار المشروع، ينتظر الديبلوماسيون العرب وصول عرفات الى نيويورك في ٢٠ تشرين الاول.

وكان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في "منظمة المؤتمر الاسلامي" عقدوا اجتماعهم السنوي امس في نيويورك لتنسيق مواقفهم خلال مناقشات الجمعية العمومية. وافادت مصادر مطلعة ان ابرز المواضيع التي ناقشها هؤلاء كانت القضية الفلسطينية والقدس ومشكلة الشرق الاوسط والنزاع العراقي - الايراني والوضع في افغانستان.

رابين كرر تحذير الأردن: يسلم عن علم بأعمال ارهابية



منزل عائلة الفدائي محمد الطوس الذي نسفته السلطات الاسرائيلية. والطوس اسر بعد اصابته بجروح في اشتباك مع القوات الاسرائيلية في حين قتل رفاقه الاربعة. (افب تيليفوتو)

وجه امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين تحذيرا جديدا الى الاردن اذ قال في لقاء مع مجموعة من اليهود: "ان قضية المجموعة التخريبية التي كانت تعمل في الضفة الغربية والتي قتل اربعة من افرادها واسر الخامس بعد اصابته بجروح في اشتباك مع قوات الامن، تثبت ان الاردن يسلم عن علم باعمال تقوم بها عناصر ارهابية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ورقة عمل مصرية - سودانية في اطار اتفاق الدفاع المشترك

وقع امس نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبد الله محمد ورقة عمل في اطار اتفاق الدفاع المشترك بين البلدين.

وقال الوزير السوداني ان ورقة العمل تتضمن اطارات عامة للتعاون بين البلدين في مجالات التدريب والصيانة والتسليح، مشيرا الى "ان ليست هناك اي اتفاقات اضافية اذ ان اتفاق الدفاع المشترك بين البلدين قائم ومستمر لمصلحة البلدين والشعبين". واضاف ان التدريبات قائمة في نطاق اتفاق الدفاع

- التتمة في الصفحة ٨ -

تونس: القتلى اليهود ٤ ومزالي ندد بالتحريض الليبي

افادت امس مصادر المستشفيات في العاصمة التونسية ان عدد القتلى في الحادث الذي وقع اول من امس قرب كنيس في جزيرة جربة في جنوب تونس ارتفع الى خمسة بينهم اربعة من اليهود التونسيين. واضافت ان فتاة يهودية (١٧ عاما) لا تزال في غيبوبة منذ وقوع الحادث.

ويذكر ان ضابطا تونسيا قالت الرواية الرسمية انه اصيب بـ"نوبة جنون مفاجئة" فتح النار على جمهور قرب الكنيس ونجح رفاقه في السيطرة عليه بعد اصابته بجروح خطرة.

على صعيد اخر تأكد امس ان الوساطة المغربية لم تؤد الى تخفيف حدة الازمة بين تونس وليبيا. ففي اول تعليق له على الحادث الذي وقع في جربة، شدد رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي على الدور الذي تقوم به الاذاعة الليبية في تحريض التونسيين على اليهود. وقال انه

- التتمة في الصفحة ٨ -

"الحق عالطليان"

كل يوم يشكل فرصة للعنف، وليس كما يقول الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان كل يوم يشكل فرصة للسلام. ويستطيع الملك حسين ان يقف على اطلال اتفاق عمان ولو بقي من الناحية النظرية. فهل كان المعتدلون والساعون الى التسوية ينتظرون غير هذه الجولات الجديدة من العنف المتنامي في الصراع العربي - الاسرائيلي؟

لقد كان الملك حسين والرئيس حسني مبارك يدركان جيدا معنى قولهما ان اتفاق ١١ شباط اتاح فرصة تاريخية للتسوية، بل اتاح فرصة نادرة يمكن الولايات المتحدة توظيفها في مبادرة لاطلاق قطار السلام مجددا في الشرق الاوسط. فللمرة الاولى وضع السيد ياسر عرفات كل اوراقه في سلة الاردن وسلة مصر المتهمين صراحة بانهما عرب اميركا. فاذا لم يستطع العاهل الاردني والرئيس المصري الحصول على شيء للمنظمة من واشنطن فمن يستطيع ذلك؟ بالتأكيد ليس الرئيس حافظ الاسد الذي تعتبره الولايات المتحدة الحليف الاول للاتحاد السوفياتي. وليس حتى الملك فهد الذي لم يتمكن الرئيس ريغان من ان يسهل له صفقة الاسلحة الضرورية لمواجهة اخطار حرب الخليج فاحاله على السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا. كما احال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك على وزير خارجيتها السر جيفري هاو.

لقد اخطأت الاوساط السياسية الاميركية والاسرائيلية التي اعتقدت، مثل الرئيس ريغان، ان كل يوم يشكل فرصة للسلام او للتسوية. فعلى رغم مطالبتها السيد ياسر عرفات بالكف عن الغموض او لعب دور "البهلوان"، واعلان قبوله صراحة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، فان اتفاق عمان قام على اساس شعار الملك حسين "الارض في مقابل السلام". وهو شعار موجودة مبادئه في بنود القرار ٢٤٢. واعتراف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بكل القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة هو اعتراف غير مباشر بالقرار ٢٤٢ وبحق اسرائيل في الوجود. وابسط من ذلك: ان قبول عرفات التحرك في ظل شعار الملك "الارض في مقابل السلام" شكل تحديا لكل فصائل المقاومة ولكثيرين في الدول العربية. فهذا الشعار طرحه ذات يوم الرئيس انور السادات على مناحيم بيغن فرفضه. ولا يحق للاميركيين وغيرهم ان يتجاهلوا ان القرار ٢٤٢ هو القرار الوحيد الذي حقق اجماعا تاريخيا عليه.

وترتكب واشنطن خطأ فادحا في استمرار تجاهل الشرعية الدولية التي تجلت في هذا القرار وقبلت المنظمة ضمنا احكامه. وتخطىء يوميا في تجاهلها نداءات الملك واصرارها على الخيار الاردني او الشق الثاني من كمب ديفيد. اذ ان الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية تؤكد استحالة تطبيق الحكم الذاتي بتغييب المنظمة. وتؤكد ايضا استحالة ايجاد فلسطينيين بعيدين عن المنظمة من اجل اي حوار او مفاوضات.

ولا شك ان شمعون بيريز الذي جهد للظهور مظهر المعتدل امام الرأي العام الغربي، اثبت امام شعار الملك انه لا يستطيع ان يقبل بما رفضه مناحيم بيغن قبل سنوات. خصوصا ان موافقته على هذا الشعار تفرض عليه التخلي عن جزء كبير من المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة. في حين ان زعيم حزب العمل لم ينس المرارة التي اصابت بيغن يوم شاهد مع الشعب اليهودي تفكيك المستوطنات في سيناء. وهي هذه المرارة نفسها التي تقف عائقا اساسيا امام قبول خليفته اسحق شامير باعادة شريط طابا الى مصر. وهي نفسها كانت، مع مغامرة حرب لبنان، سببا لعزوف بيغن عن مزاولة السياسة. فكيف يستطيع بيريز الاقدام حيث تردد احد الزعماء التاريخيين لاسرائيل؟ وكيف يستطيع رئيس وزراء اسرائيل اتخاذ قرارات مصيرية وهو يتزعم حكومة كل وزير فيها يعتبر نفسه قائدا تاريخيا للشعب اليهودي؟ لذلك كان طبيعيا ان تغير طائرات بيريز على تونس وان تحاول الغاء عرفات الذي يبدو ان حرب لبنان عجزت عن الغائه.

ولعل من الاخطاء الفادحة ايضا ما كانت تعتقده الاوساط الاميركية والاسرائيلية، وهو ان عدم استجابة رغبة الملك حسين والرئيس مبارك لن يغير شيئا في المعادلات، بل ان عرفات سيحاول مجددا التدخل في شؤون المنطقة. اذ ان اعمال العنف التي تشهدها الضفة الغربية وتشهدها مصر ويشهدها البحر الابيض المتوسط ولبنان والخليج تثبت ان لـ"الارهاب" اساليب وابوابا جديدة و"عصرية" لم تستعد لها لا الولايات المتحدة ولا اسرائيل ولا الغرب عموما. وهي اساليب قضت، او تكاد تقضي نهائيا، على اي فرصة للتسوية يقودها المعتدلون اصدقاء اميركا.

في اي حال ان "عصر الارهاب" بدأ يجمع الكثير من الممثلين والكثير من التمثيليات. وفي القديم كانوا يقولون لنا في آخر الفيلم "جاء البطل". وحتى الان لا يمكن معرفة البطل، وسط تبرؤ الجميع من مسؤولية خطف الباخرة. لذلك لا نجد الا القول، اللبناني ايضا، ان "الحق عالطليان".

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
هل يأتي دور العاصمة؟

الاشتباكات التي حصلت في المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية قبل يومين، اقلقت اوساطا سياسية وشعبية، لانها اعتبرت تمهيدا لحسم معين كذلك الذي جرى في طرابلس في الاسبوعين الماضيين. والقلق هنا ليس ناجما عن حرص على استمرار الاوضاع الشاذة في الشطر الغربي من العاصمة التي يطالب الجميع بانهائها، بمقدار ما هو ناجم عن خوف من مرور هذا الشطر وسكانه بالتجربة المريرة التي عاشها الطرابلسيون ومدينتهم على رغم ترحيبهم بالنتائج التي يفترض ان تؤدي اليها هذه التجربة.

هل يمكن اعتبار الاشتباكات في المخيمات بداية جدية لحسم الوضع في العاصمة؟

العارفون يستبعدون ذلك لاسباب عدة لعل ابرزها ان سوريا مشغولة الان بتثبيت الاوضاع في عاصمة الشمال بعد الحسم الذي جرى فيها، وذلك غير ممكن الا من خلال تنفيذ اتفاق دمشق الثاني الذي تم التوصل اليه مع فاعليات المدينة في "عز المعركة". وهذا الامر يستلزم وقتا قد لا يكون طويلا ويقتضي من سوريا تفرغا وعدم الانشغال بقضايا مهمة اخرى. وهنا يشير العارفون انفسهم الى ان الاشتباكات الاخيرة في المخيمات التي اوقفت بعد ساعات من بدئها قد يكون افتعلها المتضررون من حسم وضع طرابلس على النحو المعروف، وهم محليون واقليميون في آن، وذلك لارباك سوريا ومنعها من هضم "انجاز" طرابلس وتوريطها في بيروت ومناطق لبنانية اخرى قبل ان تقرر هي بالتفاهم مع اللبنانيين او مع بعضهم ان وقت هذا العمل قد حان.

متى يحين هذا الوقت؟

هذا الوقت لم يعد بعيدا، تجيب مصادر عربية واسعة الاطلاع. فالمعلومات المتوافرة لديها تشير الى ان سوريا مصممة على اقفال الملف اللبناني، او اقله على وضع الازمة اللبنانية على طريق الحل قبل انعقاد القمة العربية العادية المقررة في الرياض في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني المقبل. وهذا يعني ان امام كبار المسؤولين السوريين واللبنانيين فضلا عن قادة الفاعليات اللبنانية الاساسية فرصة شهر تقريبا او اكثر بقليل للتوصل الى مشروع حل حقيقي للوضع اللبناني بكل مشاكله وتعقيداته، وكذلك الى صيغة حقيقية للعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا. وهذه الفرصة تشمل ايضا بدء التطبيق الفعلي لمشروع الحل الذي يفترض هو الاخر التفاهم على الاداة الامنية التي في امكانها القيام بهذه المهمة.

وهذا الكلام يعني في صورة واضحة امرين اساسيين هما:

١ ـ حسم الوضع الفلسطيني، وتحديدا العرفاتي في لبنان، نظرا الى الاذى الذي يلحقه بالوضع اللبناني كونه تحول مع الاسف عامل خربطة وعرقلة عوض ان يكون عامل حل. وتجربة طرابلس السريعة والناجحة لا بد ان تنعكس معنويا على "العرفاتيين" وعلى المتضررين من السلام في البلد ومن دور سوريا في التوصل اليه. ومن شأن ذلك جعلهم اقرب الى التخلي عن المنطلقات المؤذية والضارة، او اقله جعلهم معزولين بحيث لا يعودون قادرين على تجييش الناس ودفعهم الى الانتحار.

٢ ـ حسم الوضع في العاصمة اللبنانية. وهذا الامر ينطوي في الحقيقة على شقين. شق يتعلق بالشطر الغربي منها وبضاحيته الجنوبية. واخر يتعلق بالشطر الشرقي. وفي هذا المجال، يؤكد العارفون ان بيروت الغربية وضاحيتها قد لا تشهد المعركة الشرسة التي شهدتها طرابلس لاعتبارات عدة اولها الاثر المعنوي الذي تركته الاولى والذي جعل الكثيرين يؤمنون بان لا رد لما جرى وسيجري. وثانيها لهفة الناس في هاتين المنطقتين الى الامن وترحيبهم بمن يفرضه وان كانوا على خلاف معه حول عدد من المنطلقات والتوجهات السياسية. اما ثالث الاعتبارات واهمها فهو انحصار الوجود العسكري الفاعل في الغربية والضاحية بحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. والاثنان حليفان لسوريا ولا يتوقع احد ان يتوليا مهمة التصدي لاي حسم سوري ايا يكن نوعه. اما في ما يتعلق ببيروت الشرقية وضاحيتها ربما، فان الوضع دقيق بعض الشيء لاعتبارين مهمين اولهما ان الامن فيهما مستتب الى حد كبير، وهما خاليتان من المشاكل الامنية التي يعانيها سكان الغربية وضاحيتها. وثانيهما ان اقتصار الحسم السوري على جزء من العاصمة لا بد ان يثير مشاكل وارباكات واعتراضات لا تستطيع دمشق تحملها في هذه المرحلة، خصوصا انها تتهم يوميا من اخصامها العرب والفلسطينيين خصوصا بالتضحية بهم وبالقضية القومية.

هل القضية بالسهولة التي تطرح فيها؟

كلا، يجيب العارفون، لكن الاستهانة بها وعدم اعطائها الاهمية التي تستحق لا بد ان يؤدي الى مزيد من المشاكل والتعقيدات. ولذلك فان الاهتمام بها منذ الان ضروري، وذلك ليس من اجل احباطها او ضربها وانما من اجل ايجاد "تخريجة" ما لها خصوصا ان سوريا مصممة على ما يبدو على الوصول الى القمة العربية بوضع لبناني هادئ وعلى طريق الحل. وانطلاقا من اعتقادها بمقدرتها على تحقيق هذا الهدف، فانها تتباحث مع عدد من الدول العربية في امر القمة العتيدة. وقد اظهرت ميلا الى قمة مصغرة تكرس الحل في لبنان الذي يكون تم التوصل اليه وتبتعد نهائيا عن المحاولات الفلسطينية العرفاتية لتأخير الحل وذلك من خلال عدم اشتراك السيد ياسر عرفات فيها، وتنعكس سلبا على اتفاق عمان والخيار الاردني ـ الفلسطيني لحل ازمة الشرق الاوسط.

سركيس نعوم

هل يقرّب الارهاب المنطقة من الحرب أو من السلام؟
التوصل الى تحقيق حل شامل وعادل يقضي على اسباب اعمال العنف ودوافعه

السؤال المطروح في الاوساط الرسمية والسياسية هو: لمصلحة من هذا الارهاب المتنقل برا وجوا وبحرا؟ هل هو لمصلحة الحرب ضد السلام ام هو لمصلحة السلام ضد الحرب؟ وهل هو لمصلحة جهات اقليمية ام هو لمصلحة جهات دولية؟

بعض هذه الاوساط يعتقد ان اسرائيل قد تكون هي المستفيدة من الارهاب الذي يقوم به فلسطينيون سواء كانوا ينتمون الى جماعة عرفات او ينتمون الى الجماعة المنشقة عنه، اذ يهمها ان تظهر للرأي العام ان جميع الفلسطينيين التابعين للمنظمات والجبهات على اختلافها هم "ارهابيون" ولا يمكن التفاوض مع اي منهم من اجل التوصل الى السلام.

لذلك عمدت الى تضخيم حادث اغتيال الاسرائيليين الثلاثة في لارنكا لكي تبرر غارتها على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وتجعل الرئيس ريغان نفسه يؤيد هذا العمل ويعتبره مشروعا، مع ان المنظمة بادرت فور وقوع عملية الاغتيال في لارنكا الى اعلان عدم مسؤوليتها، والتأكيد ان لا علاقة لها بها.

لكن اسرائيل يهمها ان تتهم منظمة التحرير وتحمل ياسر عرفات نفسه مسؤولية كل عمل ارهابي. لكي تقطع الطريق على امكان تحقيق حوار اردني ـ فلسطيني ـ اميركي مهد له الملك حسين في لقائه الرئيس ريغان واتخاذه مواقف جديدة مرنة. وذلك باعلان "استعداده للتفاوض تحت رعاية ملائمة، مع حكومة اسرائيل فورا ومباشرة بموجب المبادئ الاساسية لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨". وهو موقف وان كان يرضي المجتمع الدولي والاميركي، فانه يزعج اسرائيل.

واسرائيل تريد ايضا تعطيل مبادرة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر نحو الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ودعوتها وفدا مشتركا الى زيارة بريطانيا، وهي مبادرة مزعجة لاسرائيل، وتجعل الرأي العام الاوروبي المتعاطف مع القضية الفلسطينية يتحول عن ذلك.

وعندما تنجح اسرائيل في تصوير الفلسطينيين الى اي منظمة وجبهة انتموا، انهم "ارهابيون" ولا تميز بين المعتدل منهم والمتطرف، فانها تبعد اذ ذاك اي وفد منهم عن مفاوضات السلام، ويصبح في الامكان القبول بفلسطينيين ترضى بهم اسرائيل ولا يلتقون على ما يلتقي عليه الفلسطينيون الاخرون سواء كانوا من منظمة التحرير او من المنشقين عنها حول المطالبة باقامة دولة مستقلة.

وفي هذه الحال يصبح على الملك حسين ان يختار بين المضي وحده في عملية السلام والرجوع عن اتفاق عمان، او مواجهة المتاعب في الضفة الشرقية بسبب تعاونه مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها "ارهابية".

اسرائيل تهرب من سلام لا تريده

وهكذا تكون اسرائيل قد ادخلت عملية السلام المتحركة بمرونة العرب والفلسطينيين المعتدلين، الطريق المسدود مستفيدة من حوادث الارهاب الحاصلة ربما بتدبير جهات معينة وتحقيقا لاهداف معينة، ومستفيدة ايضا من حادثة قتل الاسرائيليين في سيناء ومن التظاهرات التي قامت مطالبة بقطع العلاقات الديبلوماسية بين مصر واسرائيل، اضافة الى الحوادث المتزايدة التي تقع في الضفة الغربية والمواجهة شبه اليومية بين ابناء الضفة والجنود الاسرائيليين.

وعندما تحول اسرائيل بمواقفها الرافضة، الاعتدال الفلسطيني والعربي رغبة في تحقيق السلام، الى تطرف وتصلب وتعود شعارات: لا صلح، لا تفاوض، فانها تكون قد هربت من سلام لا تريده، وليس في مصلحتها، وليس في مقدور الحكومة الائتلافية في اسرائيل السير فيه، كما تكون قد اعطت ذرائع للقوى السياسية المعارضة في مصر لكي تتحرك ان لم يكن من اجل الغاء اتفاقي كمب ديفيد، فمن اجل افراغه من مضامينه ونتائجه السياسية، وللقوى العربية المتشددة كي تضاعف تحركها ضد اتفاق عمان بحيث يصبح مجمدا ولا يعود لبقائه اي جدوى.

ويرى البعض الاخر ان اعمال الارهاب التي تتخذ اشكالا مختلفة، ربما تكون وسيلة ناجعة لخدمة السلام. فخاطفو الديبلوماسيين السوفيات اشترطوا لاطلاقهم اتفاق الدولتين العظميين على انهاء مأساة لبنان، لكي تنتهي بانتهائها ازمة الشرق الاوسط وتحل مع القضية الفلسطينية حلا عادلا.

واذا كانت عملية الخطف هذه قد لا تغير سياسة الاتحاد السوفياتي، كما يقول وزير سابق، وقد لا تؤثر فيها مثل هذه العملية، فان الخوف يصبح كبيرا. واعادة النظر في هذه السياسة تصبح واردة اذا تكررت اعمال الخطف واستهدفت السوفيات سواء في لبنان او خارج لبنان.

عمل مشترك وتسوية شاملة

وفي هذه الحال، قد يضطر الاتحاد السوفياتي الى القبول بالقيام مع الولايات المتحدة الاميركية بعمل مشترك لمواجهة "الارهاب" في لبنان والمنطقة. وقد تكون المواجهة الفضلى في الاتفاق على دفع عجلة السلام ودعم المساعي لتحقيق تسوية شاملة وعادلة لازمة الشرق الاوسط تنتفي مع تحقيقها اسباب "الارهاب" ودوافعه، ولا يعود المناخ في لبنان والمنطقة ملائما لعيش الارهاب ونموه.

واذا لم يكن "الارهاب" المتصاعد والمتزايد يخدم السلام، فهل يخدم الحرب، اي الحرب على الارهاب، ومن سيقوم بها.

ثمة من يعتقد بان اسرائيل التي بررت دخول بيروت، عند اجتياحها لبنان، بضرب الارهاب والقضاء عليه واقتلاعه من جذوره، قد تجد الان مبررا لمعاودة الكرة ليس في لبنان، وهو الممر والمقر للارهاب، بل في مصادره وفي امكنة تصديره، لان النهر لا يقطع من مصبه بل من مصدره. فهل تعطي الولايات المتحدة الاميركية الضوء الاخضر لاسرائيل، وبموافقة الاتحاد السوفياتي على القيام بذلك فتقبض اسرائيل عندئذ ثمنا لعملها السلام الذي يناسبها؟

وثمة من يعتقد بان سوريا هي القادرة، وباقل ضرر ممكن، على وضع حد للارهاب، وان تكليفها القيام بذلك ليست له المضاعفات والمحاذير التي قد تنشأ عن تكليف اسرائيل.

لذلك لا بد من ان تبدأ مواجهة الارهاب من لبنان حيث تسود حال الفوضى والفلتان، فلا يبقى ممرا ولا مقرا للارهابيين. وان سوريا تستطيع محاربة الارهاب ومكافحته من دون حرب كتلك التي تفرض على اسرائيل ان تقوم بها وتترك ما تترك من اثار سلبية ومضاعفات. كما ان مكافحة الارهاب تتم بتحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة، اذ بتحقيقه تنتفي اسباب هذا الارهاب ودوافعه.

ان الفلسطينيين يلجأون الى اعمال العنف ضد اسرائيل والاسرائيليين في اي مكان عندما يصبح هذا خيارهم الوحيد ما دامت حقوقهم المشروعة مسلوبة وارضهم مغتصبة، ولا سبيل لاستعادتها بالسلام، واسرائيل ترد على هذه الاعمال بالمثل وفي اي مكان ايضا...

اميل خوري

الجميّل يهتم باوضاع طرابلس والمطران جبير يعرض له المأساة





المطران جبير في قصر بعبدا، والى جانبه الاب رحمة. (ساكو بيكاريان)

انصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس، الى تتبع التطورات السياسية والامنية في ضوء ما نقله اليه موفد الرئيس السوري اللواء محمد الخولي يوم الثلثاء، وعكف على وضع اللمسات الاخيرة على الكلمة التي سيلقيها باسم لبنان في الامم المتحدة.

وكان الوضع في طرابلس موضع اهتمام الرئيس، خصوصا لجهة اغاثة النازحين والتعجيل في اعادة اعمار ما هدمته الحرب في المدينة.

وفي هذا النطاق استقبل العاشرة والنصف قبل الظهر في قصر بعبدا راعي الابرشية المارونية في طرابلس المطران انطون جبير يرافقه المدير العام للرهبانية الانطونية الاب جورج رحمة، واطلع منهما على حجم الاضرار التي لحقت بالمدينة والسبل الممكنة لمساعدة المنكوبين في المجالات الصحية والتربوية والحياتية.

وبعد المقابلة قال المطران جبير: "نشكر فخامة الرئيس الذي تجاوب مع طلبنا في سرعة. حديثنا مع فخامته دار على قضية طرابلس والمساعدات للمنكوبين. وانا شخصيا لا اتدخل في السياسة اطلاقا، انما هناك قضايا انسانية، تربوية وصحية تهم طرابلس، من الممكن ان نتحدث عنها. جربنا ان نقول لفخامة الرئيس بعض الامور ورأينا انه على علم بكل شيء واكثر مما كنا نريد قوله. وتجاوب معنا ونشكره على الاستقبال السريع وعلى التجاوب. وفي هذه المناسبة نشكر كل الفاعليات التي تهتم بالمنكوبين في طرابلس علما انهم كثيرون".

بري تشاور مع عسيران وابو فاضل ورأس اجتماعا اداريا

تشاور امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في الاوضاع مع مسؤولين وفاعليات. وتلقى اتصالات من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل والسيد عبد الله الامين ورئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ وسفير النمسا في لبنان الدكتور جورج زانيدارتش.

واستقبل المدير العام للانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق والسفير اديب قنطار ووفدا من بلدة النبي شيت برئاسة مختارها السيد علي شكر اطلعه على حاجات البلدة. ورأس اجتماعا للمديرين العامين في الوزارات التي يتولاها.

الحص تلقى رسالة من كرامي
"نحو حلول جذرية لبيروت الكبرى"

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص رسالة من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حملها اليه الدكتور حسن صعب الامين العام لندوة الدراسات الانمائية تتعلق باوضاع طرابلس.

وكلف الحص بعثة تربوية تضم الدكتور صعب والمهندس محمد قباني والسيد علي الدغيلي، زيارة عاصمة الشمال صباح اليوم للكشف على اوضاع المدارس هناك واجراء ما يلزم لاعادة تشغيلها سريعا.

وقال صعب بعد اللقاء: "ان طرابلس شأنها شأن كل لبنان، تستدعي تعبئة داخلية وخارجية للمساعدة في اعادة اعمارها وانمائها، وندوة الدراسات الانمائية مستعدة للقيام بواجب المساهمة في التعبئة. وابعاد الكارثة في طرابلس تفوق كل ما عرفه لبنان من مآس حتى الآن، فابناؤها الذين يبلغ عددهم نصف مليون، مهجرون خارجها. واكثر منازلها لا تصلح للسكن. وهي محرومة من الماء والكهرباء. والمدارس كلها معطلة. لكن اهل طرابلس بدأوا يعودون اليها، وهم يتعاونون في تطبيق اتفاق دمشق تطبيقا امينا. ولم يعد يرى وجه مسلح، ولا تسمع طلقة رصاص في اية جهة من المدينة، وحبذا لو تم هذا قبل وقوع الكارثة. ويحسن ان يوضع مسح شامل لحاجات المدينة، وتعتمد خطة انقاذ لها في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء تعقد على الفور لهذه الغاية وحدها في عاصمة الشمال".

منظمة البعث

ثم التقى الحص عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس في حضور المهندس قباني.

واكد عباس بعد اللقاء "ان من الواجب تكثيف الجهود الوطنية لدعم مسيرة الامن والاستقرار في لبنان التي بدأت تباشيرها تلوح مع بدء تنفيذ الاتفاق الخاص بطرابلس".

وقال: "يجب ان تتضافر الجهود المخلصة لانجاح مقررات لقاءات دمشق الامنية والسياسية، خصوصا في بيروت الغربية بعدما قطعت مسيرة الحوار الوطني شوطا لا بأس به وبات من الضروري ان تنعكس نتائج ايجابية تصب في خانة التفاهم بين اطراف الصف الوطني العريض، وتعزيز الثقة باهداف المشروع الوطني، اذ باتت مصداقية القوى الوطنية على المحك في بيروت الغربية وغير ساحة لبنانية، لجهة تأمين استقرار امني حقيقي ورفع كابوس التفجيرات الامنية والازمات المعيشية المتلاحقة عن كاهل المواطنين".

وشدد على "اهمية ان تنعكس مسيرة الامن والاستقرار في طرابلس خطوات مماثلة في بيروت الغربية وتطبيقها جديا لمقررات لقاء دمشق القاضية باقفال المكاتب المسلحة وجمع الاسلحة ووقف دوامة العنف الداخلي. كما ان الامور باتت تتطلب دخولا جديا في افق الحلول الامنية والسياسية الجذرية لاوضاع بيروت الكبرى، خصوصا المعابر وخطوط التماس والحصار التمويني، بما ينزع الحجة من اي طرف لاستغلال الاوضاع الاستثنائية والدخول على خط التفجيرات الامنية وافتعال اشكالات لا مبرر لها في الساحة الوطنية تكون على حساب وحدة الاهداف وعنصر اعاقة للجهود السورية الوحدوية".

والتقى الحص العميد سامي الخطيب وتشاور معه في التطورات.

وفي المساء استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل يرافقه نجله السيد مروان ابو فاضل. وتناول الحديث التطورات الاخيرة.

هولندا ابلغت الى لبنان تبريرها لسحب كتيبتها من الجنوب

ابلغ امس سفير هولندا في لبنان البارون سيجر فان فورست الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سميح البابا، قرار حكومة بلاده سحب بقية كتيبتها العاملة في القوة الدولية في الجنوب البالغ عددها ١٥٠ عنصرا.

واوضح السفير بعد زيارته البابا في مكتبه في القصر الحكومي الاسباب التي دفعت بلاده الى اتخاذ قرارها وابرزها الاعتبارات الامنية، مؤكدا ابقاء قوة رمزية.

وقال السفير البابا بعد الاجتماع: "استقبلت سفير هولندا بناء على طلبه، وهو عائد لتوه من بلاده فاعلمني ان الحكومة الهولندية قررت سحب وحدتها العاملة في القوة الدولية. وشكرت للسفير المساهمة التي قدمتها بلاده طوال ست سنوات ونصف سنة. واكد لي السفير ان هذا لا يغير شيئا من موقف هولندا، لانها ستبقى دائما الى جانب لبنان وستطالب دائما بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ وجلاء القوات الاسرائيلية عن لبنان. وهذا القرار اتخذته الحكومة الهولندية لشعورها بان اسرائيل لا تريد تطبيق القرار ٤٢٥ واحترامه، وانها ستبقي على قواتها في لبنان، ولسبب آخر هو الاساءة او التصرف الذي يظهر من قوات لحد ويحرج القوة الدولية ويشكل خطرا جاثما على صدر الجنود الهولنديين الموجودين هناك. لهذه الاسباب قررت هولندا سحب كتيبتها.

وتسلمت اليوم برقية من الامين العام السفير الترك يقول فيها انه قابل المسؤولين الهولنديين في الامم المتحدة وابلغوه قرار سحب وحدتهم، وان نيبال الممثلة في القوة الدولية مستعدة لزيادة عدد جنودها في الجنوب بما يعوض الوحدة الهولندية المنسحبة".

على صعيد آخر، نقلت وكالات الانباء ان السفير الترك التقى امس في واشنطن عددا من المسؤولين الاميركيين في وزارة الخارجية، ولاسيما منهم مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، واطلع على اوضاع السفارة اللبنانية.

ومن المقرر ان يتوجه الترك الى مونتريال ليومين يطلع خلالهما على اوضاع الجالية اللبنانية في كندا ويجري محادثات مع المسؤولين الكنديين، خصوصا بعد اقفال السفارة الكندية في بيروت ونقلها الى دمشق.

ويعود الترك الاثنين المقبل الى نيويورك لمتابعة حملته الديبلوماسية الهادفة الى دعم التجديد للقوة الدولية في الجنوب ٦ اشهر اعتبارا من ١٩ الجاري، خصوصا في ضوء مطالبة عدد من الدول المشاركة في القوة بضمانات امنية للاستمرار بعدما تحولت منطقة عملياتها مسرحا للاشتباكات بين القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة والمقاومة الوطنية اللبنانية من جهة اخرى.

ويذكر ان ضابطا من الكتيبة الفرنسية جرح الاسبوع الماضي في اثناء اطلاق نار على حاجز "الجيش الجنوبي" في علمان. وكان التقرير الاسبوعي للقوة الدولية اورد ازدياد الاعتداءات على رجالها ومواقعها، اذ بلغت في الاسبوع الماضي ٣٩ اعتداء.

من جهة اخرى، تلقى السفير البابا برقية من القائم بالاعمال اللبناني في طهران السيد وفيق الرحيمي اشارت الى ان ايران ارسلت الى طرابلس ١٠ اطنان من المواد الغذائية وطنين من المواد الطبية، اضافة الى فريق طبي من ٤ اطباء. وهناك قافلة اخرى تضم ٥٠٠ طن من المواد الغذائية سترسل برا مع فريق طبي آخر.

الحسيني اتصل بسكاف واستقبل ديبلوماسيين

اتصل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس بوزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معه في الاوضاع.

واتصل ايضا بالنائب محمود عمار، واستقبل النائب البر منصور وسفير لبنان في موسكو السيد ربيعة حيدر وسفير لبنان في طهران السيد جعفر معاوي وقنصل لبنان في ابيدجان السيد محمد الحركة قبل التحاقهم بمراكز عملهم الجديدة.

الفاتيكان استدعى المطران الحلو

صيدا ـ "النهار":

سافر فجأة الى روما مساء امس، راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر المطران ابرهيم الحلو، بعدما تلقى "استدعاء" من المسؤولين الكبار في الفاتيكان، ابلغه اليه السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو الجيلوني الموجود حاليا في روما.

وزار المطران حلو قبل سفره الى قبرص بحرا ومنها الى الفاتيكان، البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، واطلعه على الدعوة العاجلة.

تقول مصادر مطلعة ان المتحاورين في دمشق وافقوا على مبدأ تعيين نواب في المقاعد الخالية والمحدثة، لان هذا التعيين في رأي المصادر نفسها قد يشمل عددا منهم.

رفض مسؤول كبير سابق اتخاذ موقف مناهض للجيش وشن حملة عليه.

لوحظ ان لهجة الوزير وليد جنبلاط تبدلت منذ مدة ولم تعد عدائية حيال الحكم.

شؤون لبنانية

حتى البصل!

في الدنيا كلها ارتفعت أسعار السلع والمواد التي لا غنى للانسان عنها، مئة في المئة. اما لبنان فقد ارتفعت فيه أسعار هذه المواد خمسمئة في المئة، ولم يعد رخيصا سوى الانسان اللبناني.

من عادة القروي اللبناني ان هو تلقى هدية متواضعة لمناسبة ما ان يقول: "هدية المقرف بصلة". ذلك ان البصل بقي حتى منتصف الثمانينات ارخص ما تجود به التربة اللبنانية على الفلاح والمزارع. كان الكيلو غرام منه يباع بعشرة قروش، اما اليوم فانه يباع بـ٢٥ ليرة.

وكان يكفي ان تهدد الحكومة بقرار يسمح باستيراد البصل او الثوم او البطاطا لتحول دون رفع اسعارالانتاج المحلي، فتتراجع الاسعار ويلزم المزارع ومعلم الخضر وباعة الجملة والمفرق حدودهم. اما هذه الايام فمكافحة الغلاء خرجت من يد السلطة. ولكن اذا كانت وزارة الاقتصاد في وضع لا يسمح لها باباحة استيراد البصل والثوم والبطاطا والعدس والفول والحمص والفاصوليا وتحديد اسعار هذه المواد الضرورية، فماذا يمنع الذين فتحوا دويلات لها مرافئها الخاصة من اغراق السوق بهذه المواد ليتسنى للمستهلك الفقير وذي الدخل المتواضع اطعام عياله اكلة مجدرة او اكلة فول مدمس او فاصوليا بالزيت، لان اللحوم يكاد ينحصر استهلاكها في الاغنياء من دون سواهم من عباد الله!

لويس الحاج

خريش ومطارنة أسفوا لتمادي العنف والاعتداء على كهنة وكنائس

استعاض امس مجلس المطارنة الموارنة عن الاجتماع الاسبوعي الذي درجوا على عقده في الفترة الاخيرة لتحضير الملفات التي سيرفعونها الى مؤتمرهم المنوي عقده في الفاتيكان اوائل تشرين الثاني المقبل، بلقاء رأسه البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش وضم النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جودة والمطارنة الياس فرح ومخايل ضوميط وجورج اسكندر والامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون.

وقالت مصادر المجتمعين انه كان مقررا ان يعقد مجلس المطارنة اجتماعا استثنائيا لعرض آخر التطورات، ولكن بسبب اضطرار عدد من المطارنة الى التغيب خارج لبنان، وعدد آخر الى البقاء في الجنوب وتعذر حضورهم الى بكركي، التقى البطريرك خريش المطارنة الموجودين في المنطقة وتشاور معهم في المواضيع التي تم تحضيرها عن اوضاع الكنيسة، وتشاوروا ايضا في الاوضاع الراهنة ولاسيما ما يتعلق منها بفتح المدارس وتأمين مساكن للمهجرين الموجودين فيها، و"اسفوا للتمادي في اعمال الارهاب والخطف مما يجعل العالم باسره يلتفت الى لبنان والمنطقة في تحفظ وانكماش".

وكرر المجتمعون استنكارهم ما يتعرض له رجال الدين والاماكن الدينية من اعتداءات، خصوصا الاعتداء الاخير على مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس.

"بدأنا طريق نهاية المأساة"

باخوس: الحكومة مصيبة صغرى ونأمل في أن تكسر الجرّة

تمنى النائب اوغست باخوس "ان يصار الى كسر الجرة في وداع الحكومة الجليلة"، ورأى ان الازمة الاقتصادية تحل في سهولة عندما تحل الازمة الامنية.

قال باخوس في تصريح ادلى به امس: "اعتقد اننا سلكنا طريق نهاية المأساة استنادا الى اكثر من دليل، ومن ذلك حال الهدوء في طرابلس وفي زحلة، وتخفيف حدة التشنج عند امراء الحرب واستعداداتهم الظاهرة والمبطنة لتقريب وجهات النظر، وان المأساة طاولت رؤوساء كبيرة كانت تعتبر نفسها بمنأى عن الخطر، والتصميم السوري على طي الملف مهما كلف الامر، والاجواء الاقتصادية الخانقة التي يحول استفحالها دون تمكين رموز الحرب من الاستمرار في التمادي".

وكيف ينظر الى الوضع الحكومي؟ اجاب: "الحكومة كانت غائبة منذ انشائها ولا تزال. وهو امر يعتبر مستهجنا في اي بلد من بلدان العالم، اما عندنا فقد اعتدنا المصائب الكبرى واصبحنا بعدها نعتبر غياب الحكومة امرا مألوفا بل مصيبة صغرى ازاء ما هو اكبر منها. وقد بح صوتنا في معارضة هذه الحكومة منذ تأليفها، لاننا اعتبرنا ان تجاوز افرادها في غير محله. على كل نأمل قريبا في ان يصار الى كسر الجرة في وداع الحكومة الجليلة".

عن رأيه في المواقف الاخيرة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قال: "كلام الوزير جنبلاط في دير القمر اثلج قلوبنا ورفعنا قبعتنا تحية له. انما لست ادري هل ان اجواء دير القمر اوحت اليه بمثل تلك العاطفة. والمفروض ان يكرر مثل هذا الكلام في مكان آخر وفي مناسبة اخرى ولمرتين او ثلاثة لئلا يصح القول انها نزوة عابرة.

على كل، ان الكلمة الحلوة لها وقعها في النفوس اكثر من المدفع ونتمنى دائما ان تقابل التحية بمثلها، ونعود بالتالي الى اصالتنا اللبنانية، وكل الخلافات يمكن تسويتها بالحسنى والمحبة".

ورأى "ان الازمة الاقتصادية تحل بكل سهولة وبساطة عندما تحل الازمة الامنية حتى ببقاء الحكومة الحالية السعيدة الذكر، لان اجواء الهدوء تفسح في المجال لخروج المارد اللبناني من القمقم ويستطيع هذا الفرد ان يقوم بالمعجزات وزيادة في الخير ان تأتي حكومة اخرى تسهل مهمة اللبنانيين في مشاريعهم وطموحاتهم".

استنكر قصف الجيش المنطقة الغربية

"اللقاء الاسلامي" مرتاح إلى اتفاق طرابلس ويحض الأطراف على اتفاقات مماثلة



"اللقاء الاسلامي" يستقبل وفدا من "الشباب الوطني".

ابدى "اللقاء الاسلامي" ارتياحه الى اتفاق دمشق الذي انهى القتال في طرابلس، وناشد الاصدقاء والاشقاء والملوك والرؤساء العرب "مد يد العون والمؤازرة الى المدينة المنكوبة". واتهم الجيش اللبناني بقصف المنطقة الغربية اخيرا، معلنا رفضه اي تبرير تتذرع به قيادة الجيش "التي يفترض فيها تأمين الحماية والذود عن المواطنين الامنين". ودعا الاطراف المتنازعين الى تجنب تكرار تجربة طرابلس والوصول الى اتفاق امني "يقضي بتكليف قوى الشرعية وحدها المهمات الامنية من دون اللجوء الى الامن الحزبي او الميليشيوي بكل اشكاله".

عقد اللقاء امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة الرئيس رشيد الصلح الذي ادار الجلسة نيابة عن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الموجود في الخارج. وحضر الاجتماع النائبان جميل كبي وزكي مزبودي والوزراء السابقون امين البزري ومحمد كنيعو وفؤاد البزري.

ركز المجتمعون بحثهم على الاتفاق الامني الذي ينفذ في طرابلس، وعلى الوضع السائد في بيروت.

البيان

وبعد انتهاء الجلسة التي استمرت من الحادية عشرة حتى الثانية بعد الظهر، تلا النائب مزبودي البيان الاتي:

"عقد اللقاء الاسلامي اجتماعه الاسبوعي في دار الافتاء برئاسة الرئيس رشيد الصلح وحضور السادة الاعضاء، وبعد التشاور في ما آلت اليه الاوضاع في طرابلس بعد الاتفاق الاخير وما انتهى اليه تنفيذ الخطط الامنية في بيروت من تعثر اقر اللقاء ما يأتي:

اولا - يبدي اللقاء ارتياحه التام الى الاتفاق الذي جرى في دمشق في شأن الوضع المأسوي في طرابلس وادى الى وقف القتال وعودة الهدوء والاستقرار الى ربوع المدينة بعد التقاتل المفجع الذي استمر اكثر من اسبوعين مشيعا الموت والدمار في كل حي وشارع، ويعلن امتنانه للجهود الاخوية والمساعي المثمرة التي بذلت في سبيل وضع حد نهائي لتلك الكارثة وبخاصة الرعاية الاخوية من الشقيقة سوريا، مؤكدا تضامنه مع ابناء الفيحاء ومناشدا الاشقاء والاصدقاء والملوك والرؤساء العرب على الاخص ان يسارعوا الى مد يد العون والمؤازرة للمدينة المنكوبة تمكينا لها من استعادة عافيتها ولسكانها من تعجيل اعادة ما خربته الحرب واستئناف حياتهم الطبيعية ونشاطهم الحياتي والعمراني في اسرع وقت.

ثانيا - توقف اللقاء باسف شديد عند ما تعرضت له مدينة بيروت اخيرا على يد الجيش اللبناني بعدما بدأت تلتقط انفاسها وتشهد تباشير عودة الهدوء النسبي اليها حين اقدمت بعض وحداته على القاء حممها وممارسة القصف العشوائي على السكان الامنين في الشطر الغربي من بيروت وفي الضاحية الجنوبية. واللقاء اذ يعلن سخطه واستنكاره لذلك التصرف، يرفض اي تبرير تتذرع به القيادة في تلك المؤسسة الشرعية التي يفترض فيها تأمين الحماية والذود عن المواطنين الامنين وصون القانون من عبث العابثين، يطالب باجراء التحقيق السريع في ما جرى واتخاذ العقوبات الرادعة.

ثالثا - يطالب اللقاء اخيرا فرقاء الساحة جميعهم بالعمل جديا على تفادي تكرار التجربة القاسية التي تعرضت لها طرابلس وعلى تأمين الوصول الى اتفاق امني يحقق هذه الغاية ويؤمن تكليف قوى الشرعية وحدها المهمات الامنية من دون اللجوء الى الامن الحزبي او الامن الميليشيوي بكل اشكاله، كما يطالب قادة الميليشيات بانهاء مسألة الخطف اللااخلاقية التي وضعت لبنان على حافة الخراب والاهتراء وكادت ان تفرغ العاصمة من مؤسساتها ومنشآتها الحضارية والثقافية".

المفتي في باريس ويعود الى بيروت الاسبوع المقبل

في نبأ لـ"وكالة الانباء المركزية" ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد انهى زيارة قصيرة لنيويورك بعد البرازيل محطته الاولى في جولته الحالية، وتوجه امس الى باريس في زيارة تستمر بضعة ايام. وسيعود الى بيروت الاسبوع المقبل.

الذكرى الـ٤٠ لحزب العمل الكوري

السفير: قضية شعبنا مشتركة

في الذكرى الاربعين لتأسيس حزب العمل الكوري الذي انشأه الرئيس كيم ايل سونغ، عقد امس سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية السيد باك يونغ سيك مؤتمرا صحافيا في مقر السفارة حضره نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي.

بعلبكي

استهل البعلبكي المؤتمر بكلمة قال فيها: "حين نأتي الى دار سفارة جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية نأتي الى دار سفارة بلاد صديقة للبنان. وحين يحتفل الشعب الكوري بذكرى تأسيس حزب العمل وبناء الدولة، فان الشعب اللبناني يقدر اهمية الذكرى واهمية استقلال الشعب الكوري، خصوصا في ظروف يسعى فيها الشعب اللبناني الى انهاء الحرب وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة وحدة الشعب والدولة. اننا نعلم جميعا اهمية النضال الذي خاضه الشعب الكوري للتخلص من الاحتلال الياباني في الحرب العالمية الثانية حتى تمكن من انتزاع استقلاله وحريته، ونتمنى ان تستعيد كوريا وحدتها بين الشمال والجنوب، لاننا من دعاة الوحدة، ولاننا نسعى الى توحيد بلدنا".

السفير

وتلا السفير سيك بيانا تحدث فيه عن مواقف الحزب "الذي يناضل في سبيل مصالح جماهير الشعب الكادح لتحقيق فكرة زوتشيه الخالدة"، وقال: "تحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ، قاد حزب العمل الكوري ثورة كوريا وبناءها على طريق النصر والمجد طوال ٤٠ عاما (...) وحول بلادنا التي كانت متخلفة اقتصاديا وتقنيا الى دولة صناعية اشتراكية حديثة واقتصاد زراعي متطور (...) وازدادت قيمة الانتاج الصناعي في السنة الماضية بنسبة ٤٣٠ ضعفا عما كانت عام ١٩٤٦ (...) وفي ضوء سياسة التعليم الشامل، وبفضل سياسة حزبنا الصحيحة في الصحة وتأمين العلاج الطبي المجاني الشامل والعلاج الطبي الوقائي المجاني بلغ متوسط عمر الفرد من شعبنا ٧٠ عاما".

واكد "ان الشعب في القسم الشمالي من الجمهورية، احرز شعبنا تقدما وازدهارا عصريين في طريق السيادة والاستقلال بقيادة حزبنا، لكن القسم الجنوبي من الجمهورية لا يزال تحت احتلال الحكم الاستعماري الامبريالي ولم تتحقق قضية الامة في التحرر في كل البلاد".

وقال: "ان تحقيق توحيد الوطن الذي هو اكبر الامنيات القومية للشعب الكوري. لقد بذل حزبنا وحكومة الجمهورية بعنفوان قصارى جهودهما في سبيل توحيد الوطن بالطرق السلمية وضد كل المحاولات بشتى اشكالها التي يقوم بها الامبرياليون، وهي شطر بلادنا الى كوريتين الى الابد، وعرضنا المشروع الخاص بتأسيس جمهورية كوريا الاتحادية الديموقراطية قبل ٥ السنوات، الاقتراح الخاص باجراء المفاوضات الثلاثية بين جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية والولايات المتحدة وجنوب كوريا في السنة الماضية، والمقترحات الخاصة بعقد المحادثات البرلمانية بين الشمال والجنوب واعلان البيان المشترك حول عدم الاعتداء هذه السنة.

ان مقترحاتنا السلمية تحظى بالتأييد الايجابي من الشعوب في العالم بما فيها الشعب اللبناني. انني اغتنم هذه المناسبة لاعبر عن شكري وامتناني للشعب اللبناني الذي يقدم التأييد للمشروع الخاص بتوحيد الوطن الاكثر واقعية وعقلانية الذي تقدم به حزبنا وحكومة الجمهورية ولنضال شعبنا في سبيل تنفيذه.

اننا نؤيد جهود الشعب اللبناني الرامية الى توطيد الامن وتحقيق الوفاق الوطني وضد الغزاة الاسرائيليين. وارى من الضروري بمكان ان يقوم الشعبان اللبناني والكوري بالتأييد والتعاون المتبادلين لانهما صاحبا قضية ذات قواسم مشتركة ومتشابهة".



دعا الى اعتبار عاصمة الشمال منكوبة

الرافعي يخشى من اتفاق طرابلس ابدال هيمنة طائفية بأخرى مفروضة

ابدى امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي النائب عبد المجيد الرافعي خشيته ان يكون اتفاق طرابلس عند البعض خطوة يراد منها ابدال هيمنة باخرى، مؤكدا "ان طرابلس ترفض الهيمنة المفروضة باسم الدين والطائفة كما ترفض الهيمنة المفروضة بصيغ اخرى".

تعليقا على الوضع في عاصمة الشمال قال نائب طرابلس: "ان مسؤولية انقاذ طرابلس واعادة تأهيل مرافقها ليست مسؤولية ابنائها فقط، وانما هي مسؤولية وطنية عامة، بل مسؤولية قومية. لان طرابلس اكتسبت اهميتها وموقعها السياسي من خلال دورها الوطني الذي لعبته على تعاقب المراحل ومن خلال التضحيات الكبيرة التي قدمها شبابها في المواجهة مع اعداء الامة.

وعندما تجدد الدعوة الى اعتبار طرابلس منطقة منكوبة، فلأن هذا ينطبق على حقيقة ما حل بها وتجاوز نكبتها حدود الجانب الانساني والاجتماعي الى الجانب السياسي والوطني، اذ ادت هيمنة القوى الطائفية عليها الى تعطيل دورها وارباك جماهيرها وجر المصائب والخراب عليها.

لذلك ان تأليف الهيئة الوطنية العليا انما هو تدليل على مركزية الموقع الوطني للمدينة ولكونها نقطة الثقل في معركة استكمال تحرير لبنان واعادة توحيده. ولا يجوز ان يترك ابناؤها يواجهون الكارثة بمفردهم، وقد فاق الدمار والخراب كل تصور ومعقول، فضلا عن الفواجع الانسانية التي اصيب بها الابرياء بفلذات اكبادهم او امهاتهم او ارباب اسرهم.

وكما هو واجب مساعدة طرابلس وابنائها لتجاوز محنتهم، فان هذه المساعدة ليست منة بل حق للمدينة على جمهورها الوطني الواسع، وعلى امتها كونها واحدة من اهم قلاع العروبة".

عن رأيه في اتفاق دمشق الجديد في شأن طرابلس، قال: "اننا نرغب في ان يستتب الامن والاستقرار في طرابلس كما في سائر الربوع اللبنانية، لانه كفى هذا الشعب قتلا وتدميرا وتهجيرا، وهذا موقف اعلناه في وقت مبكر وطالبنا باسقاط الهيمنة المفروضة على المدينة واهلها وسحب السلاح الثقيل والمتوسط واخراجه من الاحياء والزواريب، لان لا مبرر للسلاح الا لمواجهة العدو الصهيوني والمتحالفين معه.

كذلك اكدنا مرارا ان طرابلس لا تستقيم فيها الحياة الطبيعية الا باطلاق حرية العمل السياسي والنقابي للجميع من دون هيمنة من هنا او وصاية واحتواء لقرار القوى السياسية من هناك. وكان موقفنا واضحا ان الامن يجب ان يحفظ بقوات الشرعية وبما يمكن الدولة واجهزتها من حق ممارسة دورها ووظيفتها في كل حقول الخدمات وتسلمها المرافق العامة.

لكننا نتساءل مع المتسائلين : هل كان من الضروري ان تدمر طرابلس ويحرق الاخضر واليابس فيها وتذهب المئات من الابرياء ضحايا قتال لم نجد مبررا وطنيا له، ويتعرض الالوف للتشريد يبحثون عن مأوى يقيهم شر الحمم النارية ولا يجدونه، حتى يتم ذلك الاتفاق الذي لم يكن الاول في شريط الاحداث التي عصفت بطرابلس؟ لقد دكت المدينة بالمدافع البعيدة المدى وضربت الصواريخ كل مرافقها وهدمت المنازل على رؤوس ساكنيها، وتعرضت لحصار تمويني وطبي صارخ قل مثيله في فواجع الازمة اللبنانية. ولم تشفع للفيحاء استغاثة الاطفال ولا صراخ الثكالى ولا النقاوة الوطنية التي تميز بها اهلها، بل كان الضرب والحصار وكأنهما متعمدان لاذلال المدينة وتركيعها، وبعدها جاء الاتفاق.

ان المشكلة ليست في بنود الاتفاق، بل في ما يراه الاطراف، كل من وجهة نظره. واذا اراده البعض لالتقاط الانفاس، فاننا نخشى ان يكون عند البعض الاخر خطوة على طريق ابدال هيمنة كانت قائمة بهيمنة اخرى يراد فرضها في ما يسمى حصر حرية العمل السياسي بقوى سياسية يعرف الجميع ان بعضها ليس له اي وجود سياسي او فاعلية شعبية.

ان طرابلس ترفض الهيمنة المفروضة باسم الدين والطائفية، كما ترفض الهيمنة المفروضة بصيغ اخرى. وهي تريد ان تحتل موقعها الطبيعي في المعادلة الوطنية العادلة كما في رحاب النضال العربي التحرري. وهذا لا يستقيم الا في اطلاق حرية العمل السياسي والجماهيري لابنائها من دون قيود او شروط ليتكامل جهدها مع الجهد الوطني من اجل تحرير لبنان واعادة توحيده وتكريس الديموقراطية في حياتها السياسية".

"خطف الديبلوماسيين مؤامرة كبرى"

دلول يتوقع مؤتمراً وطنياً لاقرار وثيقة اللجنة الثلاثية

صرح السيد محسن دلول ان اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين لحركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي قطعت في ابحاثها شوطا كبيرا واستطاعت تضييق شقة الخلاف بين الاطراف. وتوقع انعقاد "مؤتمر وطني عام لاقرار بيان دمشق". واعتبر خطف الديبلوماسيين السوفيات مؤامرة كبرى تستهدف مصالح اللبنانيين والعرب "ويجب الا تمر من دون عقاب".

قال دلول في تصريح ادلى به امس: "لمست من خلال زياراتي لدمشق ولقائي المسؤولين السوريين اصرارا منهم على طي ملف الازمة اللبنانية سريعا، حرصا على وحدة لبنان، وعلى توحيد الشعب. وفي هذا المجال يبذل الرئيس حافظ الاسد والسيد عبد الحليم خدام مساعي وجهودا حثيثة لانهاء المحنة اللبنانية ووضع حد للمأساة اللبنانية وتحقيق الاصلاحات التي تؤمن انصهار الشعب في بوتقة واحدة بعيدة عن التنافر والتناقض، وايجاد صيغة ملائمة ومناسبة لئلا تتكرر الهزات والانفجارات التي هددت وتهدد لبنان منذ عام ١٩٤٣ حتى اليوم ولرفع الغبن والحرمان اللاحق بفريق كبير من اللبنانيين.

ولا شك في ان المبادرة السورية في لبنان تهدف الى ايجاد القواسم المشتركة بين كل الاراء والتوجهات وتوحيدها في اتجاه تحقيق نظام لبناني متين يقوم على المساواة وتوحيد كل الجهود مقدمة لتحرير البلاد وتوحيدها ولبناء نظام سياسي واقتصادي واجتماعي بعيد عن مفهوم المزرعة السائد".

وهل يتوقع نتائج ايجابية من اجتماعات اللجنة الثلاثية؟ اجاب : "لا شك في ان اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق قطعت شوطا كبيرا واستطاعت تضييق شقة الخلاف، وبرز خلال هذه الاجتماعات الكثير من الايجابيات ونأمل ان يكون الاطراف وضعوا ملاحظاتهم النهائية على مشروع الحل والانطلاق لبناء الوطن على اسس جديد تصب في خدمة وحدة لبنان واللبنانيين.

واتوقع ان يعقب اجتماع الاحد المقبل بين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي" و"القوات اللبنانية" مؤتمر وطني عام لاقرار البيان - الوثيقة التي ستصدر عن لقاء دمشق، وهذه الوثيقة تتضمن برنامجا طويلا يركز على اهمية تحرير الجنوب وتقديم كل الدعم والعون الى المقاومة الوطنية".

وعن خطف الديبلوماسيين السوفيات قال : "خطف الديبلوماسيين السوفيات مؤامرة كبرى تستهدف الجميع، والذين نفذوا عملية الخطف يعملون لمصلحة اعداء لبنان واعداء العرب، ومتضررون من الدعم السوفياتي العسكري والديبلوماسي غير المحدود الذي تقدمه دولة صديقة عرفت بنصرتها ووقوفها الى جانب قضايانا في كل المجالات. انها مؤامرة دنيئة يجب الا تمر من دون عقاب، وللخاطفين ارتباطات مشبوهة ضد مصالحنا وطموحنا كعرب وكلبنانيين، والدول التي تقف الى جانبنا لا يجوز مكافأتها بمثل هذه الاعمال المشبوهة".

"حراس الارز": المواطن مضغوط بين سندان الغلاء ومطرقة الحرب

عزا "حزب حراس الارز" الانهيار الاقتصادي الى غياب الدولة وانعدام الاخلاق وتعاظم نفوذ المحتكرين، معتبرا "ان المواطن اصبح مضغوطا بين سندان الغلاء ومطرقة الحرب، يعاني كل انواع القهر والعوز والقلق".

اجتمعت امس القيادة المركزية للحزب وعرضت الاوضاع عموما ولاسيما منها الانهيار الاقتصادي، واصدرت بيانا جاء فيه: "كلما ظن الشعب اللبناني ان الحرب توقفت، يفيق ليرى انها جمدت هنا لتشتعل هناك، وان يد الشر التي برعت في اشعالها، برعت كذلك في تعميمها على كل المناطق. وفي موازاة الحرب يأتي الانهيار الاقتصادي ليضيف الى ويلاتها ويلات جديدة، وليعطيها بعدا دراماتيكيا لم تشهده من قبل. وهكذا اصبح المواطن مضغوطا بين سندان الغلاء ومطرقة الحرب يعاني كل انواع القهر والعوز والقلق.

ان حزب حراس الارز الذي يعزو هذا الانهيار الى غياب الدولة وانعدام الاخلاق وتعاظم نفوذ المحتكرين، يرفض ان يقف موقف المتشكي، بل يهيب بالمسؤولين في اي موقع كانوا، وبكل القوى الوطنية والفاعليات الاقتصادية ان يبادروا فورا باتخاذ تدابير سريعة تنقذ البلاد قبل سقوط الهيكل على رؤوس الجميع.

ومع ابتداء السنة الدراسية يحذر حزب حراس الارز المدارس الخاصة، ولاسيما منها بعض المؤسسات التعليمية الدينية، من التمادي في لعبة رفع الاقساط المدرسية رفعا هستيريا، بعيدا عن كل حس وطني وانساني، والا تكون هذه المؤسسات تحولت بؤرا تمص دم الشعب وترهق كاهله، وتكون ايضا انضمت الى لائحة المحتكرين وطغمة النهب المنظم.

ويحذر الحزب ايضا من التراخي امام اطماع دور النشر وباعة الكتب، وكل المتاجرين بالادوات المدرسية المحلية والمستوردة. وينذر اخيرا بان على هذه المدارس والمؤسسات ان تتقيد بقرارات القوات اللبنانية والهيئة الشعبية، فتبادر فورا بالغاء زيادة اقساطها التي بلغت في بعضها نسبة ٤٦ في المئة زيادة على العام الماضي.

ان شبح الجوع يحوم اليوم فوق رؤوس غالبية الشعب اللبناني، واذا كانت الدولة مقعدة ومشلولة، فعلى كل من يدعي التدين والتحلي بالاخلاق العالية ان يبادر بالفعل لا بالقول الى ما تقتضيه روح الانعطاف الانساني والتضامن الاجتماعي".

حذر من استمرار النزف بتهريب المحروقات

طوق: الحوار العسكري المتمادي لا يبقي من لبنان ما نختلف عليه

دعا النائب جبران طوق الاطراف اللبنانيين الى تبادل اتخاذ المواقف الايجابية من اجل التوصل الى صيغة جديدة للبنان "لانها مفيدة جدا للاقتراب من الحل". وحضهم على استعجال طي الملف الامني والالتفات الى الملف السياسي سبيلا الى حل يقنع جميع اللبنانيين.

سئل طوق هل يرى ان المعالجات المطروحة للازمة اللبنانية جدية، فاجاب: "اذا كان لا بد من الاستمرار في الصراع فيجب ان يكون سياسيا لا عسكريا، لان الصراع السياسي يتجلى بلغة الحوار، والحوار هو الوحيد الذي يوصلنا الى نتيجة ايجابية. اما الحوار العسكري فيزيد لبنان خرابا ودمارا. واذا استمرينا في الحوار العسكري فلن يبقى شيء في لبنان نختلف عليه فالقذائف والصواريخ ستلتهم كل شيء ولن تجدي نفعا".

وعن رأيه في المواقف الاخيرة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط قال: "نحن في امس الحاجة الى المواقف الايجابية. واي موقف ايجابي يجب ان يقابله موقف ايجابي آخر. ونرجو ان تستمر هذه الخطوات مع سائر القيادات والطوائف من اجل التوصل الى صيغة جديدة للبنان. وهذه الخطوات مفيدة جدا للاقتراب من الحل، خصوصا ان هناك واقعا جديدا على الارض لا يمكن تجاهله، وعلينا ان نستغله لرسم خطوط لبنان الجديد".

ورأى "ان الامور تفاقمت في ظل الحكومة الحاضرة على الصعد الاقتصادية والامنية والاجتماعية. وكان المفترض فيها ان تتخذ بعض التدابير من اجل وقف الانهيار الاقتصادي خصوصا بالنسبة الى قضية دعم المحروقات. فالحكومة تقف موقف المتفرج حيال هذه المسألة ولم تتخذ اي اجراء من اجل وقف تهريب المحروقات، علما انها قادرة على حزم امرها ووضع حد لكل ما يحصل على الساحة. وكان في امكانها على الاقل ان توقف هذا النزف الاقتصادي، لكنها لم تفعل وكأنها تعجل في موت البلد.

لا شك في ان الذي يحصل على الساحة الاقتصادية سببه مشكلة اساسية نعانيها منذ عشر سنين، فالمناعة استنفدت خلال سنوات الحرب، وما من دولة تستطيع ان تتحمل ما تحمله لبنان خلال الاحداث. وهذا الواقع انعكس على المواطنين ولاسيما منهم الطبقة المتوسطة والفقيرة. واذا استمر، فسيتسبب في ويلات ومصائب اجتماعية كبيرة ما لم تتصد الحكومة للقضايا الاساسية واهمها موضوع دعم المحروقات الذي لم يستفد منه الفقير ولا الطبقات المتوسطة، وانما استفاد منه غير اللبنانيين.

وعلى القيادات الفاعلة ان تعجل في طي الملف الامني والالتفات الى الملف السياسي من أجل التوصل الى حل اساسي يقنع جميع اللبنانيين. وهنا يجب ان نميز بين لبنان واللبنانيين. فالدولة اللبنانية مغلوبة على امرها ولم تستطع ان تتصدى للامور، لكن اللبنانيين المنتشرين في العالم في استطاعتهم ان يعودوا الى لبنان للبدء باعماره وانهاضه من كبوته.

نأمل ان تنتهي هذه المأساة في اسرع وقت، خصوصا ان هناك بشائر من الممكن ان توصلنا الى حل ايجابي يرضي الجميع".

اللجنة الدولية للصليب الاحمر ورئيسا الكتائب والاحرار

زار امس وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر برئاسة السيد ريتو مايستر ضم مساعده السيد بيار وتاش ومساعد رئيس اللجنة في الشرق الاوسط السيد دومينيك دوفور، رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في البيت المركزي في الصيفي، وعرض معه الاوضاع عموما والانجازات التي تقوم بها اللجنة الدولية على الصعيد الانساني في المناطق اللبنانية المختلفة.

وزار الوفد ايضا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في المقر المركزي في الاشرفية، وتناول البحث الصعوبات التي تواجهها اللجنة في اطار تنفيذ مهماتها، اضافة الى المضايقات التي تتعرض لها فرقها.

واعرب الدكتور كرامه والمهندس شمعون للوفد عن تقديرهما للخدمات التي تقدمها المؤسسة الانسانية، واستعدادهما لكل عون ومساعدة بغية انجاح مهماتها.



هكذا من الأصل

تفقد قريتي بدياس وبرج رحال
قبلان يحمل على "الانظمة المتخاذلة" ويحض المغتربين على توظيف اموالهم

حض المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان المغتربين الجنوبيين على توظيف اموالهم في مشاريع انمائية في الجنوب. وشدد على تكامل دور هؤلاء المغتربين في تحصيل معيشتهم مع دور "المجاهدين من اجل الدفاع عن الارض والكرامة". وحمل على "الانظمة العربية المتخاذلة التي تتفرج على شعبنا المجاهد ناسية انه يدافع عن الامة العربية جمعاء".

تفقد امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بلدتي بدياس وبرج رحال في قضاء صور يرافقه المسؤول السياسي عن حركة "امل" في الجنوب السيد داود داود والمفتي الجعفري لصور جبل عامل الشيخ نجيب سويدان، وقدم التعازي بعلي كعفراني وشوقي الساحلي.

وفي برج رحال القى المفتي قبلان كلمة تأبينية بالساحلي المغترب الذي قتل في ساحل العاج قبل مدة، قال: "في هذه المناسبة الحزينة نلتقيكم في برج الكرامة. هذه البلدة الابية المعطاءة مع اخوة الجهاد الذين صمدوا في وجه الصهاينة اعداء الله والحق والانسان.

نلتقي اليوم لنؤبن انسانا عزيزا مجاهدا لان الجهاد لا يقتصر على مقارعة العدو فقط والتصدي له وهناك جهاد شريف وكريم كما ورد في الحديث الشريف "الكاد على عياله كالمجاهد في سبيل الله". هذا الكاد الذي يعمل ويجد من اجل توفير الراحة والسعادة والاستقرار لاهله وعياله هو كالمجاهد في سبيل الله. وهجرة فقيدنا كانت في سبيل العيال والله، لان المؤمن كريم وعزيز. هذه العزة لا تكون الا بالاعتماد على الله والنفس. لذلك عندما يهاجر الانسان من بلد الى اخر هدفه الاساسي رفع مستوى اسرته وتأمين لقمة العيش لها. وفي رحلته الجهادية هذه يقوم بواجب كبير وعظيم. واهلنا في الجنوب الذين اضطروا الى ان يهاجروا كانت هجرتهم ليس من اجل الغنى بل لرفع كابوس الحرمان المسلط على رقابهم وكواحلهم، وبحبوحتهم تنعكس لا على انفسهم فقط بل على الوطن، كل الوطن.

ان انساننا دائما يلتزم خطا صحيحا نبويا فيبتعد عن حاجة الناس. والذي يعتمد على الناس في معيشته وقوته ورزقه هو دائما متهوم. لكن الذي يهاجر ويتكبد الصعاب ويتكل على نفسه وعلى الله يكون عزيزا. والانسان يجب ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه لان المؤمن اخو المؤمن. لذلك على المهاجرين والمغتربين ان يتكامل دورهم الجهادي في تحصيل معيشتهم مع دور المجاهدين من اجل الدفاع عن الارض والكرامة. ومن هنا واجب على مغتربينا توفير الدعم والمساندة وتوظيف الاموال في مشاريع انمائية. واقول ان حال الحرمان هي التي فرضت على اهلنا في الجنوب وغير الجنوب هذه الهجرة. لكن اهلنا المهاجرين كانوا على المستوى المطلوب لجهة حميتهم على اهلهم ووطنهم واخوانهم.

على الانسان ان يسعى في ارض الله الواسعة الى محاربة الفقر والقضاء عليه لان علاج الفقر لا يكون بالكفر بالله واتباع فلسفات الحادية بل يكون بالاعتماد على النفس وعلى الله معا. لذلك كان طموح ابنائنا في الجنوب عبقريا لا مثيل له. لقد وضعنا هدفا لمقاتلة اسرائيل وحصل ذلك واستطعنا توجيه الضربات تلو الضربات الى هذا العدو، وقررنا ان نحارب الجهل فاصبح رجال العلم والمعرفة والثقافة كثرا على رغم محاولات "تجهيل" شعبنا. واردنا ان نحارب الفقر وحاربناه الى ان وصلنا الى حال انمائية لا بأس بها في هذه المناطق. وان هذه الطموحات هي من خصائص العامليين وخصائص الجبل الابي. فالحرمان يصنع الابطال والمعاناة تولد التضحية، والبطولة والاستشهاد وحالة الحرمان التي فرضت علينا لم تتحول حال بأس ونقمة على الواقع بل خلقت حال تمرد على هذا الواقع وعلى اسياده فكانت الثورة العارمة في الجنوب ضد الصهاينة اكبر دليل الى ذلك. واهلنا في برج رحال كان لهم الدور البارز في تصديهم لاسرائيل اذ قدموا الاموال والشهداء من اجل نصرة الوطن. فالجنوب يختصر آلام اللبنانيين والعرب والمسلمين ويدافع عن كراماتهم، هزيمة اسرائيل فيه تؤدي الى احباط مشاريعها التقسيمية والتفتيتية للمنطقة العربية.

لذلك كان اهل الجنوب والبقاع الغربي السد الحقيقي في وجه اسرائيل في حين ان الانظمة العربية المتخاذلة تتفرج على شعبنا المجاهد، ناسية ان هذا المجاهد يدافع عن الامة العربية جمعاء. وجهادكم يا اهلنا اشعل حركات تمرد في داخل الارض المحتلة عند شعبنا الفلسطيني حيث بدأت العمليات هناك. والجندي المصري الذي قتل عددا من الصهاينة في سيناء دليل جديد والتظاهرات التي تتحرك في مصر هي دليل اكبر الى ان الشعب العربي لن يستكين ولن يتأخر لحظة عن اتخاذ دوره الطبيعي في مواجهة اسرائيل. كل ذلك بفضل مجاهدينا في الجنوب والبقاع الذين استطاعوا ان يحركوا حالة المواجهة ضد الصهاينة مجددا. فبوركت اياديكم البيض وبوركت وقفاتكم البطولية والى مزيد من الجهاد لتحرير الشريط الحدودي، وعلينا ان نكون اليوم يدا واحدة وصفا واحدا نبتعد عن كل ما يفرق ونقترب من كل ما يوحد لنرضي الله ولنواجه اعداء العرب المسلمين".

مجلس اقليم بعبدا في الكتائب:
الاجماع المسيحي على الخيار السوري ينحو بالقضية الى الانفراج الامني

اعتبر مجلس اقليم بعبدا في حزب الكتائب "ان الصراع العنيف المستشري في طرابلس يتطلب تدخلا سوريا ضروريا من اجل حجب الدم واعادة الامن الى نصابه، خصوصا ان هناك فئات فلسطينية تصب الزيت على النار، وتؤجج ساحة المعركة توصلا الى اغراضها ومآربها".

اجتمع مجلس الاقليم برئاسة السيد بيار كرم وعرض الاوضاع عموما اضافة الى شؤون حزبية وتنظيمية. وركز المجتمعون على "تنشيط العمل الحزبي ودفعه الى الامام"، وحضوا على "متابعة الرسالة بروح المسؤولية الحزبية الواعية".

وقال كرم: "برز عامل مشجع في هذه الظروف التي نجتازها، هو اجتماع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة مع الرئيس سليمان فرنجيه، ثم مع المسؤولين السوريين، الامر الذي توافق مع طرح الرئيس امين الجميل. وقد حانت الظروف لجمع الشمل وتلاقي اصحاب الخط الواحد والنظرة الواحدة الى القضية الواحدة. وان التقاء الرئيس الجميل والكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية والرئيس فرنجيه والجبهة اللبنانية، وهم الجناح الذي يمثل المسيحيين اقوى تمثيل، على الخيار السوري ومساعدة سوريا لقضاياهم الوطنية المعقدة، معناه ان القضية يجب ان تنحو نحو الانفراج الامني، ثم توافق الفرقاء على قواسم مشتركة يكون لسوريا اليد الفاعلة في ترتيبها ودفعها خطوات ثابتة الى الامام".

وتطرق نائب رئيس الاقليم الدكتور جان غانم الى بعض القضايا الداخلية، ومنها لجنة الطوارىء وطريقة عملها، فتمنى على اعضائها الجدية ومتابعة كل المواضيع التي تطرح عليها. واوضح "اننا نعمل جميعا من خلال الاصول الحزبية في اطار هذه اللجنة. ولا نحاول تمرير اي شيء لا يتلاقى وارادة الجميع وتوافقهم عليه. ولا اعتراض لدينا على احد الرفاق اذا دعي الى المكان المناسب وكان اهلا لمثله".

واثار الدكتور انطوان بعقليني قضية المسالخ والذبح من دون مراقبة صحية، مشددا على ضرورة الاهتمام بتنظيم هذه المسألة. وتحدث عن قرار "القوات اللبنانية" ايجاد محرقة للنفايات "لان امكنة حرقها توزعت هنا وهناك، مما سبب ويسبب اضرارا صحية بالغة. وفي انتظار ان تباشر محرقة الكرنتينا عملها بدأ الوضع الرديء بالتحسن". وحض الحزبيين على حضور مؤتمر "الهيئة الشعبية".

واخذ مجلس الاقليم علما بمهرجان المتن الاعلى الذي تنظمه الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية"، ودعا الى المشاركة فيه "لان قضية المتن الاعلى قضية كل فرد في الاقليم. ويتكلم في الاحتفال رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة وسواه من ابناء منطقة المتن الاعلى منبهين الى خطورة الوضع والى العمل الدؤوب في سبيل تذليل العثرات، على ان يبقى ابناء المتن الاعلى حزمة واحدة لا تتحطم. مع التأكيد ان عودة المسيحي الى ارضه مقررة ومقدسة، ولا سبيل الى التساهل او المساومة في هذا الموضوع الحيوي الخطير".

"الهيئات الشعبية" تقترح حلولا لمعالجة مشكلة النازحين



السيدان فريحه وعدوان في مؤتمر "الهيئات الشعبية".

"لجنة التنسيق" في اجتماعها امس في فندق "بوريفاج". (توفيق العبدالله)

بدأت لجان الاختصاص المنبثقة من المؤتمر الاستثنائي لـ"الهيئة الشعبية" مساء الثلثاء الماضي اعمالها في قاعة المحاضرات في القصر البلدي في زوق مكايل. وشارك في الجلسة الامين العام للهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد جورج عدوان والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيد انطوان شمعون.

المنسق العام لـ"الهيئة الشعبية" الدكتور جورج فريحة افتتح الجلسة محددا جدول اعمالها، واعلن انها لمعالجة وضع النازحين مع حلول فصل الشتاء، داعيا الجميع الى "التفاعل والمشاركة الفاعلة لايجاد الحلول العملية لهذه المشكلة الانسانية الملحة".

وحض عدوان المواطنين على تحمل مسؤولياتهم في غياب الدولة، وذكر بقضية النازحين "القضية المسيحية الاولى، فاذا تمكنا من حلها يحق لنا العيش بكرامة". واقترح الحل من ضمن اطار المساواة والعدل ومشاركة كل مواطن.

وناقش المؤتمرون السبل الواجب اعتمادها لحل مشكلة النازحين، وطرح عدد منهم اقتراحات للمناقشة، على ان تتخذ القرارات في شأنها السادسة مساء غد الجمعة.

"منظمات الشباب والطلاب" تعزي بكاتكوف:
شهيد الصداقة اللبنانية - السوفياتية

زار امس وفد من "المنظمات الشبابية والطالبية اللبنانية" سفارة الاتحاد السوفياتي والتقى القائم باعمالها السيد يوري سوسليكوف، مدينا خطف الديبلوماسيين السوفيات الاربعة وقتل احدهم.

وضم الوفد رئيس المكتب التربوي في حركة "امل" السيد علي الحسيني والامين العام المساعد لمنظمة الشباب التقدمي السيد جميل غيبة والامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" السيد غسان ناصر ورئيس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة ورئيس "اتحاد شباب النهضة" السيد نشأت الطويل.

واصدر الوفد بيانا اعتبر فيه "ان التعرض للديبلوماسيين السوفيات يصب في خدمة اعداء شعبنا" وجريمة تضر اساسا بالقضية الوطنية اللبنانية وبالمقاومة الوطنية اللبنانية لانها تسيء الى الصداقة اللبنانية - السوفياتية التي تشكل حجر الاساس الداعم لنضالنا الوطني ضد الاحتلال الاسرائيلي".

ودان "الحملات المسعورة الهادفة الى مساواة العدو الصهيوني وسيدته الولايات المتحدة الاميركية بصديق شعبنا الاتحاد السوفياتي". وعزى شبيبة "الكومسومول" بـ"شهيد الصداقة اللبنانية - السوفياتية اركادي كاتكوف".

وطالب بالافراج فورا عن الديبلوماسيين السوفيات الثلاثة ووضع حد نهائي لهذه "الاساءة الكبيرة في حق اصدقاء شعبنا. وما الحجج والشروط التي يضعها الخاطفون الا محاولات جديدة مفضوحة للقوى المعادية خصوصا بعد توقف احداث طرابلس بناء على اتفاق دمشق تهدف الى اعادة الاستفراد الاميركي بحل ازمة المنطقة وتمرير المشاريع الاستسلامية من مشروع ريغان الى اتفاق عمان بين الملك حسين وعرفات".

الغطيمي: "نوبة الجنون" قد تقلب الموازين

رأى النائب السابق السيد عبدالله الغطيمي "ان ظاهرة نوبة الجنون قد تقلب الموازين كلها رأسا على عقب، فهي لا يمكن ضبطها او التحكم بها، كما يستحيل تدارك حصولها وما ينتج عنها من اثر". وتوقع "ان تنتشر هذه الظاهرة في كل المجتمعات العربية والاسلامية لتفعل فعلها في سياق الكفاح من اجل تحقيق آمال شعوبها والقضاء على اسرائيل".

وتوجه "الى الانظمة القائمة في عالمنا الاسلامي والعربي، لكي تتعظ وتتبصر. ولعل تخليها ولو مرة واحدة عن سمات السياسة التي انتهجتها وتنتهجها حتى اليوم باسم الواقعية والتعقل والتي ما ادت ولن تؤدي الا الى مزيد من التيه والضياع، لعل هذا التخلي يعطي من الانجاز القومي بالنسبة الى تطوير الشعوب والى استعادة فلسطين اكثر مما اعطى ذاك النهج المرن والحكيم حتى ولو دفع هذا النهج المجنون الآخرين الى وصف انظمتنا بالانظمة المجنونة".

"الجبهة الاسلامية" تحيي "ابطال" مصر وتونس

وزعت امس "الجبهة الاسلامية الوطنية" بيانا حيت فيه "الابطال العرب في مصر وتونس الذين اثبتوا ان المد القومي العربي لن يهادن ابدا اسرائيل التي تعتبر الاكثر عداء للعرب وقضاياهم".

واعتبر البيان ان الجنديين اللذين قتلا اسرائيليين في كل من مصر وتونس "سجلا بعملهما البطولي هذا رفض شعبنا العربي اي صلح مزعوم او مساومة مشبوهة مع اعداء الامة العربية الاسلامية".

"النجدة اللبنانية" تناشد الجميع التبرع بثياب شتوية

اصدرت مصلحة الاعلام في "حركة النجدة اللبنانية" في الحازمية - النداء الآتي:

"الشتاء بدأ، والبرد يقتحم الاجساد، وعائلات قست عليها الحرب، وهي تحتاج الى ثياب تكسو عري اطفالها واجسادها. وانت لم تعد تناسبك كنزة او ثياب شتوية، ولست في حاجة اليها، تكرم بها، ترد البرد عن انسان اصطفته الانسانية اخا لك وجعلته الحرب في حاجة اليك.

حركة النجدة اللبنانية تناشد الجميع التبرع بثياب شتوية لكل القياسات خصوصا للاطفال والاولاد للمساعدة في تخفيف حدة البرد عن اجساد مواطنين لبنانيين.

ترسل الثياب الى حركة النجدة اللبنانية، الحازمية، ملك الاباء المخيتاريست او الاتصال برقمي الهاتف: ٤٥٠٩٧٠ - ٤٥١٦١٢".

"طلبة لبنان" يهنىء الاسد بذكرى حرب تشرين

وجه رئيس المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد هنأه فيها بالذكرى الثانية عشرة لحرب تشرين.

وحيا الضيقة "الدور الانقاذي القومي الذي تضطلع به سوريا وجيشها العظيم في المحنة التي يتعرض لها لبنان ليمارس دوره الوطني والقومي".

ارقهدان التقى خدام: كل معركة داخلية لا تخدم المسلمين

اعلن المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقهدان انه زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه في سبل "تعزيز الجبهة الداخلية في مدينة صيدا لتوفير الامن والاستقرار فيها والاستمرار في متابعة دورها في مواجهة الاحتلال وادواته في المنطقة".

وقال ارقهدان: "زرت قرى البقاع الغربي والتقيت مفتي البقاع الشيخ خليل الميس والاخوة ائمة المساجد وبحثنا في شؤون المسلمين عموما وسبل التعاون بينهم في لبنان خصوصا. وتطرق البحث ايضا الى موضوع طرابلس فاجتمعت الاراء على وجوب مواجهة العدو الاسرائيلي واعوانه واعتبار كل معركة داخلية لا تصب في مصلحة المسلمين وتساهم في صرف المقاومة الاسلامية عن متابعة طريقها في تحرير القدس الشريف، خصوصا ان العدو الاسرائيلي مازال جاثما على مساحات واسعة من ارض الوطن وما زال يهدد صيدا بوابة الجنوب وعاصمة المقاومة الاسلامية".

تحريك القضاء في زحلة

عقد رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار اجتماعا قبل ظهر امس مع قضاة محافظة البقاع، وتناول البحث سير العمل القضائي في قصر العدل.

وفي نهاية الاجتماع، وجه نصار كتابا الى كل من قضاة زحلة السادة: شكري صادر، سهيل عبد الصمد، جهاد الوادي، احمد سفر، ميشال طرزي، جوزف رابيل، انطوان رشماني، ميشال ليشع، موسى كلاس، فلاديمير فرزلي، طربيه رحمه، عبد المنعم حجار، سعد جبور وراشد طقوش، هذا نصه:

"كان صدر قرار يقضي بانتدابكم، اضافة الى وظيفتكم الاصلية في زحلة، لوظيفة اخرى، وبما انه لم يعد من عائق من اي نوع كان يحول دون ممارسة وظيفتكم الاصلية، فاننا نطلب من حضرتكم تأمين عملكم القضائي الاساسي في صورة دائمة ومستمرة وبنشاطكم المعهود، في انتظار اعادة النظر في قرار الانتداب الذي يبقى قائما ومعمولا به حتى اشعار آخر".

"لجنة التنسيق" الخاصة بالمخيمات وضعت حلين آنيا واستراتيجيا

اجتمعت امس في فندق "بوريفاج" "لجنة التنسيق المشتركة" المكلفة الاشراف على تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بالمخيمات الفلسطينية في بيروت، في حضور اعضائها الستة: مهدي بسيسو وحاتم كعوش من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، اكرم شهيب وخليل نعوس من "جبهة الاتحاد الوطني"، هيثم جمعة وحسين بداح من حركة "امل" والمراقب السوري الرائد حسين وطفة. وبحثت في اوضاع مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وبعد انتهاء الاجتماع قال السيد شهيب: "ان اللجنة لم تتوقف عن الاجتماعات فالاخوة ابو علي بسيسو وهيثم جمعة وحسين بداح تابعوا الوضع على الارض ميدانيا. ودرسنا خطورة الوضع في المخيمات وخارجها لانه ينبىء بخطر خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة بعد حرب طرابلس وخطف السوفيات والاستحقاقات المقبلة، مما يجعلنا نتحرك بوتيرة اسرع لمعالجة اوضاع المخيمات.

ونتيجة بحثنا عميقا في القضايا توصلنا الى حلين لوضع المخيمات، آني واستراتيجي. الحل الآني هو الانتقال فورا الى مخيم شاتيلا لازالة اسباب التوتر والخوف. والحل الاستراتيجي هو تأكيد التحالف بين جبهة الاتحاد الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لمواجهة النهج العرفاتي بالمعنى السياسي صونا لدماء شعبنا الفلسطيني".

واكد ان عمل اللجنة على الارض عبر لجان المتابعة المنبثقة منها من شأنه ضبط السلاح الذي يتسبب بالمشاكل.

وعلى الاثر توجه اعضاء اللجنة الى مخيم شاتيلا وباشروا عقد لقاءات واجتماعات بين عناصر حركة "امل"، و"جبهة الانقاذ" و"اللجنة الشعبية" في المخيم.

● سيرت قوى الامن الداخلي مساء دوريات في منطقة صبرا عززت نقطة قوى الامن الموجودة في مبنى سينما "الشرق".

٦ من "الاوريان - لوجور" خطفوا للمبادلة ثم اطلقوا

الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، اعترض فريق من الشبان بين محلتي قصقص والطريق الجديدة في المنطقة الغربية، سيارة كانت تنقل فريقا من الزملاء العاملين في جريدة "الاوريان - لوجور" من المنطقة الشرقية الى الحمراء، ونقلوهم الى مكان مجهول.

وبعد نصف ساعة اتصل الخاطفون بمكاتب الجريدة، وطلبوا التحدث الى مسؤول فيها معلنين ان لهم قريبا يدعى غالب جابر محتجزا في المنطقة الشرقية منذ ٤٥ يوما، وانهم يطالبون بالافراج عنه لاطلاق الزملاء المحتجزين.

ولم تمض ساعة حتى حضر الى مكاتب الزميلة "الاوريان - لوجور" اثنان من الخاطفين ومعهم ثلاثة من الزملاء المحتجزين لاجراء الاتصالات اللازمة بغية تبادل المخطوفين. وفي هذه الاثناء اعلم بالامر الوزير السيد نبيه بري، فاعطى تعليمات للبحث عن الصحافيين والافراج عنهم فورا من دون اية شروط وبالفعل افرج عن الجميع وعددهم ستة مع السائق.

واقرباء المخطوف غالب جابر ما زالوا يحتفظون بالمهندس روبير حلو على امل مبادلته في اسرع وقت مع قريبهم، والاتصالات ناشطة لهذه الغاية.

نقابة الصحافة

واصدرت نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

"بينما كان بعض الزملاء العاملين في جريدة "الاوريان - لوجور" يجتازون بسيارتهم معبر المصالح، تعرضوا لاشكال وصفه الزملاء بأنه اشكال عابر تولت عناصر من حركة "امل" حله على الفور.

ونقابة الصحافة اللبنانية اذ تشكر للحركة مبادرتها، تكرر اعلان استنكار الرأي العام اللبناني بأسره لحال الفوضى التي تصيب بأذاها جميع المواطنين، وتكرر دعوة الجميع الى التزام ميثاق شرف يضمن احترام الصحافة ورجالها من دون استثناء ولا تمييز تقديرا لدورها الوطني الصادق وتسهيلا لمهمتها البالغة الصعوبة في ممارسة الحرية لتبقى منبر الديموقراطية الارحب حتى يتيسر للبنان بلوغ اليوم الذي يعود اليه فيه سلطان القانون الذي يوفر لجميع ابنائه الامن والاطمئنان والعدل والمساواة".

واصدرت نقابة المحررين البيان الآتي:

"ان مجلس نقابة المحررين يدين في شدة حادث الخطف الذي تعرض له صحافيون وعاملون في جريدة "الاوريان - لوجور" ويدعو المسؤولين والفاعليات الى تحمل مسؤولياتهم والتدخل السريع للافراج عن الزملاء المحتجزين واعطاء الضمانات بعدم المس بالجسم الصحافي وتحييده عن اي اعتبارات او صراعات او مقايضات سياسية وغير سياسية".

لجنة التقصي عن المخطوفين تدعو الى التنسيق معها

دعا رئيس لجنة تقصي احوال المخطوفين اللواء المتقاعد هشام قريطم المخطوفين المفرج عنهم اخيرا، الى الاتصال باللجنة لانهاء المعاملات المتعلقة بهم. وطلب من الجهات الحزبية وسواها القائمة بعملية تبادل المخطوفين، التنسيق مع اللجنة لتأتي الاجراءات كاملة اداريا وقضائيا.

اصدر امس اللواء قريطم البيان الآتي:

"افرج اخيرا عن مخطوفين من جهات حزبية متنوعة واعلنت اسماؤهم ورسومهم بواسطة الاجهزة الاعلامية الرسمية والخاصة. ولم يتقدم الى الان احد من لجنة تقصي الحقائق بأي معلومات في هذا الشأن. لذلك، ولما كانت اللجنة تحتفظ باستمارات ومحاضر وملفات كاملة لكل مخطوف، وعملا بقرار مجلس الوزراء، وبغية انهاء الترتيبات الاجرائية المتعلقة بوضع كل مخطوف على الصعيد القضائي والاداري يطلب الى من يعنيهم الامر ضرورة تنفيذ ما يأتي:

١ - على كل مخطوف افرج عنه الحضور الى لجنة تقصي الحقائق في وزارة الداخلية لانهاء المعاملات المتعلقة به، وهي مهمة بالنسبة اليه والى مهمة اللجنة في ما يتعلق بالمخطوفين الاخرين، وذلك خلال اسبوع من تاريخه.

٢ - على الجهات الحزبية وسواها القائمة في الوقت الراهن بعملية تبادل المخطوفين الاتصال بلجنة تقصي الحقائق بواسطة مندوبيها المعينين سابقا للتنسيق مع اللجنة وحتى تأتي الاجراءات المتخذة في شأن قضية المخطوفين كاملة اداريا وقضائيا.

٣ - يهم لجنة التقصي عن المخطوفين التوضيح انها لا تزال تمارس اعمالها كالمعتاد في وزارة الداخلية، وهي تلاحق كل قضايا المخطوفين يوميا من دون انقطاع، ويمكن الاتصال بها على الارقام الاتية: ٣٤٥٥٨٠ و٣٩٥٣١٦ و٣٦٨٣٨٠ و٣٦٨٣٨١".

تبادل مخطوفين في البقاع واتصالات لتسلم جثة آخر

زحلة - "النهار":

نتيجة لمساع بذلها الرائد جميل السيد ضابط المعلومات في ثكنة ابلح اطلقت "القوات اللبنانية" بعد ظهر الثلثاء الماضي الاخوين وليد احمد صوان (١٩ سنة) وخالد احمد صوان (٢٤ سنة) وهما من بلدة سعدنايل في البقاع، وتسلمهما في محلة الدوار المقدم سمير ابو جودة وضباط من مخابرات اللواء الاول في الجيش اللبناني، ونقلا في سيارة النائب الياس الهراوي الى فصيلة زحلة حيث استجوبهما النقيب جان عقل آمر الفصيلة ثم سلمهما الى ذويهما.

وعلم ان حركة "امل" في بيروت سلمت في المقابل مخطوفا كان لديها الى "القوات اللبنانية".

واجريت اتصالات امس لتسلم جثة المرحوم الياس حليم التنوري الذي كان اوقف مع رفاقه الثلاثة في قاع الريم والذين اطلقوا قبل ثلاثة ايام. وذكر انه قضى نتيجة نوبة قلبية.



وليد وخالد صوان في مقر فصيلة زحلة. (خليل زيادة)

تجمع لمهجري الشوف في نيويورك ينظم تظاهرة في الامم المتحدة

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من نيويورك ان مهجري الشوف واقليم الخروب الذين اقاموا تجمعا لهم هناك، يزمعون اقامة تظاهرة في الذكرى الاربعين لتأسيس الامم المتحدة، لطرح قضية المهجرين على العالم من اجل ايجاد حل لها. وقد طلب التجمع اذنا من السلطات المعنية لاقامة التظاهرة.

ووزع في نيويورك على افراد الجالية اللبنانية بيان جاء فيه:

"هذا الخبر من بلادي وعن بلدتي واهلي واقاربي واصدقائي، هذا الخبر ليس خبرا روتينيا عن اعمال الدمار انما هو خبر يتعلق بقضية انسانية انشئت من اجلها الامم المتحدة في العالم المتمدن ليجتمع وليحمي حقوق الانسان، ويضع حدا للاعمال البربرية التي يمكن ان تقع في اي وطن كم بالحري في وطننا لبنان. لبنان منذ انشاء الامم المتحدة حتى اليوم لم يحصل فيه ما حصل لنا. لقد اصبحنا مشردين وهجرنا من دون ذنب.

هذا الخبر يشكل مأساة شعب، يتعلق بتشرد الالاف وبكاء الاطفال والشيوخ، انه "دياسبورا" جديدة في القرن العشرين تمر مآسيها امام العيون ويصعب تصديقها. يا اهل بلادي، ويا اهل بلاد الدنيا الذين نجتمع واياكم في ما يسمى الامم المتحدة، ماذا نقول لاطفالنا عن تراثنا الميمون وعن اية ثورة نخبرهم؟ هل عن الرؤوس المكدسة في دير القمر وفي قرى الشوف في القرن التاسع عشر؟

ام عن طرائف الماضي، ام عن جرافات وزارة الاشغال العامة التي دفعنا من جيوبنا ثمن شرائها لكي تنفذ لنا مشاريع حضارية في قرانا فقامت تجرف بيوتنا ومقابر اجدادنا في هذه القرى؟

انه الذل والعار ان تجرف بيوت واكواخ وقرى بكاملها وبكامل اهلها وتاريخها لذنب لم نقترفه، انما لذنب اقترفه الغير من دون ارادتنا (...)

بأي وجه سيقابلون المهم وكيف سيفسرون له قتل الكهنة والاطفال الذين فضلوا البقاء في ارضهم؟ ألان هؤلاء لم يحملوا السيف ولم يكونوا طرفا منازعا مع احد وخطأهم الوحيد انهم احبوا ارضهم ووطنهم ووطن التعايش الانساني والحضاري حتى الموت!

كيف ننسى اعمال الردم والجرف؟ لم نترك لبنان الذي ساهم في انشاء هذه المنظمة الدولية التي ترعى حقوق الانسان كما علمونا في المدارس. هذه المنظمة التي قالوا لنا انها تحول دون اندلاع الفتن القذرة ودون اقتلاع الانسان من ارضه، وانها تساهم في حفظ حقه (...)

نريد نحن اليوم ان يكون عيشنا المشترك واياهم هو الخميرة الصالحة لاعادة بناء لبنان وطن التعايش الحضاري بين جميع الاديان الى الابد".

حبيقة تفقد معهد المعاقين في بيت شباب

تفقد رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس، يرافقه ممثل "القوات" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم المعهد اللبناني للمعاقين في بيت شباب. واستقبلهما رئيس الرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان ورئيس المعهد الاب جورج كرباج.

وبعد استراحة قصيرة في مكتب الاب كرباج جال حبيقة وغانم على انحاء المعهد واقسامه الجديدة والقديمة واطلعا على الطرق والوسائل التي تؤمن للمعاق العناية اللازمة والكافية. وتفقدا المعاقين فردا فردا.

رجال الاطفاء واصلوا اعتصامهم وعرضوا مطالبهم لقبلان وفضل الله

دخل امس اعتصام رجال فوج الاطفاء في بيروت يومه الثاني ولم يبرز اي مؤشر جديد يبشر بحل مشكلتهم. وابرقت اللجنة المنبثقة منهم الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالآتي:

"على رغم ايعازكم السابق قبل تسعة اشهر الى الجهات المختصة بتحقيق مطالب رجال فوج الاطفاء، لم يعمل المسؤولون على اعطائنا مطالبنا، مما اضطرنا آسفين الى اللجوء الى الاضراب عن الطعام. وكوننا نرى بك الوالد الذي لا يفرق بين ابنائه خصوصا اذا كان رجال الاطفاء من بينهم، لذلك نأمل من فخامتكم الايعاز مجددا الى المسؤولين والتشدد فيه لتحقيق مطالبنا".

وزار وفد من اللجنة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي اتصل برئيس الجمهورية وعرض معه مطالب رجال الاطفاء ولاسيما منها الترقية الاستثنائية للرتباء والافراد. وعلم ان الجميل وعد بتحقيقها، على ان يعقد اجتماع بين المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة بتكليف من رئيس الجمهورية واللجنة.

ووعد المفتي قبلان رجال الاطفاء بزيارتهم اليوم الخميس لمؤازرتهم واعلامهم بما يستجد معه من مراجعات مع المسؤولين في شأن مطالبهم.

ثم زار الوفد العلامة السيد محمد حسين فضل الله الذي ابدى اهتمامه بالمطالب واكد استعداده لدعمها بكل الوسائل الممكنة. واعرب عن تقديره "للدور الانساني الكبير الذي يقوم به رجال الاطفاء في مواجهة الحرائق وحالات الدمار التي تثيرها الفتنة اللبنانية، مما يجعل عملهم عبادة من افضل انواع العبادات". ودعا الجميع الى الوقوف مع رجال الاطفاء حتى يحققوا مطالبهم" التي تمثل اقل قدر ممكن من شروط الحياة المعقولة لاي انسان في هذا البلد".

وزار مركز الفوج رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة، مؤكدا تضامنه ووقوفه الى جانب رجال الاطفاء لتحقيق مطالبهم. وفي المناسبة قال سلامة ان النقابة ستكون في حال عدم صرف معاشات العمال في البلدية، مجبرة على اتخاذ "خطوات مناسبة حتى صرف الرواتب وبالتالي تحقيق مطالب العمال".

صلاة في عنايا في ذكرى اعلان شربل قديسا

احيا دير مار مارون عنايا ذكرى اعلان الطوباوي شربل مخلوف قديسا في صلاة رأسها الاب يوسف محفوظ امين السر العام للرهبانية اللبنانية المارونية ممثلا رئيسها العام الاباتي بولس نعمان.

خدمت القداس جوقة عنايا وحضره قائمقام جبيل السيد ماستيد متعم ورئيس جامعة الروح القدس الاب يوحنا ثابت والقيم العام الاب لويس مراد ورئيس دير مار يوحنا في جبيل الاب مارون غاريوس وممثلون للسلطة الرهبانية ورؤساء اديار المنطقة وحشد من المواطنين.

وفي عظته بعد الانجيل تحدث الاب محفوظ عن معاني المناسبة، وركز على "الصمود الحقيقي القائم على الاتحاد بالله والايمان به". وقال "ان ارض لبنان هي ارض مقدسة لما تعطيه من قديسين واتقياء". ودعا الى "مزيد من الصلوات والتشبه بحياة القديس شربل التي هي الطريق الى خلاص لبنان".

وفي ختام القداس اعلن رئيس دير عنايا الاب لويس خليفة ان الشماس انطوان كامل الذي عاون الاب محفوظ في الذبيحة "شفاه القديس شربل باعجوبة بعدما عجز الطب عن ذلك".

فرحات: الانهيار يأكل البلد والمسؤولية على قوى الساحة

اعتبر المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات "ان كل القوى الموجودة على الساحة مطالبة بالاسراع في حسم الازمة ومسؤولة عن الانهيار الذي يأكل البلد".

وقال: "ان الاحداث المتعاقبة على الارض اللبنانية امنيا وسياسيا، اثبتت ان البلد يمر بمرحلة مهمة وخطيرة من عمر الحرب فيه، ومصدر الاهمية كامن في اتساع الفرصة الملائمة لانتشال لبنان من محنته. اما الخطورة فضمن امكان العرقلة التي يبدو انها ما زالت متيسرة لبعض المراهنين على السباحة عكس التيار.

على الارض نحن نعيش تصادم الارادتين ونواجه المنهجين. انفلات عناصر الفتنة يزيد في الاحقاد والضغائن ويورث الخراب والدمار، وجهود المخلصين تعود لتلملم الانقاض ولتمسح من جسم الوطن جروحه النازفة، فكأن وجود اسرائيل وما الحقته بنا من مآس وكوارث لم يكفنا فصار لنا مع العنف مواعيد حتى بات الموت قوت يومنا والهلاك قدر مناطقنا واحدة بعد الاخرى. فمتى يرعوي اللبنانيون ويعودون الى رشدهم؟ وهل من الضروري ان يراهنوا على القتال وهو لم يحسم لهم يوما مشكلة حتى يعودوا فيقبلوا بالتفاوض والحوار؟".

حركة "امل" وديبلوماسيان هولندي والماني

استقبل امس عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور غسان سبلاني، المستشار الاول في سفارة هولندا السيد ايدلر، وبحث في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا في ضوء قرار هولندا سحب كتيبتها العاملة في القوة الدولية في الجنوب.

واستقبل سبلاني ايضا القائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية السيد هاينمن وبحث معه في الاوضاع.

وفد تقدمي يطمئن سفارتي المجر وبلغاريا

زار امس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي سفارتي المجر وبلغاريا، وقابل ديبلوماسيين فيهما وتشاور معهم في الوضع الامني للسفارات الاجنبية وفي وجوب بقائها في بيروت الغربية لئلا "يتم تفريغ المنطقة الوطنية من الوجود الديبلوماسي الاجنبي".

وضم الوفد السادة سعيد الضاوي وعلي الموسوي وعبد الغني سنو وخالد قصقص.

الحزب القومي ومنظمة البعث

زار امس الامين العام القطري المساعد لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس، مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي، واجتمع برئيس المجلس الاعلى السيد داود باز وعرض معه الاوضاع خصوصا في طرابلس ونتائج اتفاق دمشق.

سكاف نقل اليه رسالة من الجميّل وسلمه ٢٠ مليون ليرة وزار فرنجيه

كرامي: خلاص طرابلس نأمل ان يكون بداية لخلاص لبنان

اجتماعات بين المسؤولين للبحث في الاغاثة وانتشار جديد للقوات السورية



الرئيس كرامي يستقبل الوزير سكاف، وبدا بينهما اللواء عثمان.



سكاف مع المسؤولين الرسميين في الشمال.



بقايا قذائف في منطقة ابي سمرا على مقربة من حاجز سوري.

جندي سوري يفتش سيارة.

حاجز للقوات السورية في الميناء.

عجقة في ساحة التل.





اثاث احد النازحين.

الحركة في المدينة.

رفع الانقاض في الميناء.

اصلاح قساطل المياه في الرفاعية.

رفع النفايات في الميناء.

وتنظيف الشوارع من بقايا الركام.

(نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس، اهدن ـ "النهار":

زار امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف طرابلس ناقلا من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رسالة تتعلق بالاوضاع الراهنة ونتائج محادثاته مع الموفد السوري اللواء محمد الخولي، وسلمه مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لتوزع على بلديتي طرابلس والميناء مساعدة اولية.

وسمع كرامي يقول لدى استقباله سكاف: "الله يعوضكم يا معالي الوزير، على كل حال، عاطفتكم هي أغلى من كل شيء. وبأسم طرابلس واهاليها نرحب بك ونتمنى الخير لكل اخواننا في هذا الوطن لبنان. الحقيقة خلاصنا في يدنا. اذا نحن ما احسنا الى انفسنا واهتدينا الى الطريق الصحيح، سنظل نتعثر وندفع الثمن. اصبحنا في السنة الحادية عشرة من المأساة التي تمر علينا جميعا. على كل حال تأمل ان شاء الله ان يكون خلاص طرابلس بداية لخلاص لبنان، كل لبنان.

وفي هذه المناسبة نحن نهنىء اخواننا في زحلة لانهم وصلوا الى النتيجة نفسها من دون الثمن الذي دفعته طرابلس. كان لازم نقتدي بكم. على كل حال، هذا قدرنا ولا يقدر المرء ان يهرب من المقدور والمكتوب عليه. لذلك نأمل من اخواننا في بقية المناطق ان يتفاوضوا ويهتدوا بالله ليفرجها على الجميع.

لقد تبين ان العنف لا يحل قضية، بل على العكس يخلق قضايا ومشاكل. الحوار هو السبيل الوحيد الى التفاهم. حاولنا منذ اسابيع ان نتفادى ما حصل في طرابلس، واجتمعنا مع اخواننا السوريين وتداولنا واتفقنا. ولكن وياللاسف ربنا كاتب علينا الذي صار! وان شاء الله تكون هذه الايام نهاية المطاف ويتحقق الخير والبناء. فالخراب سهل والبناء صعب. وهناك احياء في مدينتنا عمرها لا يقل عن ٩٠٠ سنة وراح معظمها وياللاسف! واملنا كبير في الخيرين والناس الطيبين لاعادة المدينة الى اهلها واصلها واستقرارها وازدهارها.

عندنا اشياء كثيرة اهم من الخراب. ما حصل من اضرار للناس ربنا لا يرضى به. على كل حال مؤامرة كبيرة واقعون فيها، ولازم الله يعيننا ونتعاون جميعا من اجل ان نخرج منها".

وعقد كرامي وسكاف خلوة استمرت نصف ساعة، ثم عقد اجتماعا موسعا شارك فيه المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح والعقيدان سمير منقارة وسمير شعراني والنقيب اشرف ريفي الذين رافقوا سكاف الى طرابلس.

وشارك في الاجتماع المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة ورئيس دائرة الهجرة والجوازات الرائد سيف الدين يوسف والرائد جان مخايل.

سكاف

بعد الاجتماع قال سكاف: "ان العنف لا يؤدي الى حل مشكلة. وعلى اللبنانيين ان يأخذوا العبرة مما حل بطرابلس العزيزة وما حل قبلها بسواها ويعودوا الى لغة الحوار لتفادي وقوع كوارث جديدة. وقد جئنا الى الشمال بدافع من واجب المسؤولية والتعاون لمشاركة طرابلس في مأساتها. وقد نقلت الى الرئيس كرامي رسالة من رئيس الجمهورية تتعلق بتقديم العون والمساعدات في نطاق الوزارات التي اشرف عليها".

ودعا فاعليات طرابلس الى التعاون مع الحكومة للتخفيف من الفاجعة واعادة الحياة الطبيعية الى عاصمة الشمال.

وذكر انه اتفق مع رئيس الحكومة على اعطاء كل محافظة من المحافظات الست سلفة قيمتها نصف مليون ليرة لبنانية "تا يقدر المحافظ يتحرك شوي".

وعن شؤون الهاتف قال انه سيجتمع اليوم مع مدير الهاتف لطلب ارسال مستوعب ميداني الى طرابلس، واكد "ان الرئيس الجميل مهتم جدا بمأساة طرابلس وما يلزم لها من اغاثة ومساعدات".

عند فرنجيه

وانتقل سكاف الى اهدن في زيارة للرئيس سليمان فرنجيه. وقد اعرب فرنجيه في اللقاء عن ارتياحه الى تنفيذ اتفاق دمشق في طرابلس "من دون متاعب ولا عراقيل".

بعد الزيارة قال سكاف: "تشرفت مع صحبي الكرام بزيارة فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، وقد عرضت معه الاوضاع العامة في البلاد والاتصالات الجارية لاعادة الوضع الى حالته الطبيعية. وتطرقنا الى الوضع في عاصمة الشمال وما يمكن ان تقوم به الدولة لمساعدة هذه المدينة العزيزة في كل الميادين والقطاعات. واطلعت الرئيس فرنجيه على ما نقدمه من مساعدات ودعم على كل الصعد لابناء عاصمة الشمال وتزودت توجيهاته وارشادته ورؤيته الحكيمة في هذا الشأن".

وقال ردا على سؤال: "ان الكارثة التي حلت بطرابلس كبيرة وتتطلب جهودا جبارة لاعادة البناء. وهناك سرقات في المدينة، ولكن كما يقول المثل: العين بصيرة واليد قصيرة، وقوى الامن الداخلي لا تستطيع ان تحرس كل منزل وكل شخص. لذا فاني اوجه نداء الى ابناء طرابلس الكرام مناشدا اياهم الاهتمام بمدينتهم والا يدعوا مجالا للتجاوزات غير الطبيعية، وان الدولة ستساعدهم ضمن امكاناتها".

واوضح "سلمت اليوم الرئيس كرامي حوالتين بمبلغ ١٥ مليون ليرة لبلدية طرابلس و٥ ملايين ليرة لبلدية الميناء والجبل على الجرار وسنبحث في مجلس الوزراء في تأمين مساعدات اضافية غير السلفات لاغاثة المدينة وان شاء الله يكون التوفيق حليفنا".

الامن وجمع الاسلحة

وعلى صعيد الامن، واصل الجنود السوريون انتشارهم في شوارع طرابلس الرئيسية ومداخلها ومداخل الميناء، واضافوا الى مراكزهم الثابتة دوريات راجلة وسيارة.

وقال مصدر امني رفض ذكر اسمه "ان تجميع الاسلحة عن افرقاء النزاع يتم ببطء. وقد يستغرق ذلك نحو عشرة ايام بسبب اختباء بعض المسلحين او الادعاء انهم سلموا اسلحتهم او فقدوها في المعارك. غير ان عددا كبيرا من الاسلحة جمع في الملعب البلدي وفي محلة الهيكلية".

واصدر امس "الحزب العربي الديموقراطي" لائحة بالاسلحة التي سلمها في الهيكلية، وهي الآتية:

مدفع "ب ١٠": ٣، "دوشكا": ٧، قاذفة "ب ـ ٧": ٥٠، رشاش ديكتريوف: ٢٠، هاون ٨٢: ٤، هاون ١٢٠: ٧، "غرينوف": ١٠، رشاش ٥٠٠: ٢، مدفع ١٠٦: ١، هاون ١٦٠: ١، رشاش ١٤،٥: ١٢، راجمة كورية: ٤، مدفع "ب ٩": ٣، قاعدة صواريخ ١٤،٥: ٢.

واوردت اللائحة عددا كبيرا من الاسلحة الفردية وكمية كبيرة من الذخائر.

وهذه اللائحة بالاسلحة تبدو في رأي المراقبين "جدية" اذا قورنت بلائحة مماثلة نشرت في الصحف مطلع هذا الصيف.

ويستبشر الطرابلسيون امانا وخيرا اذ انهم منذ اربعة ايام لم يسمعوا طلقة نارية، ولم يعترض احد القوات الداخلة، ولم يشتبه احد بوجود الغام ارضية في شارعه او منزله او متجره، ولم يسمع بـ"تفجير الغام" على خطوط التماس في ابي سمرا والميناء ومدخل طرابلس الجنوبي ومنطقة القبة والملولة.

ويقدر عدد عناصر الجيش السوري التي دخلت طرابلس فجر الاحد الماضي بـ ١٥ الف جندي وضابط. ويلاحظ المتجول في اقضية الشمال ان حواجز الجيش السوري شبه خالية. ففي منطقة الكورة، مثلا، اخلى السوريون حاجزهم في جسر بزيزا وطريق كوسبا وخففوا عناصرهم كثيرا في اميون وكفر حزير وكفر عقا وبشمزين وعابا وبصرما ورشدبين. وقال جندي في مدخل طرابلس الجنوبي "ماشي الحال"، ولاحظ ان الامر لم يختلف عنده بين حاجز يقف عليه في الكورة وحاجز يقف عليه في طرابلس. وقال آخر انه شكا يومي الاحد والاثنين الماضيين من عدم وجود باعة. واشار الى عدد من عربات البلح والكعك والموز "الوضع اختلف الآن".

وفي امكان الناس هنا وهم يرفعون الانقاض من امام متاجرهم ان يؤكدوا للسائل ان "الحاج خلاص" اتى اخيرا اليهم، وان يكن مجيئه كلفهم غلة العمر. وسألنا بعضهم: "هل صحيح ان دولة الرئيس (كرامي) يسعى الى انشاء بنك للتسليف الطويل الامد؟" فكان الجواب: "اذا اردنا اعادة فتح محلاتنا من اين نأتي بالمال؟ هل المساعدات التي تتحدث عنها الصحف هي غير البطانيات واكياس الطحين والرز وحبة الاسبرو؟ هل اعلن رسميا في العواصم العربية والاجنبية ان طرابلس مدينة منكوبة؟"

وفي ظل اخبار السرقات التي شاعت في اثناء المعارك، نزل امس الى طرابلس عدد من المواطنين يهمسون همسا في آذان من يعرفونهم. وتبين لنا انهم يسألون عن اجهزة فيديو وتلفزيون ملون وسجاد قيل انها سرقت من المحال الكبرى وتباع سرا بأثمان بخسة. لكن ذلك لم يتأكد.

مقابر جماعية

وروى مواطنون من الميناء انهم خلال "حرب طرابلس" المدمرة تعذر دفن القتلى من المقاتلين والمدنيين، فاعتمدت احدى الحدائق العامة مدفنا جماعيا لنحو ١٨ قتيلا ووضع على لوح خشب الى جانب كل جثة اسم القتيل. وروى آخرون ان مقبرة جماعية ثانية اقيمت في محلة باب الرمل.

وزار المدير العام للامن العام محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل الذي اتخذ له مكتبا موقتا في مركز اتحاد البلديات.

وادلى غبريل بتصريح قال فيه: "اننا نبذل جهودا سريعة بكل الوسائل المتاحة للبدء بعملية الاعمار. وبحثنا مع الوزير سكاف وزير الهاتف بالوكالة ضرورة تأمين الاتصالات بين طرابلس وبيروت وتأمين المساعدات المتوافرة على صعيد الاغاثة والدفاع المدني".

واوضح "ان مجلس الامن الفرعي في الشمال بحث في تشديد التدابير الامنية والتنسيق بين القوى النظامية، وتم التركيز على تكثيف الدوريات والتصدي خصوصا لكل من يحاول ان ينقل امتعة مسروقة او يعتدي على الممتلكات الخاصة ومنع اخراج اية موجودات او بضائع الا بالاستناد الى تصريح من المخفر المختص".

ويعقد اليوم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن شؤون بلديته وشجونها. وكان الرئيس كرامي سلمه الشيك بمبلغ ١٥ مليون ليرة الذي تسلمه من الوزير سكاف.

ودعا رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين العمال والموظفين الى الالتحاق بمراكز عملهم ابتداء من صباح اليوم الخميس "تحسسا منهم بواجبهم الوطني وتحت طائلة المسؤولية" ووجه المهندس عدنان مرحبا رئيس مركز الدفاع المدني في الشمال نداء الى موظفي المركز للالتحاق بعملهم وتنفيذ اعمال الانقاذ ومساعدة المتضررين.

"الاسعاف الشعبي"

واحصت امس "هيئة الاسعاف الشعبي" عملياتها في "حرب طرابلس" وبعدها، فقالت انها استقبلت ٣٧٥ مريضا و١٣٠ جريحا ونقلت ٢١٥ مصابا ووزعت مواد طبية على ٧٥٠ عائلة مهجرة و٣٨٠ حصة تموينية و٨٠٠ بطانية في مناطق عزمي والثقافة والمنلا ومار مارون والسرايا العتيقة والتربيعة وخان العسكر، واخمدت ١٨ حريقا. واعلنت في بيان لها انها "نظرا الى عودة الحياة الطبيعية الى طرابلس اوقفت العمل في مركزي الطوارىء في منطقتي الثقافة والمطران وحصرت عملها في مستوصف ابن سينا مركزها الرئيسي في منطقة التل ما بين الثامنة صباحا والثالثة بعد الظهر".

"المرابطون"

وتفقد وفد من "هيئة ادارة الشمال في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون" منطقة ابي سمرا، ثم زار مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وتسلم منه رسالة الى رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات.

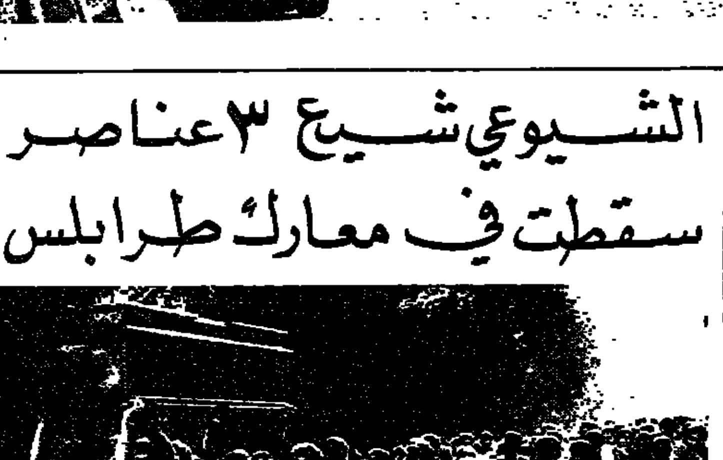
وزار الوفد ايضا الشيخ هاشم منقارة امير "حركة التوحيد" في منطقة الميناء.

بعد الجولة قال متحدث باسم الوفد: "ان ما شاهدناه من آثار التدمير المتعمد للمعالم الحضارية والحياتية يذكرنا بما كانت تفعله جيوش الغزو في العصور الوسطى بمراكز الحضارة والعمران، فتدمير البيوت السكنية والمساجد والمدارس لا يمكن ان يكون لاغراض عسكرية او للحد من تجاوزات او لازالة هيمنة طرف معين. اننا في الوقت الذي نستغرب التجاهل الرسمي لمأساة طرابلس والتنظيرات الفارغة لبعض القوى، ندعو الى اعتبار طرابلس مدينة منكوبة، والبدء فورا بصرف المساعدات لاعادة اعمارها وتعويض اهاليها الذين خسروا جني العمر من جراء الصواريخ والقذائف المتعددة الانواع والمصادر".

● يزور طرابلس اليوم وفد كبير من مشايخ دار الافتاء برئاسة الشيخ رشيد قباني للاطلاع على اوضاعها ومقابلة الرئيس كرامي. وسيتبرع بمبلغ من المال لاغاثة المنكوبين.

● استنكر رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشتف الاعتداء على مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس، مطالبا "المسؤولين بردع هذه الاعمال المشينة". وتساءل: "متى يتوقف التعرض للمقامات الدينية المسيحية في جميع انحاء لبنان، خصوصا ان المطران الياس قربان هو من خيرة رجال الدين في لبنان".

الشيوعي شيع ٣ عناصر سقطت في معارك طرابلس





من تشييع نقولا متري في تل عباس.



تشييع حسن محمد دندشي.



تشييع جان طالب في اميون.

شيع امس الحزب الشيوعي اللبناني ٣ من رجاله سقطوا في "حرب طرابلس".

في اميون، قضاء الكورة، شيع جان طالب، وتقدم المشيعين عضوا المكتب السياسي في الحزب السيدان نديم عبد الصمد والياس عطا الله وعميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبد الله سعادة والسيدان رشيد يوسف ومحمود الواوي عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وشخصيات وقادة الحزب القومي في الكورة السادة جورج ديب وخليل فارس وابرهيم يوسف ورؤساء جمعيات واندية ومنظمات الحزب في الشمال، وعدد من الكهنة وجمهور من المواطنين.

وتحدث السيد اقبال سابا باسم قيادة الحزب الشيوعي في الشمال عن "المعركة التي خاضتها الاحزاب الوطنية اللبنانية بالتعاون مع القوات السورية لانقاذ طرابلس من الظلامية والهيمنة المذهبية".

وفي تل عباس، في سهل عكار، شيع "الحاج" نقولا متري. والقى راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي كلمة، فتساءل: "لماذا يهدر الدم ويموت الشهداء؟ امن اجل حب الموت؟ ان هناك شيئا آخر يتطلع اليه الشهداء: كيف يحافظون على هذه الارض وكيف يعطون سلاما وكيف يضعون حدا لعمل الشر".

والقى السيد محمد ابرهيم كلمة الحزب الشيوعي.

ونعت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال وآل دندشي حسن محمد دندشي الذي توفي الثلثاء متأثرا بجروحه، وشيع امس في بلدة القلمون في حضور فاعليات المنطقة.

انتكاسة على طريق صيدا القديمة لجمها اتفاقان لوقف النار

ساهم امس المطر الذي انهمر في بيروت والمناطق في تبريد خطوط التماس طوال فترة قبل الظهر خصوصا على محاور الجبل، بينما حصلت اشتباكات بعد الظهر على محاور طريق صيدا القديمة رافقها سقوط قذائف على احياء قريبة من هذه المحاور لجمها اتفاقان لوقف النار.

منذ الصباح بدت المحاور مسترخية لكن هذا لم يمنع حصول رمايات رشاشة متفرقة وطلقات قنص خصوصا على محاور طريق صيدا القديمة من الطيونة حتى مار مخايل وغاليري سمعان. وقالت مصادر "القوات اللبنانية" ان رصاص القنص اوقع ٣ جرحى في صفوف المواطنين.

وحتى الظهر ظلت محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية هادئة نسبيا ماخلا رشقات رشاشة وانفجارات متقطعة سجلت على محور السوديكو – البربير – رأس النبع – البرجاوي ومحاور الاسواق القديمة. وقرابة الثالثة بعد الظهر اندلعت اشتباكات على محاور طريق صيدا القديمة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وبلغ التراشق حدا من العنف قرابة الرابعة الا ربعا عندما سقطت قذائف متفرقة على الاحياء المتاخمة لخطوط التماس خصوصا عين الرمانة والشياح واطراف فرن الشباك. وعلم ان قتيلا سقط في شارع عبد الكريم الخليل هو علي جواد، وان قتيلة سقطت في قصقص هي حنان خضر غنوم.

ونشطت الاتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الذين اعلنوا في الخامسة والثلث مساء اتفاقا على وقف للنار لكنه انهار وظلت الاشتباكات على اشدها والقذائف تتساقط في عمق الاحياء القريبة، بينما عرفت المواقع المتقابلة مناوشات محدودة.

واثمرت جهود اللجنة الامنية عن اتفاق آخر لوقف النار في السادسة والدقيقة العاشرة. وبين الاتفاقين اتسعت رقعة التراشق وبلغت محاور سقي الحدث وصولا الى العمروسية وكلية العلوم والليلكي وتلة حنين. وسقطت قذائف عدة في الحدث وحي السلم بينما طاولت رشقات من اسلحة مضادة الاحياء المواجهة وصولا الى مستديرة الصياد والحازمية. و"جرجر" هذا الاتفاق حتى السابعة الا ربعا عندما توقف التراشق، وساد رصاص قنص حتى الليل تخللته قذائف متفرقة.

المعابر

وظل معبر الحدث – المريجة مقفلا في الاتجاهين، ومعبر المصالح – قصقص سالكا امام الجميع. لكن الحركة خفت عليه بعد الظهر على اثر اعمال خطف.

الجبل

وعلى محاور الجبل ساد هدوء نسبي عززته ظهرا امطار هطلت في المنطقة، ولم تعكره سوى رشقات رشاشة متقطعة سمعت صباحا على محور رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش. واعتبارا من العاشرة سجلت رمايات قنص على هذا المحور نزولا الى محور كفرشيما – الشويفات – المعروفية – بسابا.

وحافظ الوضع على هدوئه الملحوظ حتى الليل عكرته رشقات محدودة.

مسلحون سلبوا ديبلوماسيا نمسويا سيارته على كورنيش المزرعة

اعترض مسلحون معاون المستشار التجاري لسفارة النمسا في بيروت السيد كريستوف كارول تورن والف لدى مروره التاسعة والنصف صباح امس على كورنيش المزرعة، وسلبوه سيارة "فولكسفاغن غولف" بيضاء تحمل الرقم ٨٧٤٢٠٣.

وفي حي الوتوات اعترض مسلحون اسكندر فؤاد صالحة وسلبوه سيارته "الدودج" ذات الرقم ٩٤٣٥١٩.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● ادعت الفنلندية رينيو لوتيك ان ثلاثة اشخاص نشلوا منها حقيبتها في شارع السادات، وفيها ٤٠٠ ليرة واوراق خاصة.

● ادعى ميساك اراكين دهربيان ان مجهولا دخل مكتبه للسفريات في شارع الحمراء وسرق منه اموالا واشياء بقيمة ٦٨ الف ليرة.

● ادعى عفيف حمود عبد الحق ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في كورنيش المزرعة وسلبوه سيارته "الرينو" ذات الرقم ٤٩٦٨١٤.

● تبادل مسلحون كانوا في سيارتين على اوتوستراد الزلقا النار، فاصيبت مارسيل طانيوس متى بشظايا زجاج سيارتها لدى مرورها في المكان.

● ادعى ابرهيم نجيب حنا ان لصا دخل منزله في بلدة المنصورة وسرق منه حلى وامتعة بقيمة ٥٠ الف ليرة.

● في مخيم البص، في صور دخل مسلحون منزل حسن انيس العريض، وسلبوه وزوجته حلى واموالا وسيارة "مرسيدس" رقمها ٨١٥٨٣٨ تركوها على الطريق بين صور والناقورة.

ومن المتفرقات:

اعترض مسلحون عند مفترق ارض جلول عماد علي نعنوع بينما كان يقود سيارته "المرسيدس – ٢٣٠" ذات الرقم ٩٣١٣٦١، واقتادوه الى محلة تلة الخياط وسلبوه السيارة واوراقها ودفتر شيكات وساعة يد وما يحمله من اموال.

انهيار مصنع للبلاستيك في المكلس بسبب حريق في خزان الوقود



مبنى معمل "افا – بلاستيك" المنهار.



ويكافحون الحريق. (جورج سمرجيان)

الاولى بعد ظهر امس انلع حريق في مصنع "افا – بلاستيك" في المكلس الذي يملكه جوزف نوار، اتى على محتويات المصنع وادى الى تهدمه.

وهرعت فرق الاطفاء والدفاع المدني الى المكان، وعملت على انقاذ العمال الذين كانوا في المصنع. وافاد تقرير امني ان اربعة عمال اصيبوا بجروح طفيفة ونقلوا الى المستشفى، فعولجوا وغادروه لاحقا.

وعزا التقرير الحادث الى احتراق خزانات الوقود وانفجارها، الامر الذي ادى الى نشوب حريق في المعمل وانهياره بطبقاته الاربع. وتبين لاحقا ان كميات من مادة "التينر" طاولتها النيران، فضلا عن مستودع للخشب في البناء نفسه. وقد اصيب ٣ عناصر من الدفاع المدني بجروح وتضررت سيارة اطفاء لسقوط ركام عليها.

واظهر التحقيق الاولي الذي اجراه المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام، ان النار اندلعت في الطبقة الاولى من البناء التي تضم معمل البلاستيك، وقد نتج الحريق من احتكاك في اسلاك مولد الكهرباء ما لبث ان امتد الى خزان المازوت المجاور للمولد، فاندلع الحريق في سرعة واحترقت الطبقات الاربع وانهار البناء بكامله. وتبين انه كان في احدى الطبقات معمل للموبيليا وفي طبقة اخرى مستودع للخشب.

وطلب خوام من مديرية الدفاع المدني ومن فوج الاطفاء تزويده تقريرين عن الحادث، وسيتفقد المكان ويكلف لجنة من المهندسين الكشف على المبنى لمعرفة سبب انهياره.

صيادو السمك في صيدا

شكا صيادو السمك في صيدا من تراكم النفايات على الشاطىء مما يؤدي الى تمزيق شباكهم. وطالبوا بتأمين مكب للنفايات حفاظا على السلامة العامة وضمانا لمصالح الصيادين وعائلاتهم الـ٤٠٠.

موجود

في "النهار" محفظة يدوية فيها تذكرتا هوية باسم حسن المصري وزوجته ناديا صباغ ومبلغ من المال، وجدها السيد يحيى عيتاني. على صاحبها الحضور الى مكاتب الجريدة في الحمراء لتسلمها.

استنكر خطف الديبلوماسيين السوفيات

"المجلس السياسي الوطني" في صيدا يلتقي فاعليات جزين السبت



اجتماع "المجلس السياسي". (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

وافق "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" على اقتراح فاعليات جزين عقد لقاء معه وحدد موعد هذا اللقاء بعد غد السبت في دار العناية في الصالحية.

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة النائب نزيه البزري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، وحضره كل الاعضاء. واصدر البيان الآتي:

"اولا– في بداية الاجتماع وجه الدكتور البزري تحية خاصة الى جميع اعضاء المجلس السياسي للجهود التي بذلوها خلال فترة وجوده خارج لبنان، وما كان لهذه الجهود من دور فاعل في الابقاء على وحدة موقف المدينة وتجاوز كل ما من شأنه ان يؤثر على الاستقرار والامن فيها، وخص بالذكر المهندس مصطفى سعد.

ثانيا– تناول المجتمعون على نحو مفصل وضع المناطق الرازحة تحت عبء الاحتلال الاسرائيلي وخصوصا ما يتعرض له اهلنا الصامدون من عمليات دهم واعتقال وابعاد جماعية واسعة، والامثلة في ذلك وافرة من بنت جبيل الى حولا الى غيرها من المدن والقرى الممتدة على اتساع رقعة المنطقة المحتلة، وكذلك مصير المعتقلين وشروط معاملتهم في معسكر الاعتقال الجديد في بلدة الخيام، وضرورة رفع الصوت عاليا لدى كل المحافل العربية والدولية والمؤسسات الاجتماعية والانسانية للوقوف على ما يجري.

وشدد المجلس على خيار المقاومة الوطنية اللبنانية طريقا الى تحرير الوطن من رجس الاحتلال وعملائه. وابدى ارتياحه الى ازدياد العمليات البطولية واتساع دائرة انتشارها وضرورة توفير كل سبل الدعم المادي والمعنوي لها. واقر المجلس عقد مؤتمر صحافي يتناول فيه كل هذه المواضيع والقضايا تفصيلا، ويعلن موعده لاحقا.

ثالثا– وجه المجلس برقية تهنئة الى الرئيس المناضل حافظ الاسد ومن خلاله الى كل الشعب العربي السوري الشقيق والجيش العربي السوري لمناسبة ذكرى حرب تشرين البطولية التحريرية بكل ما تحمله هذه الذكرى من معان. كذلك وجه تحية في المناسبة الى الجيش والشعب العربي في مصر. واكد رفض سياسة التفريط بالانتصارات والمساومة مع العدو الاسرائيلي التي جسدها اتفاق كمب ديفيد الخياني. ووجه ايضا تحية الى الشعب المصري في انتفاضته اليوم لقطع العلاقات مع العدو الاسرائيلي.

رابعا– جرى البحث في اقتراح فاعليات جزين عقد لقاء مع المجلس السياسي لمدينة صيدا، واتفق على عقد الاجتماع صباح السبت المقبل في دار العناية في الصالحية.

خامسا– جرى البحث في الوضع الامني لمدينة صيدا والثغرات التي تعتريه. وابدى المجتمعون ارتياحهم الى جهود الشرطة الامنية في هذا المجال ودعمهم اياها وضرورة توفير كل مقومات الدعم لها وتوحيد الجهود الامنية في المدينة وعلى الجبهة.

سادسا– بناء على توصيات اللجنة المالية المنبثقة عن المجلس تم البحث في الوضع المالي بمجمله خصوصا لجهة توفير مستلزمات جهود الدفاع والامن عن المدينة وتم التأكيد على الآتي:

أ) توحيد الجباية المالية من خلال اللجنة المالية.

ب) الصرف يتم من خلال اللجنة المالية وبقرار من المجلس السياسي، وتبعا للاسس المقررة سابقا، وهي في الاولويات على الشكل الآتي:

١ – جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد.

٢ – الشرطة الامنية.

٣ – الشهداء والجرحى والمعاقين.

سابعا– بالنسبة الى الحملة المالية التي يرعاها سماحة المفتي جلال الدين والمخصصة لدعم اهلنا في طرابلس فقد اجرى الدكتور البزري اتصالا بالمفتي جلال الدين وابلغ اليه مباركة المجلس هذه الحملة. وتمنى عليه وضع ريعها في تصرف لجنة التنسيق في طرابلس برئاسة رئيس الحكومة، وذلك مساهمة في تثبيت الحل السياسي والامني للمدينة والذي تم بموافقة كل الافرقاء.

ثامنا– بحث المجلس بعض القضايا العالقة في الشأنين الاقتصادي والتربوي، واتخذ توصيات عملية عدة في هذا الشأن.

تاسعا– استنكر المجلس اشد الاستنكار عملية الخطف التي استهدفت الديبلوماسيين السوفيات الاربعة، واعتبرها اساءة الى بلد كان على الدوام الصديق والنصير لشعبنا اللبناني في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي، ومن اجل وحدته وتطوره، ونصيرا لكل القضايا العربية. ودان المجلس بألم الجريمة النكراء التي ارتكبت في حق احد الديبلوماسيين، مطالبا باطلاق الباقين من دون قيد او شرط".

وفي اثناء اجتماع المجلس وصل وفد من "اللجنة الشعبية في منطقة الفيلات" قرب مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وطرح موضوع تنفيذ قرار اقفال المكاتب المسلحة خارج المخيمات الفلسطينية في صيدا والذي اتخذه المجلس اكثر من مرة ولم ينفذ.

وقالت مصادر الوفد "ان قرار اقفال المكاتب المسلحة نفذ فقط في التصريحات وبعض وسائل الاعلام، اما على الارض فلم ينفذ شيء". واوضحت انها تأمل في اهتمام المجلس بهذا الموضوع.

"عض اصابع" بين اسرائيل والقوة الدولية

مضايقات واطلاق نار على الجنود لاقناع الدول بعدم جدوى استمرارها

اشارت تقارير وردت على سفارات اجنبية في بيروت الى تزايد الضغوط غير المباشرة التي تمارسها اسرائيل على الكتائب العاملة في القوة الدولية بواسطة عملائها ورجال "جيش لبنان الجنوبي"، مرفقة ذلك بحملة سياسية لتثبيط عزيمة الدول المشاركة في القوة ودفعها الى مغادرة الجنوب بعد الاقتناع بعدم جدوى مهمتها واستحالتها والتأكد من بقاء اسرائيل في الجنوب.

موقف اسرائيل هذا انعكس على سلوكها في الجنوب، اذ يلاحظ ضباط في القوة الدولية بعض التغييرات. ففي حين تحدثت اسرائيل في تموز وآب الماضيين عن تقليص منطقة "الحزام الامني"، يتحدث اليوم السياسيون الاسرائيليون في استمرار عن نجاح منطقة "الحزام الامني"، ويؤكدون ذلك بأمثلة عن توقف العمليات الانتحارية بالسيارات على حواجز "جيش لبنان الجنوبي".

ولاحظت التقارير ان الصحافة الاسرائيلية اخذت تتناسى جنوب لبنان، لان الجيش الاسرائيلي لا يسمح حتى للصحافيين بدخول منطقة "الحزام الامني".

وذكر مراقبون امنيون ان الوجود العسكري الاسرائيلي في منطقتي حاصبيا وخراج النبطية لم يتغير اطلاقا، فالعلم الاسرائيلي لا يزال مرفوعا على سرايا حاصبيا. ويردد السكان ان الجيش الاسرائيلي سيبدل قائده في منطقة حاصبيا بضابط درزي من الجيش الاسرائيلي.

ولاحظ المراقبون تزايد الاعتداءات على القرى السنية في منطقة العرقوب، خصوصا في شبعا التي سدت كل الطرق الفرعية اليها. ويتعرض مختار البلدة لضغوط كبيرة من اجل تأمين ميليشيا محلية وطلب انسحاب جنود القوة الدولية. كذلك لاحظوا تزايد المضايقات التي يتعرض لها الجنود النروجيون، اذ يطلق عليهم رجال "الجيش الجنوبي" الرصاص يوميا ويهددونهم بقطع كل الطرق.

ويقول ضابط نروجي ان الاسرائيليين يستعملون "الجيش الجنوبي" لممارسة ضغوط على القوة الدولية كما كانوا يستعملون سعد حداد من قبل للغاية نفسها. ويضيف "يريد جيش لبنان الجنوبي ان يتم الاعتراف به، ونحن لا نفهم تماما ماذا يريد الجنود. فمسألة الاعتراف بهم امر لا يعود الى القوة الدولية او الى الجنود النروجيين، فهذا امر تقره حكومات. نحن متأكدون من ان احدا ما يخبرهم اشياء مغلوطة، ونحن نعرف جيدا من هو هذا الطرف".

وعلق احد المراقبين على الوضع في منطقة حاصبيا، فقال: "ان الاسرائيليين يتخوفون من تزايد النشاط الفلسطيني داخل المقاومة اللبنانية في منطقة حاصبيا، لذلك سدوا كل الطرق الى الشمال. فالمرور غير مسموح به الا لاشخاص قريبين جدا من الاسرائيليين او من "الجيش الجنوبي". الا ان القرى التي تعاني اكثر من غيرها هي السنية لرفضها التعامل مع اسرائيل".

ورأى مصدر اخر ان الجنوب سيدخل في النسيان مجددا، ولاسيما منه منطقة حاصبيا، لانه يحظر على الصحافيين دخوله. فالاسرائيليون وحلفاؤهم يزدادون غضبا كلما ازداد الاعتراف بمجموعات موالية لسوريا ومن بينها مجموعات فلسطينية. وتخوف من ان تعود الحال في هذه المنطقة قريبا الى ما كانت عليه قبل الغزو الاسرائيلي.

هيئة جديدة لجمعية تجار صور

صور – "النهار":

عقدت اول من امس الهيئة العمومية لجمعية تجار صور اجتماعا في نادي الامام الصادق في المدينة وانتخبت بالتزكية هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: السادة: خليل بدوي رئيسا، عبد الرؤوف عزالدين نائبا للرئيس، محمود قدادو امينا للسر، حسن احمد عواضة امينا للصندوق، عبد المحسن الحسيني وعلي حسين عزالدين ورضا بدوي وخليل ابو زيد ومرشد زين ويوسف عجمي ومحمد سمحات ومصطفى فرعوني اعضاء.

اتصالات روحية وسياسية لم تثمر

موجة خطف متبادلة في الجنوب وضابط دولي يحذر من خطورتها

الجنوب – "النهار":

خطف ثلاثة مسيحيين من رميش واحتجاز ١٥ مواطنا من حاريص كردة فعل خلفا توترا "وجوا معبأ يهدد بالانفجار" حسبما رأى ضابط في القوة الدولية في الجنوب لم يخف "احتمال صراع طائفي في المنطقة".

واجريت في هذا الاطار سلسلة اتصالات شملت الفاعليات الروحية والسياسية والقوة الدولية في المنطقة لكنها لم تسفر عن اطلاق المحتجزين.

واستقبل قائد الوحدة الايرلندية العاملة في نطاق القوة الدولية الكولونيل يونغ امس رئيس بلدية حاريص السيد سليمان علي احمد وعرض معه، في حضور عدد من ضباط الوحدة الايرلندية، موضوع خطف عدد من ابناء البلدة الى "الحزام الامني"، وعرف منهم ابرهيم خليل دمشق واولاده وحسين دمشق.

ورفع احمد منكرة الى الوحدة الايرلندية وقائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان طالب فيها بحماية الطريق بين حاريص وياطر وكفرا وصربين، مشيرا الى ان هذه الطريق مشلولة تماما مما يهدد بحصار لحاريص والقرى المجاورة لها.

وسلم الكولونيل يونغ الى احمد وساما من وزارة الدفاع الايرلندية عليه شعار الجيش الايرلندي تقديرا لاعماله في تعزيز العلاقة بين الاهالي والقوة الدولية. وكان المختار تلقى كتابا من الجنرال كالاهان تقديرا لاعماله ايضا.

وزار وفد من اهالي حاريص رئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري وعرض معه قضية المخطوفين. وابدى الخوري اهتماما بالموضوع وجدد مناشدته كل "العقلاء الضغط لوضع حد لهذا المسلسل من اعمال الخطف المجنون الذي يقلق اهالي المنطقة ويضرب صيغة العيش المشترك بين الطوائف المختلفة ويهدد بعواقب وخيمة جدا".

وروى شهود عيان ملابسات الخطف وافادوا ان كامل صالح الذي التحق بـ"جيش لبنان الجنوبي" بعد خروجه من سجن عتليت هو الذي قاد حملة الدهم التي شنت على منطقة المنصوري بعد ظهر الاثنين وادت الى خطف عدد من المواطنين ردا على خطف ٣ مواطنين مسيحيين من رميش قبل عشرة ايام. واوضح هؤلاء ان مجموعة يقودها صالح جاءت الى المنصوري عبر بساتين الليمون لاعتقال بعض الاشخاص. وحاول ضابطان من القوة الدولية كانا يمران من هناك التدخل لكن المجموعة هددتهما بالسلاح وضربت احدهما على رأسه. واعتقلت ١٥ مواطنا وعاملتهم بطريقة سيئة جدا، وضربتهم وسلبتهم ما كانوا يحملون.

وفي وقت لاحق اطلق احد المحتجزين ليخبر ان رجال "الجنوبي" احتجزوا المواطنين ردا على خطف المسيحيين الثلاثة.

وافاد اهالي المنطقة ان صالح استقر في طيرحرفا وهو يعمد الى ارهاب المواطنين الشيعة في المنطقة. وقال مصدر محلي ان صالح يحاول اظهار براعته للاسرائيليين لئلا يطردوه خارج المنطقة الحدودية.

وقال ضابط في القوة الدولية للصحافيين: "ان الجو معبأ ويهدد بالانفجار. وللمرة الاولى هناك احتمال صراع طائفي في الجنوب". واضاف ان القوة الدولية تعمل على اطلاق المسيحيين الثلاثة الابرياء الذين كانوا يعملون في تبنين بعدما اعطاهم اهالي البلدة ضمانات، "لكن الخاطفين رفضوا وجهة نظرنا التي تقول ان هذا الحادث ربما تصاعد جديا وهدد امن الجنوب".

وقال ضابط اخر: "ان قلق الخاطفين واهتمامهم باقارب لهم احتجزوا في ظروف سيئة جدا في سجن الخيام مشروعان، لكن اهالي رميش ليست لهم علاقة بهذا الموضوع. وفي الواقع اظهر هؤلاء تعقلا في الانتظار عشرة ايام لمعرفة نتائج المحاولات التي قام بها اطراف كثيرون لحل هذه المشكلة".

واضاف: "سندخل مرحلة خطيرة جدا ما لم يتدخل هؤلاء الذين يقولون انهم اقوياء ويستخدموا قوتهم وتأثيرهم لحل هذه المشكلة".

القائمقام حيدر تفقد قرى متاخمة لـ"الحزام"

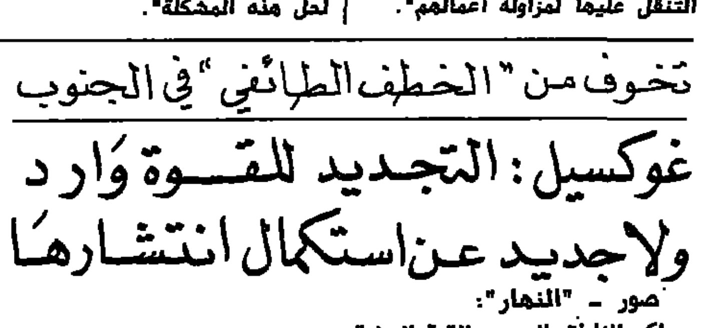
صور – "النهار":

تفقد القائمقام الاول لصور وبنت جبيل السيد غسان حيدر امس عددا من القرى المتاخمة لمنطقة "الحزام الامني" ورافقه آمر فصيلة قوى الامن الداخلي في القطاع الاوسط الملازم الاول حسن عمرو.

واطلع حيدر على الاوضاع الامنية السائدة في تلك القرى وعلى تفاصيل قضية المخطوفين من قرى قضاءي صور وبنت جبيل والذين كانوا اوقفوا على حواجز متنقلة في المنصوري وتبنين وغيرها.

وفي حاريص التقى حيدر رئيس بلديتها السيد سليمان علي احمد وعرض معه قضية المخطوفين من ابناء البلدة ومنهم ابرهيم خليل دمشق وحسين دمشق واولاد ابرهيم دمشق. واجرى اتصالات مع قيادة القوات الدولية في الناقورة وتبنين وثكنة صور العسكرية لاطلاقهم.

وناشد رئيس بلدية حاريص الوزير نبيه بري "ممارسة الضغوط اللازمة لاطلاق المخطوفين وفتح الطريق المقفلة بين حاريص وياطر وكفرا وصديقين وغيرها والتي تقام عليها حواجز تخطف المواطنين، فضلا عن تعرضها باستمرار لرصاص القنص مما يحول دون تمكن سكان المنطقة من التنقل عليها لمزاولة اعمالهم".



تخوف من "الخطف الطائفي" في الجنوب

غوكسيل: التجديد للقوة وارد ولا جديد عن استكمال انتشارها

صور – "النهار":

اكد الناطق الرسمي للقوة الدولية في الجنوب السيد تيمور غوكسيل ان التجديد للقوة "وارد ولكن لا جديد عن انتشارها في كل الجنوب، على رغم انها جاءت لهذا الهدف الذي سيتحقق عندما تتغير السياسة"، معتبرا "ان المهم هو وضع صيغة جديدة لانتشارها".

وفي حوار اجرته معه "النهار" قال غوكسيل ردا على سؤال: "ان الكتيبة الفرنسية تقوم دائما بحل المشاكل المستعصية، وتكون على خطوط التماس. وهي تمثل دولة عظمى، وليس من السهل تغيير مواقع الوحدات. وليس مهما وضع قوة فرنسية او غيرها على خطوط التماس، فالجميع يعملون بأمرة واحدة ويخضعون لغرفة عمليات واحدة قائدها الجنرال كالاهان. والسلام لا تصنعه القوة ولا تفرضه بل تحققه بالعقل بواسطة الوحدة الفرنسية او غيرها.

والمشاكل التي تواجه القوة كثيرة ولا تأتي من جهة واحدة. ونحن نجهد لابقاء المنطقة التي نشرف عليها منطقة سلام، ونتصل بالجميع لهذه الغاية، اذ لكل منطقة مشاكلها الخاصة".

وعن نوعية المشاكل التي تواجه القوة الدولية، قال: "هناك عمليات خطف تحصل للمرة الاولى، نشعر انها مشكلة طائفية، ونحن لم نواجه في السابق مثلها. فمنذ عشرة ايام خطف ٣ مسيحيين من رميش يعملون في شركة الريجي في تبنين، على رغم الضمانات التي اعطيت لهم لممارسة عملهم. وعلمنا كقوة دولية ان الخاطفين من بلدة ياطر، وان لهم ابناء خطفتهم ميليشيات الجنوبي الى سجن الخيام، فالمطلب انساني. وقال هؤلاء انهم دفعوا مبالغ كبيرة من اجل اطلاق ابنائهم، لكن ذلك لم يتم. نحن اتصلنا باهالي رميش الذين تفهموا الوضع، وتطوعنا لتحقيق اتصال بين الطرفين، لاننا نعتبر ان هذه المشكلة الطائفية التي لم نواجهها من قبل تضر بالمصلحة العامة وبالقوة الدولية اذا استمرت. فعمليات الخطف لا يمكن السيطرة عليها وقد تبلغ حدودا بعيدة.

واكد لنا اهالي رميش ان المخطوفين الثلاثة لا علاقة لهم بشيء، ولا يعلمون ما جرى في ياطر ولم يقبضوا مالا من احد، وعلاقتهم جيدة بالقرى الجنوبية ولا مشاكل بينهم. ونحن نعمل كوسيط في مفاوضات بين الطرفين، وكل الذين اتصلنا بهم تفهموا الوضع واستنكروا عمليات الخطف وهم يجهدون لمعرفة مكان الثلاثة، ولكن حتى الآن لم نحصل على نتيجة.





السيد غوكسيل. (اسماعيل صبراوي)

منذ يومين طرأت مشكلة جديدة باقدام الميليشيات المحلية في الشريط الحدودي على خطف مضاد. فأجرينا اتصالات جدية وسريعة، فلم نحصل بعد على نتيجة لأن الاطراف المسؤولين عن الخطف يريدون حل المشكلة على الطريقة اللبنانية المشهودة، خطف وخطف مضاد، وليس بالطرق الصحيحة، ونحن لسنا جددا في المنطقة ونعرف نتائج الخطف وسلبياته. لذلك نتمنى حل المشكلة قبل ايذاء اي انسان وقبل ان تفلت المشكلة من يد الاطراف، كذلك اننا نتفهم الوضع جيدا في الجنوب ولا نحبذ حل مشاكله بالقوة. فعلى الجميع التفاهم لحلها سلميا".

وتطرق الى موضوع انتقال عناصر القوة الدولية الى صور لتمضية عطلاتهم، قال: "نرمم المكاتب التي حددت لهم. ويعمل المتعهد بسرعة على انهاء التصليحات، وهذا الامر سيعود بالخير على ابناء الجنوب، لان مشترياتنا ستكون من صور".

ووصف علاقة القوة الدولية بحركة "امل" بانها "جيدة". وقال: "التعاون جيد. ولكن تحدث من حين الى آخر مشاكل، اذ ان بعض الجماعات يريد المرور على حواجزنا بسلاحه مدعيا انه من "امل". اما المسؤولون في الحركة فمتفهمون ولا مشاكل معهم، واي مشكلة فردية نحلها بسرعة، لكن التأخير الذي يحصل سببه انقطاع الاتصالات الهاتفية او اللاسلكية المباشرة مع الاطراف المعنيين".

واضاف ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت الذي يزور المنطقة "يجمع الآراء من لبنان وسوريا واسرائيل عن وضع القوة الدولية في الجنوب وابعاد مهمتها".

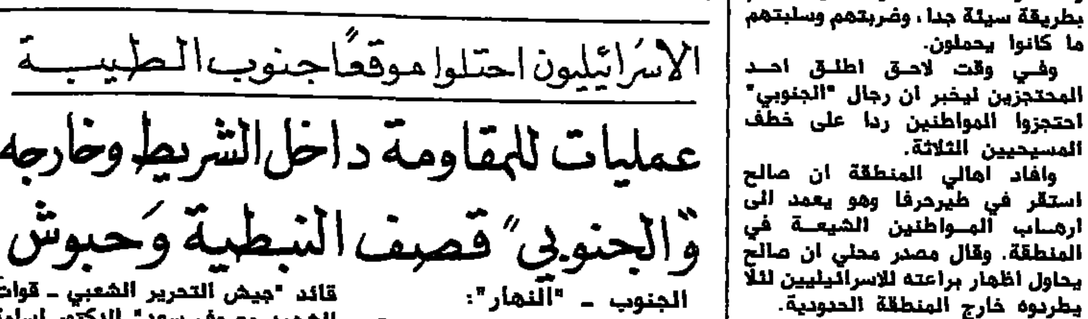
غزارة المطر اغرقت شوارع برج حمود. (جورج سمرجيان)

هبت صباح امس على لبنان ريح خفيفة مصحوبة بغيوم سود انهمر منها مطر غزير عم كل المناطق. وكانت اول "شتوة" تنعم بها البلاد بعد فصل جاف امتد من حزيران حتى امس.

في الجبال والبقاع كانوا يرصدون "البواحير" (١٤ يوما بين الصليبين) والبواحير في عرف اللبنانيين هي الدلالة على الطقس الذي يسود كل اشهر السنة. فاذا صحت هذه السنة يكون الجفاف مستمرا، واذا جرت الرياح بما لا يتوافق مع مؤشرات ايام البواحير يكون الشتاء قاسيا والصيف حارا.

وفي اي حال، بعد الاعتماد على الاقمار الاصطناعية والرادارات، صار من الممكن اعتماد العلم بدل التنجيم. وعلى هذا، اعلنت مصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت الدولي ان منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على تركيا. وهذا يعني ان حوض البحر الابيض المتوسط سيتأثر بها، وان المطر منتظر في كل مناطق هذا الحوض، لذلك ينتظر ان يكون الطقس في لبنان باردا مع حدوث بعض العواصف الرعدية وغيوم وسقوط امطار محلية.

الرياح السطحية جنوبية – غربية معتدلة الى ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٣٠ الى ٢٧ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من ١٢ الى ٢١، وفي البقاع من ١٠ الى ٢٩. الرطوبة من ٦٠ الى ٣٠ في المئة. البحر هائج.



الاسرائيليون احتلوا موقعا جنوب الطيبة

عمليات للمقاومة داخل الشريط وخارجه و"الجنوبي" قصف النبطية وحبوش

الجنوب – "النهار":

فيما نفذت المقاومة الوطنية سلسلة عمليات ضد مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في اكثر من منطقة جنوبية، ردت هذه المواقع بقصف النبطية وحبوش وكفرتبنيت.

مراسل "النهار" في النبطية افاد ان مجموعة من المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت موقعا للقوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" في تلال علي الطاهر، واشتبكت معه لمدة ساعة بالقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وفي السادسة والنصف صباحا تعرضت النبطية لقصف مدفعي تركز على مدخلها الشمالي فاصيبت محطة الكهرباء باضرار ادت الى انقطاع التيار. واصيب عدد من المنازل باضرار. ثم طاول القصف بلدة حبوش حيث سقطت قذيفتان في مدافنها. وسقطت في كفرتبنيت ومحيطها نحو ٢٠ قذيفة.

وفي الاولى والنصف سقطت قذيفتان من عيار ٨٢ ملم على منزل عباس الطويل في كفرملكي وافادت معلومات امنية ان مصدر القصف تلال الريحان.

وافادت حركة "امل" ان مجموعة تابعة لها هاجمت موقعا في تلة الطمرة شرق كفررمان بقذائف "هاون ٦٠ ملم" فاصابته وشوهدت النيران تندلع فيه. واضافت "ان مجموعة الشهيد موسى فنيش قصفت يوم الجمعة الماضي موقع الرادار في منطقة البياضة بصاروخي "كاتيوشا" عيار ١٠٧ ملم اصابا الهدف اصابة مباشرة. وعلى الاثر مشطت قوات العميل لحد مكان العملية بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال "المقاومة المؤمنة – مجموعة الشهيدين مصطفى سبيتي ودرويش درويش قصفوا موقع الحقبان بصواريخ ١٠٧ ملم في الثامنة والنصف مساء الثلثاء فاصيب الموقع التابع لميليشيا لحد اصابة مباشرة. وعلى الاثر تعرضت تلال كفرا المواجهة للموقع لاطلاق نار غزير".

وافادت الوكالة ايضا "ان رجال المقاومة المؤمنة – مجموعة الشهيد خليل ابرهيم قاسم قصفوا امس (الثلثاء) موقع الـ١٧ في بنت جبيل الكائن على تلة صف الهوا باربعة صواريخ من عيار ١٠٧ ملم، واصابت الصواريخ اهدافها واوقعت خسائر في صفوف العدو وعملائه. وعلى الاثر مشطت قوات العميل لحد المنطقة".

وكتب مراسل "النهار" من بنت جبيل ان المقاومة استهدفت ليل الاثنين – الثلثاء موقعين لقوات "الجيش الجنوبي" بالقذائف الصاروخية، الاول قرب عين ابل في القطاع الغربي من قضاء بنت جبيل والثاني قرب العيشية في القطاع الشرقي من قضاء النبطية. وقال ناطق باسم "الجنوبي" ان المهاجمين "لم يحققا اي اصابات في الارواح. وردت حاميتا الموقعين على المهاجمين بالاسلحة المناسبة". واضافت "ان دورية من "الجنوبي" نزعت لغمين ارضيين في اثناء تمشيطها منطقة العيشية".

وافادت مصادر امنية في الجنوب ان صاروخا اطلق مساء الثلثاء على موقع لـ"الجيش الجنوبي" قرب ياطر فاخطأه. كذلك انفجرت يوم الثلثاء عبوة مزروعة على طريق صربين – بيت ليف بعد مرور عربة لهذا الجيش وذكرت هذه المصادر ان رجال "الجنوبي" عثروا على عبوتين مزروعتين الى جانب الطريق قرب شمع.

وافاد قادمون من الجنوب ان قوة مشتركة من الجيش الاسرائيلي و"الجيش الجنوبي" قوامها ست دبابات من نوع "ت – ٥٤" وثماني عربات اخرى احتلت امس موقعا جنوب الطيبة مباشرة. وكان الاسرائيليون شغلوا هذا الموقع سابقا لكنه اخلي قبل شهور.

اما محاور كفرفالوس – لبعا – عين المير، شرق صيدا، فشهدت مناوشات ليلية بالاسلحة الصاروخية والرشاشات. وافادت "وكالة الانباء الصحافية" ان قائد "جيش التحرير الشعبي – قوات الشهيد معروف سعد" الدكتور اسامة سعد نجا اول من امس من قذيفة سقطت قرب سيارته العسكرية في اثناء وجوده في لبعا. وامت امس وفود شعبية وحزبية منزله مهنئة بالسلامة.

على صعيد اخر، نقلت معلومات من الخيام افادت ان المعتقلين هناك اعلنوا الاضراب عن الطعام حتى تنفيذ مطالبهم واجراء التحقيقات اللازمة معهم تمهيدا لاطلاقهم، اضافة الى وقف عمليات التعذيب التي يتعرضون لها.

واضافت نقلا عن قادمين من منطقة الخيام انهم سمعوا ليل الثلثاء – الاربعاء اصداء طلقات نارية، وشاهدوا حرائق تندلع داخل المخيم، وافادوا ان عددا من المعتقلين فر خلال الليل. وشوهدت طوافات عسكرية تمشط المنطقة ضمن رقعة تزيد على عشرة كيلومترات شملت الجبال والاودية المتاخمة.

"اللجان الشعبية" لمخيمات صور ستبدأ السبت اضرابا مفتوحا

صور – "النهار":

عقدت "اللجان الشعبية" للمخيمات الفلسطينية في صور اجتماعا موسعا درست فيه الخطوات التصعيدية التي ستنفذها غدا الجمعة بعد انتهاء مدة الانذار الذي وجهته الى وكالة "الاونروا" مطالبة اياها بمضاعفة حجم الخدمات التي تقدمها الى الفلسطينيين في المنطقة وفي مقدمها المواد التموينية والطبابة والتعليم والقرطاسية ومعاودة فتح مركز سبلين للتدريب المهني وتأمين التيار الكهربائي والخدمات العامة للمخيمات.

وعلم ان "اللجان الشعبية" في المخيمات ستبدأ اضرابا مفتوحا في مخيمات صور ابتداء من السبت حتى تحقيق هذه المطالب.

من جهة اخرى، يتسلم السيد محمد العفيفي مهمة مدير "الاونروا" في صور من السيد عوني الموعد الذي كان يتولى هذه المهمة بالوكالة.

لقاء عن التمريض في صيدا

صيدا – "النهار":

مع بداية سنتها الدراسية اقامت امس مدرسة التمريض في مستشفى الجنوب في صيدا لقاء صحيا حضرته شخصيات صحية واجتماعية في مقدمها رئيس المستشفى الدكتور وهبه شعيب ورئيس المستشفى الحكومي في صيدا الدكتور ابرهيم عطوي ورئيسة مدرسة التمريض في المستشفى السيدة ناديا شعيب حبالله ورئيسة مدرسة التمريض في الصليب الاحمر اللبناني الانسة اورسولا رزق.

رحبت السيدة حب الله بالحضور ودعت الى التشاور في الوسائل الكفيلة بتحسين الوضع الصحي وتعزيز دور الممرضة.

وتكلم الدكتور شعيب فقال ان الغاية من المدرسة اعداد الممرضات في شكل جيد وباقساط زهيدة لان منطقة الجنوب في حاجة ماسة اليهن.

واقترحت رئيسة الدروس النظرية السيدة مي الزين طريقة في الامتحانات لتسهيل سير السنة وركزت رئيسة الدروس التطبيقية الانسة كولين حايك على اهمية التعاون بين الطبيب والممرضة.

وتكلمت الانسة اورسولا رزق على مدارس التمريض في الجنوب وعددها سبع وعلى اهمية تعزيز العلاقة بين هذه المدارس وضرورة اجراء امتحانات رسمية لها وليس مدرسية فقط.

واوصى الحاضرون بتوحيد المناهج ورفع المستوى التعليمي والمسلكي للممرضة والتنسيق بين مدارس التمريض في صيدا والجنوب وملاحقة موضوع غلاء الاقساط.

فرعون يؤكد طلب سلف ١٠ ملايين شهرياً لشركة المرفأ

كتب رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره السيد هنري فرعون الى المديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية، مؤكدا طلب سلفة خزينة بقيمة ١٠ ملايين ليرة لبنانية شهريا لتغطية النفقات الضرورية.

وفي كتابه : "بالاشارة الى كتابنا الرقم ١٠٧ تاريخ ١٩٨٥/٩/٩ المرفقة ربطا صورة عنه، وعطفا على محادثتنا مع معالي الوزير في شأن الوضع المالي لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره والتي يستفاد منها ان الحل الافضل لمداواة الحال الحاضرة في انتظار تحسن حركة المناقلات في مرفأ بيروت واستقرارها هو مد الشركة بسلف خزينة مقدارها عشرة ملايين ليرة شهريا لتغطية النفقات الضرورية الملحة مثل دفع الرواتب والاجور وشراء المحروقات وقطع الغيار.

لذلك جئنا بكتابنا هذا لنؤكد طلبنا سلف خزينة على الوجه المذكور اعلاه متكلين على فاعلية تدخل معالي الوزير كي لا نضطر مرغمين وآسفين الى اتخاذ تدابير من شأنها تثقيل الوضع الاجتماعي المتردي وخنق مرفق عام هو رئة البلاد يتفهمها معاليه تفهما كاملا ويشعر بها كاخلص اللبنانيين".

ويذكر ان السيد فرعون اشار في كتابه السابق الى ان "الوضع المالي لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره هو في حال سيئة جدا اذ ان واردات الشركة تدنت منذ اربعة اشهر الى حد لا يتجاوز الثمانية عشر في المئة من المرتقبات وهي في مجملها في حدود المليونين ونصف المليون ليرة في الشهر بينما كنا نأمل في ان تكون نحو ستة عشر مليون ليرة". وعزا ضآلة الواردات الى "مزاحمة المرافىء غير الشرعية الممتدة على الشاطىء وضمن حدود نطاق حماية مرفأ بيروت"، محذرا من "ان استمرار هذا الوضع سيجعلنا عاجزين بعد شهرين على الاكثر من دفع النفقات التي ليس في استطاعتنا ضغطها وفي طليعتها رواتب المستخدمين والعمال واجورهم".

الحص واوضاع صندوق الضمان

رأس امس وزير العمل الرئيس سليم الحص اجتماعا ضم المدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان ومستشار الوزير المحامي محمود حطب والسيد احمد منيمنة عرضت فيه اوضاع الصندوق.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "فريديوتيس - ٢" ناقلة ١٤٢ طنا.
وغادرته ٥ بواخر هي : "ساليستي" و"كاهيرا" و"ساشكين" و"رابولبون - ٢" و"بولا".
وبقيت في المرفأ ١٠ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	كوزيت	للشحن	ح. ثابت
١٠	فريديوتيس - ٢	١٤٢ ماشية	ي. برجاوي
١١	كابتن غلازاشيف	للشحن	فرعون شيبنغ
١١	عمر فاروق	٢٢٣٠ اسمدة كيماوية	اوتراكو
١٢	سمرقند	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	طوروس	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٣	سي كلاود	للشحن	؟
١٣	راما	للشحن	ريكومار
١٣	الجو	للشحن	ريكومار
الدورة	رزفايا	٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام - ب	٤٠ مختلفا	اراب شيبنغ
سي كريست	للشحن	سي لاين شيبنغ
روز	للشحن	ح. ثابت
اليزابيت	للشحن	—
هلال	للشحن	اراب شيبنغ

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
توفيق - س	ليماسول	٢٧٥ مختلفا	غريني شيبنغ
دوغروبولار	مرسين	٢٥٠ عدسا	ن. ابو رجيلي
دورا ريباريا	النفير	٩٣ سيارة	كارابيبيريس
كارينيفو	النفير	٢١٦ سيارة	كارابيبيريس
اريستون	مرسيليا	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
رابوليون - ١٢	تريستا	١٢٠ ماشية	رابوليون ماريتيم
ميتن فالنيه	الجزائر	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
ميرا	مرسين	للشحن	ن. ابورجيلي
ماريا - ر	لارنكا	١٠٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
جوليانا	بورسعيد	للشحن	ن. ابو رجيلي
ريما - م	سالونيك	١١٠ ماشية	ي. برجاوي

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٨ تشرين الاول كالآتي :
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٢٥ طنا، منها ١٩٠ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠ طن الى المستودعات و ١٣٥ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٥٩٢ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٨٣١ طنا، منها ٤٥٩ طنا من المستودعات و ٣٧٢ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري :

١ — مرفأ طرابلس

لا يزال مرفأ طرابلس متوقفا عن العمل وقد لجأت ١٥ باخرة منه الى مرفأ شكا.

٢ — مرفأ جونية

أ - العاملة :			
سمر ستار	٨٩	راكبا	ح. مرقص
امبرس	٨٥	راكبا	ب. عضم
- الزوق :			
الكسندر - ك		فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة :			
سمر ستار		ركاب	ح. مرقص
ماريا		ركاب	شبير ماريتيم
كابتن نصرت	٦٠	ماشية	شبير ماريتيم
سبيريدون - ١	١٥٠	ماشية	نافيمار
ريما - م	١٥٠	ماشية	نافيمار

٣ — مرفأ صيدا

أ - العاملة :		
مانديا	فارغة	المتحدة للملاحة
حنان	فارغة	المتحدة للملاحة
نادين	فارغة	المتحدة للملاحة
نالي لاكي	فارغة	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
كارينيفو	سيارات	خضرة وشركاه
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
مونديال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
موماريون - ١	ترابة	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

أ - العاملة :		
كورديليا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ب - العاملة :		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ديميتريوس	مختلف (مستوعبات)	—

٦ — مرفأ شكا

أ - العاملة :		
انطوان	فارغة	أ. كفوري

تعاظم مشكلة "حساب التسوية" في دفع تعويضات نهاية الخدمة

. يواجه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مشكلة "حساب التسوية" الذي يترتب على المؤسسات عند تصفية تعويضات نهاية الخدمة للمضمونين الذين اتموا ٢٠ سنة في العمل. وبدأت هذه المشكلة تتعاظم مع زيادة طلبات تصفية التعويضات للفوج الاول من المضمونين الذين انتسبوا الى الصندوق في السنة الاولى لتأسيسه.

ويشكل حساب التسوية، نظرا الى ضخامته، عنق اختناق في مجتمع الضمان على مستويات الثلاثة المضمون ورب العمل والصندوق.

ذلك ان المضمون يلاقي صعوبة نتيجة ارتباط قبض التعويض بدفع رب العمل حساب التسوية، وهكذا يبدأ بملاحقة قضية على صعيد الصندوق لاستكمال المعاملات وعلى صعيد رب العمل لحمله على دفع حساب التسوية، وكثيرا ما تتأخر المعاملات لتباطؤ رب العمل في الدفع.

ورب العمل يلاقي صعوبة في دفع حساب التسوية بسبب الظروف او لاسباب اخرى. وتكبر المشكلة في المؤسسات التي استحق فيها التعويض لعدد من الاجراء، فتطالب هذه - في مجال دفع حساب التسوية - بتسهيلات تفوق قدرة الادارة.

اما الصندوق فلا يستطيع دفع التعويض قبل الحصول على حساب التسوية، كذلك لا يستطيع اعفاء رب العمل لانه ملزم بنص قانوني. ومع ذلك وفرت الادارة تسهيلات في استيفاء حساب التسوية في حالات معينة، اذ وافقت على قبض ٢٠ في المئة من المبلغ نقدا وعلى تقسيط الرصيد على ١٨ شهرا.

المشكلة

والواقع ان ضخامة مشكلة حساب التسوية ناتجة من كون هذا الحساب بات يمثل نحو٧٠ في المئة من التعويض المستحق للمضمون. فاذا كان التعويض ١٠٠ الف ليرة، ترتب على رب العمل ٧٠ الفا وعلى الصندوق ٣٠ الفا. وهذه النسبة لحساب التسوية رصدت منذ العام الماضي، ويحتمل ان تكون زادت هذه السنة بعد اقرار الزيادة الاخيرة (٢٠ في المئة) للاجور، وهي مرشحة لأن تتفاقم السنة المقبلة اذا ما طرأت زيادة لغلاء المعيشة بالمعدل المتداول في الوقت الحاضر (٣٠ في المئة). ومن شأن ذلك ان يجعل حساب التسوية موازيا ربما للتعويض المستحق.

اضف انه من المرتقب ان يطلب نحو ٥٨٠٠ مضمون هذه السنة تصفية تعويضات نهاية خدمتهم بعدما مرت ٢٠ سنة على وجودهم في سوق العمل. وتقدر التعويضات المستحقة لهؤلاء بـ٤٤٦،٠٦ مليون ليرة يترتب منها نحو ١٣٠ مليونا على صندوق الضمان و٣١٤،٠٦ مليونا على ارباب العمل.

وهكذا يجد المضمون نفسه، بفعل مشكلة ضخامة حساب التسوية الناتجة من زيادة وتيرة التضخم في السنوات الاخيرة، في وضع مماثل لوضعه قبل انشاء صندوق الضمان، بدليل ان تعويضه بات مرتبطا برب العمل اكثر من ارتباطه بالصندوق. ومما يعزز هذا الواقع، ان الصندوق يفتقر الى وسائل واساليب الملاحقة القضائية، ولا يملك من السلطة سوى دعوة رب العمل الى تسديد حساب التسوية وتقديم التسهيلات التي يجيزها القانون. وفي ما عدا ذلك، اذا امتنع رب العمل عن التسديد، حجب التعويض عن صاحبه.

وما يزيد الطين بلة ان المعطيات الحاضرة لا توفر اي حل عملي لهذه المشكلة، نظرا الى احكام القانون المرعية والى "قصر يد" الادارة في الملاحقة. لكن استمرار الوضع هو اياه سيفقد الصندوق معنى اساسيا من معانيه، الا وهو ضمان تعويض نهاية الخدمة للاجراء وتحريره من تحكم ارباب العمل.

وهنا الامر يطرح مجددا موضوع ضمان الشيخوخة والعجز والوفاة، وهو موضوع يستبعد حسمه في الظروف القائمة وهو الذي لم يحسم في احوال طبيعية.

ب. ا. غ.

نقابة المستخدمين تحرك مسألة تمثيلها
وزارة المال أيدت القرض للجنة الحراسة على "تي.ام.آي"

ايدت وزارة المال اعطاء لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي." قرضا في حدود مئة مليون ليرة لاعادة تسيير اعمال الشركة، على ان يتم الاقراض عن طريق مجلس الانماء والاعمار او بواسطة سلفة خزينة تعطى للمجلس.

ووجه وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم الى رئاسة مجلس الوزراء كتابا بالرقم ٨٠٢/ط تاريخ ٢ تشرين الاول ١٩٨٥ في هذا الشأن جاء فيه:

"اولا: سبق لنا بكتابينا الرقم ٤١٨/ص أ تاريخ ايار ١٩٨٣ والرقم ٥٩١/ص أ تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٧ ان شرحنا الاوضاع الصعبة التي تمر فيها شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط وهي المؤسسة التي تؤمن مرفقا حيويا على جانب كبير من الاهمية، مع اقتراح تخصيص هذه الشركة بقرض يرفعها من عثرتها في حدود مبلغ /٧٥/ مليون ل.ل. وذلك على غرار ما حصل بالنسبة الى شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية. وقد اقترحنا في حينه على مقام مجلس الوزراء اعتماد احد الحلين:

١ - تخويل مجلس الانماء والاعمار مهمة اقراض المبلغ المعني للشركة سندا الى الفقرة ٢ من المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٥ المتعلق بانشاء مجلس الانماء والاعمار، وذلك من اصل مبلغ المليار ليرة لبنانية المنوي استقراضه من مصرف لبنان من اجل هذا المجلس.

٢ - في حال تعذر تأمين مجلس الانماء والاعمار الاقراض من امواله، اللجوء الى اعطاء المجلس المعني سلفة خزينة بالمبلغ للقيام بالاقراض المطلوب، مع ما يستلزم ذلك من استصدار نص يجيز لوزارة المال تسليف مجلس الانماء والاعمار المبلغ المطلوب اقراضه مع تحديد شروط هذا التسليف.

ثانيا: تقدمت لجنة الحراسة الادارية على شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط بكتاب الى وزارة المال في تاريخ ١٩٨٥/١٠/١ تعرض فيه الوضع الصعب الذي تمر فيه الشركة وما قد ينتج منه من احتمال حصول انهيار للشركة مع ما يستتبع ذلك من خسارة كبيرة على الصعيد الوطني وانعكاسات سيئة على الصعيد الاجتماعي. وقد اقترحت اللجنة في النتيجة امدادها بقرض في حدود مبلغ مئة مليون ل.ل. لاعادة متابعة نشاط الشركة.

ثالثا: ان وزارة المال، عطفا على اقتراحها السابق الرامي الى اقراض شركة الطيران موضوع البحث مبلغ /٧٥/ مليون ل.ل.، ترى ان الموضوع يستأهل كل اهتمام وتكرر اقتراحها على مقام مجلس الوزراء امداد لجنة الحراسة الادارية بقرض في حدود مبلغ مئة مليون ل.ل. بدل /٧٥/ مليون ل.ل. وان يجرى هذا الاقراض عن طريق مجلس الانماء والاعمار مباشرة بالاستناد الى احكام الفقرة ٢ من المادة ٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٥ وذلك اما من اصل مبلغ المليار ليرة لبنانية المنوي استقراضه من مصرف لبنان من اجل المجلس، واما بواسطة سلفة خزينة تعطى للاخير. علما ان امداد مجلس الانماء والاعمار بسلفة خزينة يتطلب استصدار مرسوم في مجلس الوزراء يحدد مقدارها وطرق تسديدها سندا الى احكام المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٩٧٧/٥".

وارفقت بهذا الكتاب صورة عن كتاب لجنة الحراسة الادارية الى وزير المال في اول تشرين الاول ١٩٨٥، وفيه تبرر طلب القرض - علما ان الدولة امتنعت سابقا عن اقراض الشركة - بما يأتي:

"١ - كون الشركة في الوقت الحاضر تسير في اشراف لجنة الحراسة الادارية التي عينتها السلطة الرسمية المختصة.

٢ - كون مصير القرض وطريقة التصرف به سيبقى في شراف الدولة وتحت رقابتها من خلال لجنة الحراسة الادارية التي عينتها".

تمثيل الاجراء

في غضون ذلك عادت نقابة مستخدمي "تي.ام.آي." الى تحريك مسألة تمثيلها في لجنة الحراسة الادارية، فوجه رئيسها السيد جان قسطنطين كتابا الى وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط اودع نسخا منه رئيس الحكومة والوزراء ورئيس لجنة الحراسة واعضاءها. وفي الكتاب:

"ان نقابة مستخدمي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط وعمالها تتشرف بأن تحيط معاليكم رسميا بما يأتي:

ان التدابير والقرارات الصادرة عنكم والتي ادت الى تأليف لجنة الحراسة الادارية على الشركة وتعيين افرادها من دون ان تؤخذ في الاعتبار الحقوق والمصالح لمستخدمي الشركة وعمالها، مع تمنعكم عن تمثيل هؤلاء المستخدمين في اللجنة علما انهم يشكلون ٩٠ في المئة من هيكليتها، وبهذا الاجراء حرموا ابداء رأيهم وتوجيهاتهم ضمن اللجنة للحفاظ على حقوقهم المكتسبة والمشروعة.

ومع احتفاظ عمال الشركة ومستخدميها صراحة بكل حقوقهم من اي نوع كانت ولأية جهة كانت، فانهم يسجلون منذ الان انهم لا يقبلون على الاطلاق بأن يستبدل بهم في التمثيل اشخاص خارج نقابتهم وممثليهم الشرعيين مع تقديرنا لنزاهة كل عضو معين واخلاقيته.

لذلك فان العمال والمستخدمين يتشبثون بموقفهم ان يشاركوا فعلا بنسبة ملحوظة في ادارة الشركة وبتمثيلهم في لجنة الحراسة الادارية وانهم يحملون منذ الان جميع اعضاء اللجنة والمسؤولين عنها كل ضرر من اي نوع كان قد يلحق بحقوق العمال والمستخدمين ومكاسبهم.

راجين ابلاغنا خطيا وفي صورة عاجلة النتيجة التي ستعطى لمضمون المطالب الواردة في كتابنا هذا كي نستطيع على ضوء هذه النتيجة اتخاذ الموقف المناسب حفاظا على حقوق جميع العمال والمستخدمين ومصالحهم.

مع كل التحفظات من اي نوع كانت".

برقية يمنية الى رئيس الصناعيين

تلقى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح برقية شكر من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء اليمني ردا على برقية التهنئة التي كان وجهها اليه في مناسبة العيد الثالث والعشرين لثورة ٢٦ ايلول.

وزير الاقتصاد يتابع الوضع التمويني
تحويل باخرة طحين إلى طرابلس

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مع المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط الوضع التمويني في البلاد ولاسيما منه ما يتعلق بتأمين الطحين للمناطق المختلفة.

واتصل الوزير بنائب صيدا الدكتور نزيه البزري وبحث معه في موضوع بواخر القمح والطحين المرسلة الى صيدا. وبعد اتصال اخر اعلن انه تقرر تحويل باخرة طحين الى مرفأ طرابلس بناء على طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، على ان توضع حمولتها البالغة ١٦٠٠ طن في تصرف الهيئة العليا للاغاثة شحنة اولى ستليها شحنات اخرى للمناطق المنكوبة.

واطلع المهندس البساط وزير الاقتصاد على الخطوات المتخذة لمكننة محاسبة المواد في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري اعتبارا من الشهر المقبل.

واعطى الوزير توجيهاته بالنسبة الى توزيع السكر المخزون لدى المكتب على التعاونيات و"السوبر ماركت"، بموجب مذكرته في هذا الشأن، مطالبا الاستعانة بمصلحة حماية المستهلك والمصالح الاقتصادية في المحافظات لمراقبة التوزيع وتسهيله.

أزمة البنزين "لا بد أن تنفرج" و٤٠٠ ألف ليتر أيضاً إلى الغربية

اكد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ان ازمة البنزين، التي استمرت امس دونما حلحلة تذكر، "لا بد من ان تنفرج خلال اليومين المقبلين بعدما تم ضبط التسليمات وعمليات التوزيع وفتح الاعتمادات الخاصة بالكميات المتعاقد عليها والتي بدأت تصل تباعا".

ولكن لوحظ على رغم كميات البنزين التي عبرت امس وقبله من الدورة الى المنطقة الغربية، ان عمل هذه المحطات لا يزال مضطربا، ذلك انها تقفل حينا وتفتح حينا اخر، وتسلم حينا وتمتنع احيانا.

وابلغ المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل الى وزير العمل الرئيس سليم الحص ان ٤٠٠ الف ليتر ادخلت امس المنطقة الغربية من معبري المصالح والكفاءات، اضافة الى ٣٥٠ الف ليتر اول من امس.

وافادت المديرية العامة ان ١،٨ مليون ليتر سلمت من الدورة و١،١ مليون ليتر من الزهراني.

في هذه الاثناء اعلن مدير مصفاة الزهراني السيد غالب علي احمد توقف التكرير اعتبارا من امس بسبب اعمال الصيانة الدورية، علما ان هذا التوقف لن يؤثر على التسليمات من مخزون المشتقات النفطية.

البقاع: المازوت بـ ٦٥ ليرة والبنزين بـ ١٠٠ - ١٥٠ ليرة

زحلة - "النهار":

مع سقوط الحبات الاولى من المطر يبدو كأن شتاء البقاعيين سيكون باردا يتعذر عليهم خلاله الحصول على المازوت حتى بـ٦٥ ليرة للصفيحة.

فمحطات المحروقات التي تغلق ابوابها نهارا وتستقبل بضع ساعات ليلا لتعطي المحظوظين شيئا من البنزين، تقول ان لا مازوت لديها، اذا اعترفت احداها بوجوده يكون سعر الصفيحة ٦٥ ليرة. وهذه المادة غير متوافرة الا لدى بعض ذوي النفوذ من اصحاب المحطات، وهكذا يدفع المستهلك البقاعي ثمن المازوت من دون دعم مع ان الدولة لا تزال تدعمه.

اما البنزين فمشكلته مستعصية. وتنشط السوق السوداء وتباع الصفيحة فيها بما بين ١٠٠ و١٥٠ ليرة، اضافة الى الغش في الكمية المبيعة، ذلك ان في السوق غالونات طبع عليها ٢٠ ليترا وهي لا تتسع لهذه الكمية.

واذا استمر الوضع على ما هو، فقد يؤدي الى تأخير افتتاح السنة الدراسية.

خلاف شركات الغاز مستمر وكذلك إنعكاساته على الأسعار

الخلاف بين الشركات تخزين الغاز وشركات توزيعه تحول سجالا بين الفريقين عوض ان يوجد له حل يقي المستهلكين شر السوق السوداء.

وامس التقى المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي ممثلين لتجمع شركات تعبئة الغاز وتوزيعه وبحث معهم في اخر التطورات في ضوء اجتماع وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل اول امس.

وكان مقررا ان يلتقي روفايل اصحاب التجمع، لكن اوضاع المعابر بين شطري العاصمة حالت دون هذا اللقاء.

واصدر التجمع بيانا اوضح فيه الواقع القائم في سوق الغاز استيرادا وتوزيعا كالاتي:

- بلغت الكميات المستوردة من اول ايلول الى ٢ تشرين الاول الجاري ٤٨٠٠ طن وصلت تباعا على الباخرة "آمال - ١" في ٣ شحنات متساوية ١٦٠٠ طن في ٩ ايلول و٢٠ ايلول و٢ تشرين الاول.

- بلغت مشتريات مجموعة الموصللي ٧٢٦،٠٧ طنا، منها ٢٦٠،٠٦ طنا من شركة الشماس و٤٦٦،٠١ من شركة ليكويغاز.

- تشكل هذه المشتريات ١٦ في المئة من مجمل الكمية المستوردة وليس ٢٥ في المئة كما افادت وزارة الصناعة والنفط.

من جهة اخرى، توقفت امس مراكز التعبئة في الشطر الغربي من العاصمة نتيجة الخلاف والذي يوظفه كل فريق لمصلحته. وفي غضون ذلك زاد التهافت على قوارير الغاز التي ارتفع سعر الواحدة منها الى ٣٣ ليرة.

فائض ٣٥٣،٥ مليون ليرة لاصدار سندات الخزينة

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة العادية من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى اليوم. واسفرت النتيجة عن الآتي:

١- من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٩٢ مليونا و٩٧٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٢- من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٤٩ مليون سنة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

٣- من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٩٠ مليونا و٤٠٥ آلاف ليرة، بفائدة ١٥،٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتابات ١٠٣٢ مليونا و٣٧٥ الف ليرة، موزعة بحسب الفئات كالآتي: ٤٧،٧٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ١٤،٤٣ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٣٧،٨٢ في المئة لفئة سنة.

وسجل اصدار هذا الاسبوع فائضا بلغ ٣٥٣ مليونا و ٥٠٠ الف ليرة عما استحق للمصارف ومقداره ٦٧٨ مليونا و٨٧٥ الف ليرة، منه ١٨٨ مليونا و٧٠ الفا في ٦ تشرين الاول الجاري و٤٩٠ مليونا و٨٠٥ الاف في ٩ منه.

ويلاحظ ان هذا الفائض جاء دون ما تحقق في الاصدارين السابقين على رغم استقرار الفائدة على معدل ١٥،٥ في المئة.

وجاء الاكتتاب في فئة الثلاثة اشهر موازيا لما استحق من هذه الفئة، في حين يبدو ان المصارف اخذت تنزع الى تكثيف الاكتتاب في فئة السنة اقتناعا منها بان المعدل الحالي للفائدة باق في الوقت الحاضر وربما كان الحد الاقصى الذي يصعب تجاوزه.

والمعروف ان وزارة المال ومصرف لبنان يعولان على هذا المعدل لاستقطاب اكبر مقدار من السيولة، الامر الذي يحد من لجوء الدولة الى مصرف لبنان او يؤجله.

دورة اتحاد النقابات العالمي

انتهت في موسكو الدورة الـ ٣٧ للمجلس العام لاتحاد النقابات العالمي التي انعقدت بين ٣٠ ايلول و ٤ تشرين الاول وشارك فيها نحو ٣٨٠ مندوبا من ١٥٤ منظمة نقابية. وخصصت الدورة بالتحضير للمؤتمر النقابي العالمي المزمع عقده في ايلول ١٩٨٦ في برلين الشرقية. وشارك في الدورة من لبنان السادة : الياس الهبر واديب بو حبيب والدكتور حسان حمدان من الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين وحسيب عبد الجواد رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب.

واعربت المنظمات النقابية المشاركة في مساندتها لعمال لبنان والعمال العرب في قرار خاص.

بورصة بيروت
الدولار من ١٨،٥٦ إلى ١٨،٦٠

سجل امس ايضا سعر الدولار الاميركي ارتفاعا، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٨،٥٠ و ١٨،٦٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٨،٥٥ و ١٨،٦٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨،٦٠ ليرة في مقابل ١٨،٥٦ ليرة الثلثاء، اي بزيادة مقدارها ٤ قروش.

وكانت السوق هادئة، فلم تشهد عمليات تذكر وبقي الدولار يراوح ضمن هامش ضيق على مستوى ١٨،٥٠ ليرة، متراجعا او مرتفعا ٥ قروش. اما التبدل فحصل قبيل الاقفال.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٨،٥٠ دولارا وبيع الكيلو غرام بـ ١٩٥٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦،٢٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٧٩٠ ليرة.
في الخارج استمر الجمود في الاسواق المالية بتجاذبهما اتجاهان متضادان : تحسن الدولار استنادا الى قوته، وتراجعه نتيجة تدخل المصارف المركزية. وهكذا تحسن الدولار قليلا في الصباح، ثم تراجع ظهرا من غير ان يضعف.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي : ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ لشهرين، ٨ ٥/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ ٣/٨ لستة اشهر، ٨ ٣/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي :

- ١،٤١،٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤١،٦٠ الثلثاء.
- ٢،٦٤،٠٠ مارك الماني في مقابل ٢،٦٤،١٠.
- ٢،١٦،٨٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،١٦،٥٥.
- ٨،٠٦،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٠٥،٥٠.
- ٢١٥،٦٥ ين ياباني في مقابل ٢١٥،٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٩ تشرين الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥١،٧٥	١٥٢،٧٥
الدينار العراقي	١٧٢٠	١٧٧٠
الدينار الكويتي	٦٢١٥	٦٢٦٥
الدينار الاردني	٤٨١٥	٤٨٦٥
الدينار البحراني	٤٨٥٥	٤٩٠٥
الدينار الليبي	١٧٧٥	١٨٧٥
درهم الامارات العربية	٥٠٠،٥٠	٥٠٥،٥٠
الريال السعودي	٥٠٣	٥٠٨
الريال العماني	٥٣١٠	٥٣٦٠
الريال القطري	٥٠٤	٥٠٩
الجنيه المصري	١١١٥	١١٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٦١٥	٢٦٢٥
المارك الالماني	٧٠٠	٧٠٥
الفلوران الهولندي	٦٢٠،٥٠	٦٢٥،٥٠
الدراخما اليونانية	١٢،٠٠	١٢،٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٢٨،٧٥	٢٣٠،٧٥
الفرنك السويسري	٨٥١	٨٥٦
الفرنك البلجيكي	٣٤	٣٤،٥٠
الكورون الدانماركي	١٩٢،٨٠	١٩٣،٨٠
الكورون الاسوجي	٢٢٢	٢٢٣

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
البيزيتا الاسبانية	١١،٣٢	١١،٥٧
الليرة التركية	٣،٠٥	٣،٢٥
الليرة القبرصية	٣٠٥٠	٣١٠٠
الالف لير ايطالي	١٠٣٠	١٠٥٠
الالف فرنك افريقي	٤٥٠٠	٤٥٥٠
الالف ين ياباني	٨٥٧٠	٨٦٢٠
الدولار الاميركي حوالة	١٨٥٥	١٨٦٥
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٥٠	١٨٦٥
الدولار الاوسترالي	١٢٦٥	١٢٨٥
الدولار الكندي	١٣٤٥	١٣٦٥
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٢٥	١٤٧٥
الليرة الايرانية	١٣٧٥	١٤٢٥
الليرة العثمانية	١٢٢٥	١٢٧٥
البيزوس المكسيكي	٧٢٠٠	٧٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٣٥٠٠	١٩٥٥٠٠
اونصة الذهب	٣٢٥،٥٠ د	٣٢٨،٥٠ د
كيلو الفضة	٣٦٩٠	٣٧٩٠
اونصة الفضة	٦،٢٥ د	٦،٣٥ د

عشية ذهاب الجميل إلى الامم المتحدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المناطق الشرقية، وكذلك ان اعلان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط انه يريد ان تنتهي الحرب، هو اعلان عاقل يعبر عن انه مسلم تماما بالمبادرة السورية وتنفيذها من دون اية اعتراضات او عوائق.

رسالة الى الجميع

وقال المرجع نفسه ان احدا لن يعارض الدخول السوري جميع المناطق، لان ليس من خيار غيره لحل الازمة. فاتفاق طرابلس عنوان كبير، لا بل رسالة الى الجميع ليقرأوها بتعمق وروية وحكمة، وهذا الاتفاق يراد منه فتح كل المناطق اللبنانية بعضها على بعض، مما يعيد التواصل بين اللبنانيين ويعزز العمل لتحقيق الوفاق، وبالتالي نزع السلاح من الجميع واطلاق حرية النشاط السياسي بعيدا عن قرقعة السلاح، على ان يكون الامن في اشراف دمشق وبمؤازرة الجيش اللبناني "كلا او جزءا" وقوى الامن الداخلي.

وفي السياق نفسه شدد المرجع النيابي على ان الرئيس الجميل ليس على خلاف مع دمشق في موضوع دخول جيشها كل المناطق اللبنانية، بل على العكس هو موافق تماما على هذا الدخول وعلى الدور السوري، ودمشق تطلعه يوميا على كل التحركات والاتصالات التي تجريها.

ووصف قضية خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت بانها قضية دولية كبرى، لكنها افادت، في اعتقاده الاتحاد السوفياتي ودفعته الى تثبيت توجهه اكثر في لبنان والمنطقة على قاعدة المبادرة السورية على رغم التدابير الامنية الشديدة التي اتخذت لحماية مصالحه في لبنان. وهو في هذا المضمار سيلتقي والولايات المتحدة الاميركية على دعم المبادرة السورية التي ترى فيها الدولتان الكبريان ما يحقق للبنان امنا مستقرا، وبالتالي يحقق الضمان الامني لمصالحهما على الساحة اللبنانية. هذا فضلا عن ان خطف الديبلوماسيين قضية بات يعانيها الكرملين والبيت الابيض في آن، وهو موضوع سيعالجه الجباران وطبعا من خلال المبادرة السورية.

ولماذا الدخول السوري الى بيروت الكبرى قبل القمة العربية؟ يجيب المرجع ان الوضع في لبنان لا يمكن ان يترك على ما هو من التفكك والانهيار، وليس من جهة قادرة على ضبطه الا الجهة السورية بعدما ثبت فشل كل الجهات التي حاولت ان تعالجه، علما ان الاقتناع العربي يترسخ اكثر فاكثر بفعالية الدور السوري في لبنان، وفي قمة العرب المرتقبة سيكون الدخول السوري الى بيروت موضوعا يفرض نفسه على الملوك والرؤساء للموافقة عليه، على ان يمتد بعد القمة ليشمل تباعا المتن الشمالي وكسروان، ثم الجبل والشوف، ثم البقاع الغربي وصيدا وجزين، في حين يعول على ان تحل مسألة الجنوب عبر الامم المتحدة مع استحقاق التجديد للقوة الدولية، علما ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت سيعود الى بيروت اليوم حاملا اجواء اسرائيلية في ما يتعلق بالتجديد للقوة الدولية.

اللجنة الثلاثية

وعلى صعيد حوار الممثلين الذي ينتظر ان يستأنف الاحد المقبل في دمشق، اوضح مصدر يواكب اعمال اللجنة الثلاثية ان كل فريق يعكف على درس تفاصيل العناوين والنقاط المطروحة التي من شأنها وضع تصور للحل السياسي، وانه بعد الاتفاق على التصور سيعمد كل فريق الى اجراء اتصالات مع من يمثل. واذا تم التوصل الى نتائج في وقت قريب ستجري القيادة السورية مشاورات مع الاطراف تحضيرا لمؤتمر وطني عام ينبثق منه مشروع يبدأ تنفيذه بعد تأليف حكومة موسعة تعمل على معالجة الاوضاع وترعى الاجواء الانتقالية.

اما اقتصار المحادثات على حركة "امل" و"القوات اللبنانية" والحزب التقدمي الاشتراكي فهو، في رأي المصدر نفسه، لان هؤلاء الاطراف الثلاثة يشكلون "لبنة ستتركز عليها الصيغة الامنية".

طرابلس

وفي طرابلس تسلم امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي رسالة من الرئيس الجميل حملها وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف تتعلق بالتطورات الاخيرة وبنتائج زيارة الموفد السوري اللواء الخولي لقصر بعبدا.

وتمنى كرامي "ان يكون خلاص طرابلس بداية لخلاص لبنان"، وهنأ زحلة لانها "وصلت الى النتيجة نفسها من دون دفع الثمن الذي دفعته طرابلس".

وأسف لان احياء في عاصمة الشمال عمرها نحو ٩٠٠ سنة دمر معظمها، وقال: "ان المؤامرة كبيرة، على الجميع التعاون للخروج منها".

اما سكاف، فاعلن انه سلم كرامي مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية مساعدة اولية لبلديتي طرابلس والميناء.

وتابعت القوات السورية انتشارها في مناطق جديدة في طرابلس، خصوصا في منطقة الميناء، وقدم "الحزب العربي الديموقراطي" لائحة بالاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي سلمها. واتسعت رقعة الحركة في المدينة. واستمرت اعمال رفع الانقاض وترميم الابنية المتضررة. ولوحظ ازدياد عودة النازحين (راجع ص٥).

الهدف الاساسي بلوغ اشدود لتنفيذ عملية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وقال ناطق باسم شركة المنيا في بورسعيد لاحقا ان "اشيل لورو" غيرت مسارها بناء على طلب شركتها وانها تتجه الان الى ميناء اشدود الاسرائيلي.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الخاطفين الاربعة وصلوا في الخامسة والنصف الى ميناء بورسعيد في سفينة قطر اطلقت صفاراتها بينما كانوا يرفعون ايديهم بشارات النصر. ونقلوا فورا الى القاعدة البحرية في الميناء.

وكشف مسؤول مصري رفض ان يذكر اسمه ان عملية الاستسلام شملت "رحيل الخاطفين فورا من مصر. وربما كانوا غادروها الان".

وكانت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية قالت في وقت سابق ان قطعة بحرية مصرية تحركت من ميناء بورسعيد في اتجاه مكان رسو "اشيل لورو" وعليها مندوبون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعدد من المسؤولين المصريين والفلسطينيين للتفاوض مع الخاطفين.

وحضر الى بورسعيد وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة حيث رأس اللجنة التي تتولى معالجة الازمة. كذلك حضر رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية الفريق ابرهيم العرابي وتابع الموقف من غرفة العمليات.

وقبل ذلك حاول مسؤول فلسطيني يدعى "ابو خالد" ذكر انه من "جبهة التحرير الفلسطينية" اقناع الخاطفين بالحضور الى الشاطىء للتفاوض.

وقالت مصادر ملاحية انه اوفد احد مساعديه للعودة بهم اذا وافقوا.

وعلم ان الخاطفين طلبوا مشاركة سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا في المفاوضات. ولم يعرف ما اذا كان هؤلاء حضروا الى بورسعيد، لكن السفير الايطالي في القاهرة السيد جيوفاني ميغليولو قال ان حكومته طلبت منه التفاوض مع الخاطفين.

واوضح مصدر مطلع ان السفراء قرروا اتخاذ موقف مشترك من القضية، وان الخاطفين لم يطلبوا التفاوض مع السفير البريطاني كما تردد سابقا.

في غضون ذلك، اكد الرئيس حسني مبارك خلال زيارة لمدينة طنطا ان مصر ستبذل كل ما في وسعها لحل مشكلة الباخرة المخطوفة. وكرر ادانته لمثل هذه العمليات. وسئل هل اجرت مصر اتصالات مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاجاب: "نعم اننا على اتصال معه. وسبق لعرفات ان دان هذا الحادث منذ يومين".

"جبهة التحرير"

● في بيروت اتصل امس مجهول مجددا بوكالة اجنبية للانباء معلنا انه يتحدث باسم "جبهة التحرير الفلسطينية" التي يتزعمها السيد محمد عباس "ابو العباس".

واكد كما فعل اول من امس ان المجموعة الفدائية "اضطرت الى السيطرة على الباخرة في حين ان هدفها الاساسي كان العدو الاسرائيلي".

وقال في ما بدا ردا على البيان السوري الذي اعتبر ان الكفاح لا يكون بخطف الابرياء بل بالمواجهة المباشرة مع اسرائيل: "نعم، عمليتنا كانت تستهدف العدو الاسرائيلي. وسنعلن لاحقا الاسباب التي جعلت رفاقنا يبتعدون عن هدفهم". واضاف: "ان الكفاح يكون بالمواجهة مع اسرائيل في فلسطين وفي مرتفعات الجولان السورية التي كانت موضع صفقة وليس في طرابلس ولا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت وجنوب لبنان".

وسئل عما نشرته الصحف الاسرائيلية من ان المجموعة الفدائية كانت تنوي احتجاز ابنة الرئيس رونالد ريغان التي كانت تقوم برحلة سياحية في باخرة تتبع الخط نفسه لرحلة "اشيل لورو"، فنفى الامر نفيا غير مباشر اذ قال: "ان بيان منظمتي واضح. ان العملية كانت تستهدف العدو الاسرائيلي".

● في نيقوسيا اكدت مصادر قريبة من "جبهة التحرير الفلسطينية" ان المسلحين الاربعة الذين خطفوا الباخرة الايطالية خالفوا اوامر بتنفيذ عملية داخل اسرائيل وخطفوا السفينة عوض ذلك.

وابلغ مصدر فلسطيني موثوق به عادة الى وكالة "رويتر" ان "اربعة من اعضاء الجبهة صعدوا الى السفينة بغية التوجه الى اسرائيل وتنفيذ بعض المهمات هناك (...) كان مقررا ان تكون السفينة وسيلة نقل فحسب ولم تكن الجبهة تعتزم جعلها هدفا في ذاتها".

واوضحت المصادر ان الباخرة اختيرت للعملية نظرا الى انها كانت سترسو في ميناء اشدود الاسرائيلي اثناء رحلتها الترفيهية في البحر المتوسط التي كانت ستشمل ميناء ليماسول في قبرص وجزيرة رودس اليونانية. واضافت ان مسؤولا رفيع المستوى في "جبهة التحرير الفلسطينية" أمر بعودة الباخرة الى مصر من جديد بعدما خالف الخاطفون الاوامر. وقال مصدر: "صار واضحا انهم كانوا يتصرفون خلافا للاوامر الصادرة اليهم من الجبهة، اذ لم تكن هناك اوامر بخطف الباخرة لذا امرهم الضابط الذي يتولى ركاستهم بالعودة الى بورسعيد فورا وان يتصرفوا في طريقة لائقة مع الجميع على ظهر الباخرة".

المنظمة

● في تونس صرح عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان منظمة التحرير الفلسطينية ستطلب من الحكومة المصرية تسليمها الخاطفين الاربعة. ونفى ما ذكر من ان افراد المجموعة الذين لا يزالون لدى السلطات المصرية سيرسلون الى مقر المنظمة في تونس، قائلا ان القيادة الفلسطينية ما زالت تجري اتصالات مع القاهرة.

وعلم من مصدر مطلع ان الخاطفين حددوا شرطين لاستسلامهم هما عدم تسليمهم الى المنظمة وعدم محاكمتهم.

وكان عرفات اعلن في مقابلة اجرتها معه شبكة "اي.بي.سي" الاميركية للتلفزيون انه يسعى الى التوصل الى حل سريع لقضية الباخرة. ونفى ان يكون الخاطفون سيستسلمون الى وفد فلسطيني وقال "ليس الى وفد فلسطيني (...) اننا ننسق مع الايطاليين والمصريين وهناك الان مجموعة ايطالية - مصرية - فلسطينية مشتركة في بورسعيد".

واكد عرفات للقناة الثانية للتلفزيون الفرنسي ان الخاطفين "ليسوا من منظمة التحرير. وليست لدينا معلومات عنهم. اننا سنجري تحقيقا وسنعاقبهم".

روما

● في روما قال رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ان راكبا اميركيا في الباخرة "مفقود" وانه "لم تكن هناك اي جثة على متن الباخرة".

وجاء كلامه استدراكا لما كان اعلنه قبل ذلك من ان الخاطفين قتلوا احد الرعايا الاميركيين.

ونسبت مصادر مطلعة الى قبطان الباخرة ان الاميركي المفقود يدعى ليون كلينغهوفر وان احدا لم يشاهده يقتل.

من جهة اخرى، عزا نائب رئيس الوزراء الايطالي السيد ارنالدو فورلاني نجاح عملية انقاذ الرهائن الى "الحزم والتعقل" اللذين اظهرتهما الحكومة الايطالية في معالجة القضية.

وبث التلفزيون الايطالي ان عرفات ابلغ الى كراكسي نبأ استسلام الخاطفين. ونقل عن ناطق باسم وزارة الخارجية الايطالية ان روما طلبت من مجلس الامن ادانة خطف الباخرة.

ومساء امس وصل الى مطار روما ٢٠٧ اشخاص كانوا غادروا الباخرة قبل خطفها. واعلمهم ناطق باسم الشركة التي تملك الباخرة بان الرحلة ستستمر وان الراغبين في مواصلتها يستطيعون ان يلحقوا بالباخرة الى ميناء اشدود الاسرائيلي وان الشركة استأجرت طائرتين لنقل الركاب الى تل ابيب.

● في واشنطن صرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس انه تجب محاكمة خاطفي الباخرة وتطبيق "اقصى العقوبات الممكنة" في حقهم.

وقال ان الولايات المتحدة لا تعرف تفاصيل الترتيبات التي قامت بها مصر لانهاء العملية وان الحكومة المصرية هي التي اتخذت كل القرارات وابلغت الى واشنطن ان ايا من الرهائن، وبينها ما يراوح بين ١٢ و٢٠ اميركيا، لم تصب باذى. وشدد على ان الولايات المتحدة لم تضطلع باي دور في الترتيبات التي ادت الى استسلام الخاطفين.

واشار سبيكس الى ان الادارة الاميركية لم تستطع ان تؤكد ما صرح به رئيس الوزراء الايطالي عن مقتل راكب اميركي او فقدانه وانها تنتظر تفاصيل اضافية.

من جهة اخرى، اكدت ناطقة باسم ابنة الرئيس الاميركي الانسة مورين ريغان ان هذه كانت في رحلة سياحية في باخرة دانماركية في البحر المتوسط عندما خطفت "اشيل لورو". وقالت ان لا معلومات لديها تثبت ما اشيع من ان عملية الخطف كانت تستهدف ابنة ريغان، مضيفة ان هذه انهت سياحتها وانها في مأمن الان.

● في القدس اعتبر مسؤول اسرائيلي رفض ان يذكر اسمه ان عرفات مسؤول عن خطف الباخرة على رغم المحاولة الظاهرة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء العملية. وقال: "لقد عملوا المستحيل لانهائها. وهذا دليل على تورطهم. ان لهم نفوذا لدى الخاطفين".

لكن القائم بالاعمال المصري لدى اسرائيل السيد محمد البسيوني نفى تورط عرفات قائلا: من المؤكد ان لا علاقة لعرفات. ويستبعد ان يكون عمل ضد حكومة ايدته بقوة عقب الغارة الاسرائيلية في تونس"، ملمحا الى ادانة بلاده العملية الاسرائيلية التي استهدفت مقر قيادة منظمة التحرير.

وكان مصدر اسرائيلي افاد ان لدى بلاده دلائل على ان مجموعة موالية لعرفات بزعامة "ابو العباس" هي التي نفذت العملية، وان لدى المجموعة مكاتب في مقر قيادة المنظمة في تونس وان الخاطفين خططوا للنزول في ميناء اشدود حيث كان مقررا ان ترسو "اشيل لورو" اول من امس. واوضح "انهم (الخاطفون) خططوا على ما يبدو لشن هجوم في اشدود، لكنهم غيروا خططهم من دون علم قيادتهم". ولاحظ ان هذا التغيير مكن عرفات من نفي علاقته بالخاطفين.

● في الفاتيكان حض البابا يوحنا بولس الثاني الخاطفين على اطلاق رهائنهم. ودان خطف الباخرة الايطالية واعتبره "عملا خطرا من اعمال العنف ضد ابرياء". وقال: "ليس باللجوء الى العنف يستطيع المرء ايجاد حل عادل للمشاكل، فالعنف لا يولد سوى العنف".

(يب، اب، وصف، رويتر، ا ش ا)

تونس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يتعين اعتبار ما حدث حادثا فرديا.

وزار مزالي امس مدينة مدنين المتاخمة للحدود مع ليبيا، ورأس هناك اجتماعا حضره عشرة من وزرائه. واعلن بعد الاجتماع ان الحكومة اقرت مشروعات استثمارية في هذه المنطقة من شأنها توفير ١٥ الف فرصة عمل جديدة لاستيعاب العمال المطرودين من ليبيا من ابناء الجنوب. وجدد مطالبة حكومته بعودة جميع التونسيين العاملين في الاراضي الليبية، مؤكدا ان العائدين سيجدون الخبز والمسكن والكرامة. وتحدث عن مساهمة الجزائر مع تونس في مشروعات جديدة في المنطقة الحدودية مع ليبيا، خصوصا المشروعات الزراعية لتحقيق فرص عمل جديدة، الى جانب منح الافراد قروضا طويلة الاجل لاقامة مشروعات خاصة بهم وذلك عن طريق المصرف التونسي - الجزائري ومصارف التنمية التونسية.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

معلومات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المغرب وذلك بغية عزل ليبيا. وذكرت ان نجاح هذه الجهود متوقف على تحقيق مصالحة مغربية - جزائرية.

وقالت ان منظمة التحرير الفلسطينية باشرت اتصالات ديبلوماسية مع العواصم العربية التي تربطها بها علاقات طيبة لجس نبضها في شأن امكان عقد قمة عربية قريبا.

ويذكر ان المسؤول المصري زار اخر الاسبوع الماضي تونس، ثم انتقل الى الجزائر حيث استقبله اول من امس الرئيس الشاذلي بن جديد.

كيمحي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
في سيناء.

وصرح البسيوني ان مصر بدأت تحقيقا في الحادث وانها ستعلن النتائج في اسرع وقت ممكن.

لكن موردخاي غور وزير الصحة الاسرائيلي قال للصحافيين خلال زيارته لاحدى الضحايا في المستشفى: "انه حادث لا يغتفر". واضاف انه مقتنع بتقارير الاطباء الشرعيين انه كان يمكن انقاذ اربعة او خمسة من القتلى "لو سمح للعائلات وطبيب في مكان الحادث بعلاجهم فورا ونقلهم الى اقرب مستشفى اسرائيلي".

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى اطباء في مركز ابو كبير للطب الشرعي قرب تل ابيب ان اثنين من القتلى لاقوا حتفهم فورا وان اثنين اصيبا بجروح بالغة كان يمكن انقاذهما في حين نزف ثلاثة اخرون حتى الموت من جراء جروح بسيطة.

(و ص ف، رويتر)

شولتز بحث في حرب الخليج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الشيخ صباح الاحمد ووزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ووزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي وسفيري اليمن الشمالية والمغرب في واشنطن. وجاءت زيارة اللجنة لواشنطن تكملة للزيارات التي قام بها اعضاؤها لكل من موسكو وبكين وباريس ولندن.

وقالت مصادر مطلعة ان اجتماع اللجنة بشولتز يدخل في اطار الجهود الديبلوماسية العربية الرامية الى وقف الحرب العراقية - الايرانية.

واستمر هذا الاجتماع نصف ساعة وسبقه اجتماع اخر طويل بين اعضاء اللجنة ومساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

ويذكر ان الوزير التونسي عقد امس اجتماعا منفصلا مع شولتز اكد خلاله المسؤول الاميركي استمرار سياسة الولايات المتحدة المؤيدة لتونس التي تعرضت الاسبوع الماضي لخطر التزعزع بسبب الغارة الاسرائيلية.

وينتظر ان ينهي عزيز زيارته لواشنطن اليوم الخميس بعدما امضى فيها نحو ٤ ايام.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الوزير العراقي شدد في محادثاته على وجوب التوصل الى حل لنزاع الخليج، وتمنى على الولايات المتحدة الاستمرار في سياستها الضغط على الدول الصديقة لها لعدم بيع ايران اسلحة.

ورأى مراقبون ان زيارة عزيز قد تكون هدفت ايضا الى طرح وجهة نظر العراق مباشرة على الدولتين الكبريين توضيحا للصورة قبل قمة الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في جنيف الشهر المقبل.

ورقة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
المشترك ويمكن اجراؤها في اي وقت من الاوقات. وكرر ان السودان يعتبر كل سلاح مصري سلاحا سودانيا في الوقت نفسه.

ووصف الزيارة التي سيقوم بها للقاهرة بعد غد السبت رئيس الوزراء السوداني الدكتور الجزولي دفع الله بانها "اضافة جديدة الى العلاقات المتينة بين البلدين". واكد ان نتائج زيارته لمصر ممتازة وان العلاقات المصرية - السودانية هي علاقات ازلية.

وغادر محمد القاهرة مختتما زيارة استغرقت اسبوعا قابل خلالها الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور علي لطفي وكبار القادة العسكريين.

(ا ش ا)

شارل بشير المبتعد في ذاته قوّة لون ودوران



خلفية.

اربعون قطعة من الفنان شارل بشير في بيت الصخرة (*) تحمل في مساحتها تجارب ومنحى ان لم يكن مغايرا للمرحلة السابقة فانه جدير بالولادة من مناخها. ومن تركيزه عليها ينطلق الفنان الى ابعاد فضائية واسعة متحررة من الاطار والزيوح والنطوط، جريئة الالوان في رقصة فلكية مفرحة عنيفة تدور على حالها، متجردة من كل مادة. او هي بيوت واشجار وهمية في تركيبته متجذرة في وجدانه لمح اليها ولم يلح وكأن في الايماء خلف حركة الالوان اللولبية انتقالا من رومانطيقية انطباعية حيث للقرية دفء لغتها وحنين حجارتها، الى اخرى من الاولى خميرتها واحاسيسها. وانما رؤيوية عالية النمط، مزوبعة زائغة تصل بالملوانة الى حد الهذيان اللوني حين لا يعرف قاعدة ولا استقرارا.

ازاء هذه الحركة التجريدية الصاخبة تارة والثاقبة تارة بفوهات نورانية في سماوات مكفهرة، سعى الفنان الى اسلوب اخر هو له في تجارب وتفتيش. اسلوب جسد المرأة في انطواءاته ومختلف اوضاعه، بتجرده وعريه. وكأن المرحلة البدائية بعيدة كل البعد عما بلغه اليوم هذا الفنان الكادح على مساحة لوحته، المفتش دونما ملل عن الاجود والانظف والاشف. لذا نعتبرها في معرضه الحالي قلة هامشية، ما دامت اللغة الحقيقية للفنان الشاب فيما توصل اليه من اشكال منطلقة من نواتها بجنون وتكسير للشكل، وترجمة روحية للطبيعة بملمسها ومادتها.

في مرحلة سابقة كان بيت وشجرة وحنين انسان اليهما متأججا في فوارق لونية حارة. وكانت للاشياء الملموسة حركتها النسبية ووظيفتها. لكن ثمة حتمية معدة سلفا في خلفية اللوحة، ترصد مستقبلها وتهيئ قدرها. وما هي الخلفية المائجة الاعصارية تتحول الى شكل دوري ليمحو ما كان شكلا، حتى امسى كل زيح بارز او زاوية ناتئة في لعبة الفلك هذه دخيلا على نظام حيوي يكشف طريقة تركيبه وتفكيكه وفقا لقوى لونية تدل الى الشكل دون ان تحده وتعلن ميوله دون تكميل.

اعمال من حنين ماض قريب تذكر بالمعرض السابق باشجاره وقناطر بيوته، جاورت الجديدة فبدت الاولى في انطباعيتها ومشاعرها الريفية السانحة تحت تأثير توتر الثانية، وكأنما الفنان مضى من العناصر الطبيعية المرئية بحزنها وحنينها وتفتح ازهار احواضها الى الخلفية التجريدية. ودخل عمق مساحته واعاد تكوين عالمه الهذياني من مواد اثيرية كانت معالمها بالامس في خلفية الزيتية، فضاء وبعدا، واضحت عالما من هواطل متأججة والسنة نار تأكل من حولها كل خط تصويري، ربيعي عتيق او خريفي هادئ بالوانه الزيتية الجافة حيث لا لزوجة، والمتعايشة باحساس كبير لتحيا وتفور.

العين بتحديقها في زيتيات شارل بشير التجريدية الشكل التصويرية الخلفية، لا بد ان تبصر المادة لتمضي الى الكتلة المتأرجحة بين الملموس واللاملموس، والى ذلك الاحساس بالدفء او البرد وفقا لفوارق الالوان المتلاحقة في دوامتها الاعصارية، والمناخ الميتافيزيقي بتجريديته الصافية. لذا كل شبح شجرة اوبيت او خط عالق بالارض لا بد ان يسقط الرؤيا ويبلبل شفافية الفكرة. وان كان ذلك في بعض لوحاته فلأن الشجرة والبيت والارض هي العناصر الاساسية يرتكز عليها كل شيء اخر. ومهما فكك طبيعته الظاهرة واعاد تركيبها بحسب مزاجية رؤاه وملوانته ففي قعر ريشته تلك الايماءة الى الارض وما ينمو على سطحها، مسببة تفاوتا بين توتر الحركة التجريدية المتوحشة، وعناصر مدجنة من طبيعة الارض.

ولعل شارل بشير صاحب نهج اختباري لا ينفك يفتش ويختبر بجهد وطموح. فاذا سعى في المرحلة السابقة الى ممالقة عين المتفرج باشياء يحسها وينعم في اطارها، فانه تمكن هذه المرة من جلبه الى وسط اللوحة حيث الورشة القائمة ترمز الى هاجس الفنان لابتكارات جديدة خاصة به وليست سكتها في منحى الفنانين الحديثين سنا ورؤى ومعاناة.

لوحاته تقوم على قوة اللون وايقاعها الدوراني الدينامي، حتى ان العين تلتقط في حركتها التجريدية السريعة مشاهد تصويرية تساهم في نسج رؤيا الحركة بحركة الرؤيا. فالعمل هنا ليس في نقل شكل من مكان الى اخر، وانما في نقل العين عبر لعبة اللون اللولبية الى ما لا نهاية.

مي منسى

(*) معرض زيتيات شارل بشير في بيت الصخرة - بكفيا، حتى ١٤ تشرين الاول.

الكلمة الضائعة

ا	ة	ة	ط	خ	م	و	ح	د	ة
ا	ع	م	م	ر	ا	ش	م	و	س
ة	ح	ف	و	ل	ي	ن	ل	م	ت
ي	ا	ل	ت	ك	ك	ق	م	ي	ت
ق	ع	و	ا	ر	ح	ل	ة	ط	ا
ا	ج	ل	ح	م	م	ل	ا	ح	ب
ل	و	ع	ا	ة	ح	ة	ا	ت	ح
خ	ب	ي	ب	ا	ا	ج	ن	و	ب
ا	ة	ي	ر	ت	م	ا	ه	ت	ا
ي	خ	ق	ف	د	د	س	ت	و	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تحطيم مناخ اتهام مرتفع الكلمة حارق دستور
احلام تذابح الحكومة اخلاقية اعجوبة شموس فتاة.
يعلو طريقة جنوب خيبة موحدة

الكلمة: سائق الابل السابقة: اسامة

إقرأ هذه الكلمة

قاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم ها الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: طامحين اعداد: ربعمد

"السيّد الرئيس" في الترجمة العربيّة
أستورياس ينفخ الغضب على الطغاة

ماذا يريد استورياس ان يقول في روايته "السيد الرئيس"؟ (*)

لعله يريد ان يضع في تصرفنا صورة ما للحالة التي كانت في بلاده (غواتيمالا) ابان الثلاثين سنة اولى من هذا القرن. لكن من يدقق في تفاصيل الصورة والجوانب غير المرئية فيها لا بد ان يستمع الى استورياس وهو يطرح الصوت لانقاذ البشرية من طغاة اوصلتهم الصدف الى نواصي الحكم فافسدوا البلاد والعباد.

على اي حال لنتعرف اولا على استورياس قبل التوغل عميقا في هذا العمل الادبي الفذ الذي خرج الى النور، ولاول مرة، ١٩٤٩، ولا يزال وثيقة ادانة ضد اولئك الطغاة الذين يحددون وجهة مظلمة لشعوبهم، وثمة العشرات من امثال كابريرا في هذا العالم الثالث حيث لا حقوق انسان ولا عزة ولا كرامة.

من التعريف ان (رواية "السيد الرئيس" هذه تصوير واقعي للديكتاتورية في اميركا الوسطى. وهي صورة واقعية لاستبداد كابريرا الذي حكم غواتيمالا لمدة عشرين سنة، وكان يمارس سلطته معتزلا في قصره. والرواية مفعمة بجو القلق والغصة يعوض عنهما في المقابل اندفاع غنائي نادر يحمل اعنف واقعية واشدها رهبة وفظاعة). اما المؤلف ميغيل آنجل استورياس فانه ولد في غواتيمالا سيتي ١٨٩٩ اذ كانت عائلته تعمل في التجارة. وفي ١٩٢٣ انتقل الى لندن وانهى تخصصه بالحقوق، ومنها الى السوربون في باريس. وله مجموعة من الكتب بينها "اساطير غواتيمالا" (١٩٣٠)، "السيد الرئيس" نشرت في المكسيك ١٩٤٦، وفي الارجنتين ١٩٤٨، وحازت في باريس جائزة افضل رواية اجنبية ١٩٥٢، "رجال من الذرة الصفراء" (١٩٤٩) اضافة الى ثلاثية روائية من: "الاعصار" (١٩٥٠)، "البابا الاخضر" (١٩٥٤)، و"عيون المدفونين" (١٩٦٠)، الى روايتين هما: "امرأة خلاسية ما" (١٩٦٥) و"بركة الشحاذ" (١٩٦٦). ونال استورياس جائزة نوبل للآداب ١٩٦٧.

لم نعرف كاتبا اخر، من كتاب اميركا اللاتينية كافة، تمكن من تحديد مكان الوجع في بلاده بالقدر الذي فعله ميغيل آنجل استورياس، اذا اعتبرنا خاصة ان تلك البلاد التي تقع في الوسط وجنوب القارة الاميركية تعاني اوجاعا مزمنة، سياسية واقتصادية واجتماعية. ولكن نستثني غابرييل غارسيا ماركيز، الكولومبي، الذي يقف الى جنب استورياس كثنائي متمكن من اللعبة الفنية الموظفة في سبيل هدف اجتماعي وانساني.

استورياس في روايته "السيد الرئيس" يتبع تقسيما مدهشا لبضع من الحالات المأساوية، هذه الحالات لم تكن اقل من صدمات كهربائية نخرت فينا العظم وابانت لنا كم الحياة قاسية وخشنة في ذلك الجزء من العالم، وغواتيمالا ليست الا رمزا لكتلة من البلدان المتجاورة والتي تعيش وضعا متشابها. اما اذا اردنا تعدادا لتلك الحالات المأساوية فليس امامنا الا ان نبدأ من حيث تبدأ الرواية: من رواق الرب. فهذا المكان، الذي يعج بالمدقعين وابناء الدرك الاسفل في المجتمع، يشهد ابرز احداث الرواية. من اجل ذلك يركز الكاتب منذ البدء على تقديم (هندسة بشرية) لهذا الرواق القريب من كاتدرائية غواتيمالا سيتي. فهو ملاذ الشحاذين الذين لا يجمع فيما بينهم غير الليل: "انهم يتلاقون ليناموا معا في الرواق من غير رابط بينهم سوى الشقاء، يتبادلون الشتائم، وينهالون بالوان السباب بعضهم على بعض يتنبشون خصومات قديمة: ويتشاجرون بالقاء الاتربة وبالبصق والعض احيانا في سورة الغضب. ولم تعرف الوسائد ولا الثقة طريقها الى تلك الاسرة من اقارب الدرك الاسفل. كانوا يرقدون بعيدا بعضهم عن بعض، دون ان يبدلوا ملابسهم، وينامون كاللصوص، رأسهم فوق رأسمالهم: قطع من اللحم، احذية بالية، اعقاب شموع، حفنات من الارز المطبوخ ملفوفة في اوراق صحف قديمة، حبات برتقال عطنة، واصابع موز معطوبة" (ص ٧).

هذا الرواق الذي اراد استورياس ان يرمز به الى شعب باءه وابيه، شهد جريمة قتل اودت بالجنرال سونرينتي، اقرب المقربين الى السيد الرئيس، الذي يتابع التحقيقات معتزلا في قصره والجريمة في ذاتها لا معنى لها، ولكنها مبرر معقول لحوك المؤامرات التي لا تذهب بغير الطيبين، وعلى رأسهم الجنرال كاناليس الذي تحول في غمضة عين الى كبش محرقة مذ الصقت الجريمة به.

ان العنوان (السيد الرئيس) من استورياس لروايته يخفي جملة من العناوين ربما كانت متطابقة اكثر وعمله الفني. ويمكن ان نختار منها: الجوع، القهر، القمع، التشرد، الظلم، الانسحاق النفسي والمعنوي، عتمة السجون، المازوشية التي ترى الى الجميع يسحلون دون ان يرف لها جفن، المساجين الذين يدعكون برازهم بارجلهم في زنازين ضيقة ولا يخرجون منها غير جثث هامدة، النسوة اللواتي يصعقهن ترملهن المبكر، والاطفال الذين يتموا بغير ما مبرر. انها عناوين - شعارات طالما رفعها السيد الرئيس (كابريرا) في وجه كل من سولت له نفسه ان يعترض ويتأفف.

ان ما يلفتنا عن استورياس ذلك النمط الكتابي، الذي يتميز اكثر ما يتميز، بايقاعه المضبوط. انه ايقاع جنائزي ذو سمتين اساسيتين: الصعود والهبوط. فنحن بازاء عمل لا يطلق الحدث من عقاله بغير ضبط ووزن. الحدث مدروس وتضبطه هندسة كتابية (ومفرداتية) بحيث اننا نرتفع معه الى اقصى تجلياته لنعيش، بعد حين، تفاصيله وحيثياته وتفاعلاته النفسية فنثور ونستشعر رغوة الغضب على شفاهنا (انها حالة صاعدة)، ولا يطول بنا الامر حتى نعود مع الحدث الى خاتمته الى ركوده، الى موته، فنشعر بان ثمة حبلا يشدنا الى اسفل حيث مشاعر الهمود والحنين الى الاستقرار (انها حالة هابطة). هكذا استورياس، كما اراه. انه يهندس حدثه فلا ينفلت على غاربه مثلما في معظم الكتابات الروائية الحديثة التي تترك الحدث على سجيته ودون ان يحكمه ضابط ما. وهو، في ذلك تحديدا، استطاع ان يوقد في داخلنا حطبا يابسا في حين وفي اخر ان نتحسس الرعشات الباردة المتولدة من اندلاق رشاشات الماء على جسدين يبتردان في حمام الغابة (كما في حالة ميغيل وكميلة ابنة الجنرال كاناليس).

واذا ثمة سمة اخرى في الرواية فهي في توظيفها للاسطورة من ضمن عملية استثمار ناجحة. وهو ما شرع في الاخذ به عدد كبير من كتاب الرواية الحديثة ايضا. فنحن نلاحظ هذه العملية، خاصة، في محاولته احياء اسطورة "توهيل" (اله المطر في غواتيمالا) لما تبطنه من ترميزات ودلالات تعين المؤلف في شحن مفرداته وكسوتها نكهة غريبة ومثيرة.

ان قدرة استورياس على الغوص في عمق المعاناة لا تقف عند حدود مرسومة. فيسعى الى التقاط اللحظة المأساوية بتفاصيلها الدقيقة التي لا تشاهد الا بمجهر. كل ذلك من اجل شد قارئه الى حلبة الصراع المرير الذي تخوضه شخصياته بغير استثناء. شخصيات جل همها ان تتملص من مآزق لم تورط نفسها فيها، وانما نتجت من نمط قمعي سائد. ولعلنا نشعر في غالب الاحيان ان شخصيات استورياس لا رأي لها ولا يد في ما يدور حولها من اهوال وعليها، وتاليا، ان تخلص نفسها بما اوتيت من ذكاء وحنكة. لكن مكيافيلية الحاكم تشد حولها الخناق، فتصبح بعد حين رهينة الهواجس والهلوسات. والامثلة على ذلك عدة. غير اننا يمكننا ان نرى الى حالة كمنه، وكمثال، خينارو المسكين، العاطل عن العمل، والذي بات في غفلة منه مطاردا من عين مخيفة (ربما هي عين الحاكم). كانت تلك العين تسبح فوق اصابع يده اليمنى كأنها دائرة ضوء منبعث من مصباح كهربائي. تنتقل الصغرى الى الوسطى، ومنها الى خاتم العرس، ومن اصبع الخاتم الى السبابة، ومن السبابة الى الابهام. عين واحدة، كان يشعر بها تنبض. حاول ان يسحقها بان قبض يده بشدة الى ان انغرست اظافره في اصابع يده. ذلك كان مستحيلا، فحين فتح يده ثانية كانت هناك مرة اخرى على اصابعه، وهي "لا تزيد في حجمها عن قلب عصفور ولكنها مخيفة كنار جهنم"، (ص ٦٧).

ان ناس استورياس ليسوا من اتباع المذهب القدري في محاكاتهم للاحداث. بمعنى اخر لايرخون قيادهم للاقدار المكتوبة والسوداء، رغم ان ملامحهم تتشح على الارجح بغبرة الموت اذ (بعضهم في طريق النقاهة والاخر في طريق الهلاك). انهم على اهبة دائما للمقارعة حتى ولو كانت مجرد مقارعة كلامية لا تجدي. كما يحدث عادة على السنة ابطاله في الزنازين العتمة والضيقة. فالثورة على كل شفة ولسان. ولكن اذا امعنا النظر قليلا وجدنا ان (الطروحات) التي يتشبث بها ابطال الرواية تصب في منطق الاخذ بالثأر اكثر مما ترمي الى منطق ثوري حقيقي. وارجح ان هذا، تحديدا، ما ادى الى سقوط الجنرال كاناليس وبعده لوسيو فاسكيز وبعده ميغيل ذو الوجه الملائكي، وبعدهم جميعا كميلة التي حملت طفلها واعتزلت في احدى القرى النائية.

والى ادانته للعسكريتاريا كمفهوم وممارسة، وهي التي تؤدي، على الارجح دائما، الى ما يشبه العلاقة الحميمة بين ثكن الجنود وبيوت الدعارة، فان ثمة تركيزا في الرواية على بضع حالات مأساوية يهدف المؤلف من ورائها الى صدم اعصابنا وشد انتباهنا الى احداث وقعت او محتملة الوقوع في ذلك الجزء من العالم. ولا يسعنا الا ان نتابع باعصاب مشدودة ذلك الابله الذي من رواق الرب، وبعد مسافة يلقي نفسه بين اكوام القمامة التي تفوح منها رائحة نتنة. انه هارب، والى الابد، من سوط (العدالة) اذ يلاحقه مع امثاله من نزلاء الرواق. ولا ينقذه من الغرق في القمامة المستنقعة غير قروي مر بالصدفة من هناك ويمكن الاعتبار ان استورياس يسعى، من خلال تصويره لهذه الحالة بعينها الى ترميز حاذق لان الارتماء في (احضان) القمامة يشكل نوعا من السكينة والاستقرار ليس في رواق الرب.

ونقع على حالة ثانية عند اولئك النسوة الثلاث وهن منعزلات في احدى القرى، ويتسلط عليهن متنفذ القرية اذ يرغب في سلبهن البيت الذي ورثته عن ابيهن، وبعد تصوير دقيق ومؤثر للاجواء التي تحوطهن لا يجدن نصيرا غير الجنرال كاناليس، الفار ايضا من سوط (العدالة) حين يلتقي ذلك المتنفذ ويرحب به ببضع رصاصات في صدره.

وبضوء على حالة اخرى في هذا الاطار، نلخص تلك المأساة التي فاجأت فيديا زوجة خينارو، اذ يلقى بهذه المرأة في السجن لهفوة ارتكبتها. اما التعذيب فبواسطة طفلها الرضيع الذي يوضع في مكان مجاور لزنزانتها. وصراخه المتناثر في ارجاء السجن الكبير يخدش قلبها واذنيها، تقفز من زاوية الى اخرى، تشعر بفكها الاسفل ينمزع عن الاعلى لعويلها الدائم. لكن الاستجابة لاستغاثاتها حصلت بعد وقت طويل. رمي بالطفل اليها. جذبته الى صدره. دلقت ثدييها الى الخارج. حاولت ارضاعه. الحليب غار واختفى. تنظر هلعة الى الجدران كافة. الرضيع سيموت، بل انه مات. انها تنشده بعنف كأنها تريد اعادته الى جوفها. ثمة من يطرق باب الزنزانة. يدخل حارس ذو بنية ضخمة ويلقي خارجا بالمرأة وجثتها (طفلها). لم يطل الوقت واصبحت نزيلة سجن اخر. انتقلت الى احد بيوتات الدعارة بصفقة عقدت بين مديرة هذا البيت (تشوان) واحد رجال السلطة (المدعي العام). لكن المومسات اللواتي تحلقن حول المرأة المفجوعة وجدن انفسهن بازاء جثتين: الاولى دفنت على الفور، اما الثانية، وهي للام، فانها في السبيل الى ذلك.

ان هذه الحالات المأساوية، وكثيرات غيرها، تشكل محاور في رواية "السيد الرئيس" لاستورياس. وما تبقى من تفاصيل واحداث ليس اكثر من اجرام صغيرة تدور حول هذه المحاور. ولنا القول ان استورياس استقى موضوعات روايته من المعاش اليومي في موطنه، في حقبة معينة من تاريخه. غير ان الجانب الابداعي عند استورياس تجلى في مقدرته على توضيب هذه الموضوعات وصبها في قالب فني اصيل.

وما دامت الكتابة الروائية عند استورياس لا تخرج عن النمط الواقعي بل تأخذ به كمنهج كتابي، يسعنا القول، في آن ان واقعية هذا الكاتب لا تهبط بنا الى اسفل حيث تسجيل الاحداث والوقائع ينحو نحوا فوتوغرافيا، وانما يحملنا الى شاهق ليرينا الاشياء وهي تلبس لبوسا بانوراميا اخاذا دون ان تفقد سماتها ومعالمها الحقيقية.

سمير ابو حمدان

(*) السيد الرئيس ميغيل انجل استورياس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومؤسسة الابحاث العربية، بيروت، ١٩٨٥، ٤٣٧ صفحة من القطع الكبير.

حديث في القصيدة لمحمد حسين فضل الله

شاءت صدفة سعيدة ان استمع عبر احدى الاذاعات غير الرسمية الى حديث ذي فائدة كبرى مع الشاعر السيد محمد حسين فضل الله (*)، اعاد الي ثقة كنت احسبها مستحيلة، بدور فاعل للشعر حيال اكثر المسائل الحضارية تعقيدا ودفعا الى اليأس: قبل هذا الحديث كنت ميالا الى اليأس من لقاء حضاري اصيل بين شرق وغرب. فالمرحلة كبيرة والرجال صغار.

قال في حديثه الاذاعي ما معناه انه مستعد للتفاعل بلغة العصر المتأثرة بتجارب الغرب. بل في هذا التفاعل ظاهرة صحية، وتقبل التيارات المعاصرة بواقعية مفتقدة لدى ادعياء الانفتاح والتفتح، لكن ما استهجنه ببساطة هو ذلك الاصرار على ان نتفاعل بما ليس لغة عندنا.

تذكرت هنا جماعة "ابولو" في بدايات الحداثة. تذكرت قصيدة يفترض صاحبها اني - انا القارئ المتذوق الشرقي - قادر ان ارى ما يراه، وافترض ما يفترضه، في ذكر محطة سان - لازار الاوروبية مثلا. وتذكرت كم انهمرت على رؤوسنا، طلابا، تلك الرموز الرنانة التي رفعنا بوجهها الموسوعات والمعاجم دروعا، فأين لنا التفاعل؟

وتذكرت دروس استاذنا الكبير المرحوم خليل حاوي الذي كان يعرف العمل الابداعي بحركتين اولاهما الصهر وثانيتهما التوليد.

اما حاملو الرموز الاجنبية والمشاعر الشقراء فلهم معد لا تهضم، وتجارب شعرية ذات مراجع ومصادر مباشرة، ورموز يتم التعاطي معها كما هو التعاطي بشبكات التسلية في زوايا المطبوعات الدورية.

كم صدق فضل الله حين اشترط في الاثر الغربي ان يتم بعمق فيتجسد لي في الفاظ وانماط لغوية هي على اتصال حميم بتركيبة عقلي وعبارتي. كذا يتم الزواج وتولد اجيال من الفكر الانساني المتكامل.

ومتى جاء التفاعل بالغرب نقلا حرفيا لدقائق المظهر دونما تدخل من الذات الحميمة للطرف المتأثر والمتفاعل، كان مجرد نحل وتقليد وتبعية.

فلا العصر مثال اعلى يحتذى به، ولا التراث. انما الذات الحية هي التي تستمد من الماضي استمراريتها، ومن العصر ديناميتها، ومن المطلق خط سيرها فلا تتوقف ولا تلهث ولا تسرق لبها الاشكال الجاهزة مهما بدت براقة.

وزاد في اعجابي بفضل الله ما قدمه من شعر له، وهو شعر لا اعرف عنوانا يمكن تصنيفه في خانته. فلا هو من التقرير بحيث يرضي التقليديين، ولا هو من الايحاء بحيث يعجب العصريين، لكنه شعر ذو شخصية فريدة، يضع التعابير النضالية اليومية جنبا الى جنب مع الصور الشعرية الغريبة والعوالم الرمزية الخاصة، فاذا انت امام خطبة حماسية وفي الوقت نفسه امام عالم متحرك من "الوحل والظلام والضباب" العاملة ضد الحق المرتجى.

قصيدة لفضل الله يعود تاريخها الى العام ١٩٥٦ هي رسالة موجهة من ساكن على الارض الى كوكب المريخ، تعتذر سلفا عن "حرب النجوم" فتدين الذين "يحضنون الليل في رفق ويخشون الصباح". انها قصيدة رؤيا وموقف، قصيدة رمز وحماسة، قصيدة افتراضية غربية وعقلانية شرقية.

تفاعل الشيخ فضل الله بالعصر، كما عرفته من حديث اذاعي سمعت بعضه صدفة، هو الاتصال الحقيقي غير المتكلف بين الجذور العريقة والبذور الوافدة.

قلب الانسان تربة غنية بما فيها، وبقدرتها على الاغتناء من خارج، دون ان تكف عن تحقيق ذاتها المتميزة.

هكذا يلتقي الناس شرقا وغربا، ولدى فضل الله تقاطع جميل للطرق الآتية والذاهبة هنا وهناك.

مروان نجار

(*) صدر له: "يا ظلال الاسلام" ديوان رباعيات، طبعة ثانية مجلدة.

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروني	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]

السينما

- اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "كرول" (الخرافي العلمي).
- اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
  1 - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
  2 - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
  3 - "تلطيف الحجر" (مغامرة).
  4 - "دكتور ديترويد" (كوميديا اميركية).
  5 - "ميس شيف" (كوميديا).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): معاجم الغابة" (مغامرة).
- الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "متيقظ" (قساوة).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧١٣): "تجسس" (هنري توماس، الطفل صديق اي.تي، جاسوسا الآن).
- امبير:
  2 - "فتاة الصقر" (مغامرة ادغال).
  3 - "حد الشفرة" (الرجل وعلاقاته العاطفية وقلقه).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
  1 - "قانون الصمت" (بوليسي).
  2 - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت استوود وبطولته).
  3 - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
  4 - ماد ماكس - ٣" (مغامرة وايقاع هابط).
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "تا القاضي" (بوليسي على الطريقة الاميركية).
- سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "جوليا" (سيلفيا كرستيل).
- فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "المرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا موسيقية).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "المطاردة" (المدينة تطارد بريتا - براندو، ردفورد، جين فوندا).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
  1 - "٢٠١٠" (روي شيدر في الخيالي العلمي).
  2 - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).
  3 - "سيكو - ٢" (بركنز وصياغته جو ميتشكوك).
- كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "نافذة خلفية" (الجريمة من خلف الزجاج، تشويق من هيتشكوك).
- لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
  1 - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
  - [illegible]
- مارينيان: [illegible]
- مونتريال: [illegible]
- مونتي كارلو: [illegible]

[illegible]

برنامج بعد الظهر

[illegible]

البرنامج الاول

[illegible]

البرنامج الثاني

[illegible]

البرنامج الثالث

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٥٤

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الدَوْرات الدَوليّة في كرة المضرب

كأس الاتحاد، تولوز، جنوب افريقيا

تأهلت الولايات المتحدة المصنفة ثانية للدور ربع النهائي من دورة كأس الاتحاد في كرة المضرب لفرق السيدات التي تجرى في ناغويا (اليابان).

في الدور الثاني تغلبت الولايات المتحدة على الصين ٣-٠: فازت كاتي جوردان على زونغ ني ٦-١، ٦-٠، وزينا غاريسون على لي كسينيي ٦-٠، ٦-٢، وجوردان وشارون ووش على زونغ ولي ٦-٢، ٦٣.

وتغلبت الارجنتين المصنفة ثامنة على نيوزيلندا ٢-١: فازت مرسيدس باز على جولي ريتشاردسون ٦-٣، ٦-٤، وغبرييلا ساباتيني على بيليندا كوردويل ٦-١، ٦-٠، وخسرت ساباتيني وادريانا فيلاغران امام ريتشاردسون وغوردويل ٢-٦، ٢-٦.

وتغلبت اوستراليا المصنفة ثالثة على اسبانيا ٣-٠: فازت آن مينتر على ايلينا غويرا ٦-٤، ٦-٠، وويندي تورنبول على آنا المانسا ٦-١، ٦-١، ومينتر وجيني بيرن على المانسا وروزا بيلسا ٦-١، ٧-٥.

وتغلبت تشيكوسلوفاكيا على سويسرا ٢-١: خسرت هيلينا سوكوفا امام ليليان دريشر ٦-٧، ٣-٦، وفازت هانا مانتليكوفا على كريستيان جوليسان ٧-٦، ٦-١، ومانتليكوفا وسوكوفا على دريشر وجوليسان ٦-١، ٦-٢.

وتغلبت المجر على كندا ٢-١: فازت شيلا بارتوش على جين يونغ ٧-٦، ٦-٢، وخسرت اندريا تيميشفاري امام كارلينغ باسيت ٣-٦، ١-٦، وفازت بارتوش وتيميشفاري على جيل هينديريتفتون وهيلين بيللتييه ٧-٥، ٦-٢.

وتغلبت بلغاريا المصنفة رابعة على يوغوسلافيا: فازت كاترينا ماليفا على ميما يازوفيتش ٦ - ٤، ٦-٢، ومانويلا ماليفا على سابرينا غولس ٦-١، ٦-٣، وماليفا وماليفا على غولس وأيلا فينكلر ٦-٤، ٧-٦.

وتغلبت ايطاليا على المكسيك ٣-٠: فازت ساندرا سيكيني على كلوديا هرنانديز ٦-٢، ٦-٤، ورافاييلا ريجي على هيلين ستيدن ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥، وسيكيني وريجي على هرنانديز وماريا ايلينا لاماس ٦-٣، ٦-٢.

وتعادلت بريطانيا المصنفة سابعة واليابان ١-١: فازت آن هوبس على ماساكو ياناجي ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، وخسرت انابيل كروفت امام اتسوكو اينوي ٦-٧، ٧-٦، ٣-٦. وتوقفت مباراة هوبس وجو دوري - ياناجي واينوي بسبب سوء الاضاءة والنتيجة ٦-٧، ٢-٣.

دورة تولوز

في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية فاز التشيكوسلوفاكي يارو نافراتيل على مواطنه ستانيسلاف بيرنر ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي يان غونارسون على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ليبور بيمبك على مواطنه بافل شلوزيل ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي جيروم بواتييه على الاسوجي بيتر سفنسون ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤، والفرنسي غي فورجيه على الهولندي ميشال شابرز ٦-٣، ٥-٧، ٧-٥، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٤، ٦-٠، والفرنسي تييري تولان على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٠، ٦-٢، والروماني ايليا نستازي على الايطالي اليساندرو دو مينيسيس ٦-٣، ١-٦، ٦-٣.

دورة جنوب افريقيا

تأهل الاميركي يومان كريك المصنف ثانيا للدور الثاني من دورة جنوب افريقيا المفتوحة التي تقام في جوهانسبورغ بفوزه في الدور الاول على الارجنتيني روبرتو ساد ٦-٢، ١-٠ ثم بالانسحاب، بينما خسر مواطنه لاري ستيفانكي المصنف سادسا امام الكندي مارك وولستنهولم ٤-٦، ٢-٦.

وفاز الاميركي جيمي ارياس المصنف خامسا على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٦-٧، ٧-٦، ٦-٢. والافريقي الجنوبي كريستو ستين على الاسباني خوان افيندانو ٦-٠، ٦-٣. والاميركي هارولد سولومون على مواطنه جاي لابيداس ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣. والاميركي مايك ديبالمر على مواطنه فيتاس غيرولايتس ٦-٣، ٦-٤، وتوقفت مباراة الاميركي مات انفر ومواطنه سكوت ديفيس بسبب المطر والنتيجة ٦-٣، ٤-٣.

دورة بريزبين

في الدور الثاني من دورة بريزبين الاوسترالية الدولية فاز الاميركي باد شولتز المصنف رابعا على الاوسترالي دارن كاهيل ٢-٦، ٦-١، ٦-٢، والنيوزيلندي راسل سيمبسون على الباراغواياني فرنشيسكو غونزاليس المصنف سابعا ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالي سيمون يول على الاميركي تيري مور المصنف ثالثا ٧-٥، ٦-٧، ٦-٣، والنيوزيلندي كيلي ايفيريندن على الاوسترالي مارك كراتزمان ٦-٤، ٦-١.

في لقاء تحد غير مرتبط بجوائز مادية يقام في ايست رونرفورد (ولاية نيو جيرزي الاميركية)، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على الاميركي جيمي كونورز ٦-١، ٦-٣، والاميركي جون ماكنرو على الاكوادوري اندريس غوميز ٦-١، ٦-٢.

ويلتقي اليوم في النهائي ليندل وماكنرو.

شؤون البلد والناس

محاضرة عن الجامعة الاميركية

بدعوة من نادي ليونز بيروت يحاضر السيد رضوان مولوي مدير الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت عن "الجامعة الاميركية في بيروت، الى اين" في الاولى بعد ظهر السبت ١٢ تشرين الاول في فندق سمرلاند.

استقبال مهنئين

ميشال غالب كرم وعروسه يعلمان الاهل والاصدقاء بانهما يتقبلان التهاني بزواجهما في القليعات قرب الساحة العامة ملك سامي صفير عوض العنوان الذي ورد في بطاقات الدعوة، وذلك في ١٢ و١٣ تشرين الاول.

لا اتفاق بين الكوريتين على الاولمبياد

اعلنت امس اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان ان كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية اخفقتا في الاتفاق على "استضافة مشتركة" لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية المقررة اقامتها في سيول سنة ١٩٨٨.

وجاء في بيان للجنة ان الاجتماع الذي عقدته اللجنتان الاولمبيتان الكوريتان الجنوبية والشمالية برئاسة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية السيد خوان انطونيو سامارانش واستمر يومين، جرى "في جو من الصداقة والروح الاولمبية الحقة" وقال انه مع تحقيق بعض التقدم، ترى اللجنة الاولمبية الدولية انه لا تزال ثمة حاجة الى مزيد من المناقشات قبل امكان التوصل الى اتفاق. واشار الى ان اجتماعا جديدا سيعقد في ٨ و٩ كانون الثاني ١٩٨٦.

جولة المكسيك في المنطقة

يبدأ المنتخب المكسيكي لكرة القدم جولته في افريقيا والشرق الاوسط استعدادا للادوار النهائية من كأس العالم التي تستضيفها صيف ١٩٨٦، بمباراة هذا السبت في طرابلس مع المنتخب الليبي.

ويقابل بعد ذلك اليمن في ١٥ من الجاري في صنعاء، والاردن في ١٨ في عمان، ومصر في ٢٠ في القاهرة، ونادي الشارقة في ٢٢ في دبي واخيرا الكويت في ٢٥ في الكويت.

لاعب بلجيكي قتل في اصطدام

توفي امس في بلجيكا لاعب الكرة البلجيكي لودو كوك متأثرا بجروح اصيب بها في حادث اصطدام الاثنين الماضي.

وكان كوك في الـ٣٠ من العمر، لعب طويلا في صفوف فريق اندرليكت البلجيكي، قبل ان ينتقل عام ١٩٨٣ الى انترناسيونالي ميلانو الايطالي، فالى اسكولي الايطالي ايضا العام الماضي. وهو شارك في ٤٦ مباراة دولية مع منتخب بلجيكا.

تجريد سبينكس من احد لقبيه

قرر المجلس العالمي للملاكمة تجريد الاميركي مايكل سبينكس من لقب بطولة العالم لمتوسط الثقيل واعتبر هذا اللقب خاليا.

ويذكر ان سبينكس احرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على مواطنه لاري هولمز الشهر الماضي، ولا يحق له بموجب قوانين المجلس الاحتفاظ باللقبين.

ويحق للبطل ان يستأنف قرار المجلس.

رياضة والعاب

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

الدانمارك وسويسرا تعادلتا ٠-٠

امام ٤٥,٦٠٠ متفرج سقطت امس الدانمارك في فخ التعادل السلبي وسويسرا في كوبنهاغن، في تصفيات المجموعة الاوروبية السادسة لكاس العالم لكرة القدم.

وبات ترتيب المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الدانمارك	٦	٣	١	٢	٨	٤	٧
سويسرا	٧	٢	٣	٢	٤	٩	٧
الاتحاد السوفياتي	٦	٢	٢	٢	١٠	٨	٦
جمهورية ايرلندا	٦	٢	٢	٢	٤	٤	٦
نروج	٥	١	٢	٢	٢	٣	٤

وبقيت ٥ مباريات: نروج - الدانمارك والاتحاد السوفياتي - جمهورية ايرلندا في ١٦ من الجاري. الاتحاد السوفياتي - نروج في ٣٠ منه. جمهورية ايرلندا - الدانمارك وسويسرا - نروج في ١٣ تشرين الثاني.

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية: بايرن ميونيخ ثالثاً

احتل امس بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي لكرة القدم المركز الثالث في لائحة الدوري لهذا الموسم بفارق الاصابات عن بوروشيا مونشنغلادباخ، بفوزه على هانوفر ٦-٠ سجلها فلوغلر (٢) في الدقيقتين ٥٧ و٦٧ وناختفاي في الدقيقة ١٧ واوغنتالر في الدقيقة ٤٩ ومارتمان في الدقيقة ٥٢ وفينتكلهوفر في الدقيقة ٦١.

وفاز باير ليفركوزن على هامبورغ اس. في. ٣-١. سجل للاول غوتس في الدقيقة ٢ وبوم - كون تشا في الدقيقة ٢٤ وغيشلخت في الدقيقة ٦٥، وللثاني رولف في الدقيقة ٤٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - فيردر بريمن ١٧ نقطة من ١٠ مباريات (٣٠-١٢).

٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ١٤ (٢٣-١٣).

٣ - بايرن ميونيخ ١٤ (٢٠-١٠).

٤ - في.اف. بي. شتوتغارت ١٣ (٢٢-١٠).

٥ - اف. سي. كايزرسلاوترن ١٣ (١٨-١٣).

النمسا

في مباراة من المرحلة الـ١٢ من الدوري النمساوي، فاز اوستريا فيينا خارج ارضه على لاسك ٣-١ وتساوى نقاطا مع رابيد فيينا الاول والذي يفضله بفارق الاصابات.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - رابيد فيينا ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٤٩-٧).

٢ - اوستريا فيينا ٢١ (٣٥-٦).

٣ - غاك ١٣ (٢٠-٢١).

٤ - انسبروك ١٢ (٢١-٢٣).

٥ - لاسك ١٢ (١٤-١٦).

انكلترا

في مرحلة الاياب للدور الثاني من كاس النوادي الانكليزية المحترفة (كاس الحليب)، احتاج الارسنال الى وقت اضافي للفوز على هيريفورد من الدرجة الرابعة ٢-١ بعد تعادلهما في الوقت الاصلي ١-١. تقدم هيريفورد في الدقيقة ٢٤ بفضل ايان ويلز وعادل فيف اندرسون للارسنال بعد دقيقة واحدة. وفي الدقيقة ١١٤ سجل سكوت تشارلي اصابة الفوز للارسنال.

وتعادل ساوثمبتون وميلوول من الدرجة الثانية سلبا ٠-٠ في الوقتين الاصلي والاضافي، وتأهل ساوثمبتون للدور التالي بضربات الترجيح ٥-٤، بعدما نجح حارس المنتخب الانكليزي بيتر شيلتون في صد احدى الضربات لستيف لوينس.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ارسنال ٢- هيريفورد ١ بعد تمديد الوقت. صعد الارسنال ٢-١.

بارنسلي ١- نيوكاسل ١ بعد تمديد الوقت. صعد نيوكاسل بفضل الاصابة التي سجلها خارج ارضه.

برمنغهام ٢- بريستول روفرز ١. صعد برمنغهام ٥-٣.

بلاكبورن ٢- ويمبلدون ١. صعد ويمبلدون ٦-٢.

بولتون ٠- نوتنغهام فوريست ٣. صعد نوتنغهام فوريست ٧-٠.

بورغاوث ٠- افرتون ٢. صعد افرتون ٥-٢.

برادفورد ٠- برايتون ٢. صعد برايتون ٧-٢.

دارلينغتون ١- ايبسويتش ٤. صعد ايبسويتش ٧-٢.

هادرسفيلد ٠- شروسبيري ٢. صعد شروسبيري ٤ - ٣.

هال ١- كوينز بارك رينجرز ٥. صعد كوينز بارك رينجرز ٨-١.

لوتون ٣- شيفيلد يونايتد ١. صعد لوتون ٥-٢.

مانشستر سيتي ٢- بوري ١. صعد مانشستر سيتي ٤-٢.

نورثمبتون ٠- اوكسفورد ٢. صعد اوكسفورد ٤-١.

نوتس كاونتي ٢- فولام ٤ بعد تمديد الوقت. صعد فولام ٥-٣.

بورتسماوث ٣- جيلينغهام ١. صعد بورتسماوث ٥-٢.

ساوثمبتون ٠- ميلوول ٠ بعد تمديد الوقت. صعد ساوثمبتون ٥-٤ بضربات الترجيح.

سوانسي ٢- ويستهام ٣. صعد ويستهام ٦-٢.

سويندون ٣- سندرلاند ١ بعد تمديد الوقت. صعد سويندون ٥-٤.

وولسول ٠- ليدز ٣. صعد ليدز ٣-٠،

واتفورد ٣- كرو ٢. صعد واتفورد ٦-٢.

يورك ٢- غريمسبي ٣. صعد غريمسبي ٤-٣.

استعداد النجمة

يخوض فريق النجمة مباراتين اعداديتين الاولى بعد ظهر غد الجمعة مع فريق السلام صور والثانية بعد ظهر الاحد مع فريق الليطاني على ملعبه في المنارة، في نطاق استعداده لنهائيات البطولة العربية السادسة للنوادي ابطال الدوري.

اتحاد الطائرة

ابلغ الاتحاد العربي للكرة الطائرة الى الاتحاد اللبناني ان اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة اعتذر عن عدم تنظيم بطولة النوادي العربية ابطال الدوري الرابعة للرجال المقررة اقامتها هذه السنة.

مهرجان الكهرباء

انتهى امس مهرجان نادي الكهرباء الذي اقيم على ملاعبه في الزوق، ففاز في نهائي دورة كرة السلة للرجال الكهرباء على الحكمة الجديدة (١٠٥ - ٧٨) (الشوط الاول ٥٢ - ٣٧)، وفي نهائي دورة الكرة الطائرة للرجال فاز الكهرباء على العمل - بكفيا ٣ - ٠ (١٥ - ١٠، ١٥ - ١٠، ١٦ - ١٤).

ووزعت في النهاية كؤوس وجوائز على الفائزين.

الأخوان محمد وسليمان أبو عز الدين منهما فكرة جمعية المعارف الدرزية

انشئت جمعية المعارف الدرزية في لبنان، في بلدة عاليه خلال شهر ايلول ١٩١١.

جاءت الموافقة، العلم والخبر من السلطات العثمانية. على طلب المؤسسين، من المتصرف يوسف فرنكو باشا، تحت الرقم ٧٤:

"توافق على الطلب المقدم من امين بك آل ناصر الدين، ورفاقه لتأسيس جمعية مركزها في قرية عاليه تحت اسم جمعية المعارف غايتها تعميم الاصلاح في الطائفة الدرزية بنشر المعارف بين ابنائها تمكينا للجامعة العثمانية، مع عدم التعرض للامور السياسية والدينية...".

سبق هذا التأسيس انشاء صندوق التعليم في السودان منذ ١٩٠٧. اما السبب في تأخير تأسيس الجمعية عن انشاء صندوق التعليم في السودان فانه اسباب كان لها من الاثر الظاهر في بلادنا يومئذ وكان لا بد من تخطيها، والتغلب عليها بدعوة مركزة الى التحرر والاقبال على طلب العلم. ومنذ تأسيس جمعية المعارف الدرزية في لبنان اصبح صندوق التعليم في السودان فرعا لها يمول جانبا كبيرا من مساعداتها في حقل التعليم.

بدأت فكرة تأسيس جمعية المعارف، في مكاتبة ومشاورة بين الشقيقين محمد وسليمان ابو عز الدين، وكان الاول رئيس محكمة قضاء الشوف في عهد المتصرفية، والثاني احد كبار موظفي حكومة السودان، وهي انشاء صندوق التعليم للمساعدة في نشر العلم بين ابناء بني معروف، وغرس روح *النهضة والتحرر* بين مختلف طبقاتهم. وظلت قيد اختمار في الشقيقين الى ان قام الاول بما اوتي من ثقافة رفيعة المستوى ونفوذ كبير، ولاسيما بين ابناء قومه الموحدين، يبث الدعوة الى التحرر والاقبال على طلب العلم في العائلات الدرزية خصوصا في جبل لبنان، في باديء الامر، لان جمهور ذلك الوقت كان يقف غالبا موقفا سلبيا تجاه طلب العلم لاسباب دينية وسياسية.

اما الشقيق الثاني فانه دعا عددا من شباب الدروز الموظفين يومئذ في حكومة السودان وطرح عليهم فكرة صندوق التعليم، فتقبلوها بارتياح كلي واظهروا استعدادهم للتبرع لها بان يقتطع كل عشرة في المئة من معاشه الشهري لصندوق التعليم.

وهنا اسماء هؤلاء السادة المؤسسين في السودان مرتبة بحسب الحروف الهجائية مع حفظ الالقاب:

بشير نجم ابو عز الدين - العبادية، حليم سلمان شقير - ارصون، سعيد منصور ابو عز الدين - العبادية، سليمان امين ابو عز الدين - العبادية، شاهين محمد شاهر تلحوق - عيتات، كامل نجم ابو عز الدين - العبادية، ملحم امين كنعان تلحوق - عيتات، نسيب مزهر - حمانا، يوسف امين النجار - العبادية.

اما المقيمون الذين اشتركوا في التأسيس فهم السادة الآتية اسماؤهم بحسب الترتيب الهجائي:

امين خضر - بعقلين، امين آل ناصر الدين - كفرمتى، علي علم الدين - بعقلين، علي آل ناصر الدين - كفرمتى، ومن هؤلاء المؤسسين تكونت عمدة او لجنة الجمعية التي انتخب من اعضائها لجنة لادارة اعمال الجمعية: امين خضر، امين آل ناصر الدين، محمد ابو عز الدين. وسمي ابو عز الدين امينا للصندوق. واشارة ان مؤسسي جمعية المعارف صرفوا النظر عن انتخاب رئيس للجمعية او لعمدتها يدفعهم الى ذلك روح ديموقراطية وروابط الصداقة والاحترام المتبادل. فكان يتولى جلسة العمدة السنوية - وغالبا تعقد في فصل الصيف كل سنة - اكبر الاعضاء سنا. اما سبب تعيينهم امين الصندوق بالاسم فكان لضرورات اجرائية لا بد منها قانونا ليكون له حق التوقيع باسمها وقبض الاموال الواردة والمنصرف منها. واتبعت الجمعية منذ البدء طريقة انتخاب التلاميذ بواسطة لجنة من ثلاثة على ان لا يكونوا اعضاء في عمدة الجمعية.

اما اسماء اللجنة الفاحصة فتألفت من الاساتذة: المستر بارفت مدير مدرسة عين عنوب، والمعلم رشيد الشوري من مدرسي المدرسة البطريركية، والمعلم نجيب نصار من مدرسي الكلية الاميركية.

اما شروط قبول الطالب فأن يتقدم بطلب المساعدة وبالعلامات التي نالها في السنة السابقة، وان يكون اهله في حاجة الى مثلها. كما ان للجمعية ان تحبس القيمة عن كل غير ناجح في دروسه او علاماته دون المعدل. اما مالية الجمعية فقائمة على تبرعات المحسنين واشتراكات اعضاء العمدة السنوية. وهذه التبرعات كانت تمكن الجمعية من مساعدة خمسة وعشرة في كل دراسة حتى بداية الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨). واثناء تلك الحرب لم يكن للجمعية ان تزيد عدد الذين كانت تساعدهم لانحباس التبرعات عنها من الضيق وويلات الحرب التي عمت لبنان خاصة. كما توقفت التبرعات من بلدان المهجر ومن صندوق التعليم في السودان من جراء الحصار البحري والبري الذي ضربه الحلفاء على البلاد العثمانية يومئذ ومنها لبنان. الا ان الجمعية استمرت بما امكن من قيمة المساعدات للتلاميذ الذين كانوا يواصلون دراساتهم الجامعية حتى نهاية الحرب، والى ان نالوا شهاداتهم. وتمكنت من المواصلة بالمال الاحتياطي الذي كانت تحرص على الاحتفاظ به لمواجهة مثل هذه الدراسات محليا وفي الخارج. اما الذين نالوا شهاداتهم ابان الحرب وفي السنة الاخيرة منها فبلغوا سبعة عشر خريجا من الاطباء والاساتذة والادباء وجلهم من خيرة المتنورين بين بني معروف.

وعاد سليمان ابو عز الدين الى ارض الوطن، مستقيلا من حكومة السودان، في ١٩٢٢، لمواصلة جهوده عن قرب، والاخص لجمعية المعارف الدرزية. وانتخب امينا لصندوقها خلفا للمرحوم شقيقه محمد الذي كانت الخسارة به فادحة، خاصة لجمعية المعارف، لمرضه بحمى التيفوس التي اودت به في شهر شباط من ١٩١٧.

استأنفت جمعية المعارف عملها بعد الحرب العالمية الاولى، وكانت نتائجها وفوائدها برزت فاقبل الناس من جديد على التبرع لها من ديار المهجر والوطن فتضاعفت مواردها كما تضاعف عدد الذين طلبوا مساعدتها ما بشر بتحول ملحوظ ومستمر نحو الاقبال على العلم بين طبقات بني معروف، ان بمساعدة جمعية المعارف ام بواسطتها ام مباشرة من اهل الطلبة انفسهم اي دون اللجوء الى الجمعية.

والذين قاموا بتأسيس جمعية المعارف وخدمتها وادارتها دونما اي مقابل او تعويض مادي، كانوا ولا شك مثالا صالحا، وقدوة حسنة بمآثرهم الباهرة، وبتعلقهم متمسكين بالدين وفضائله، ما ابطل الوهم عند الكثيرين من رجال الدين ان التعليم الحديث وارتياد المدارس والجامعات يبعدان المرء عن دينه ويعرضانه لما في هذا العصر من مغريات او موبقات. كما ان اثنين من مؤسسي الجمعية محمد وسليمان ابو عز الدين زادهما علمهما الصحيح عناية بطائفتهما وتمسكا بآدابها فانبريا للتنقيب والتأليف في تاريخ الدروز السياسي. وكيف نشأ مذهب التوحيد في الاسلام والعمل على تبسيط شرح الحكمة الشريفة. ومن الامثلة الواقعية على تضاعف نفع جمعية المعارف في نشر العلم سنة سنة، بين ابناء بني معروف انها منذ ١٩٢٥ اصبحت تساعد كل سنة عددا من التلاميذ بين العشرين والخمسة والعشرين، الى عشرات الذين انتقلوا الى التعلم على حسابهم الخاص، كما *انها* شرعت في مساعدة تعليم تلميذات. واتخذت عمدة الجمعية قرارها بتوسيع دائرتها لتشمل الراغبين في بعض الصناعات والحرف، فالبلاد في حاجة الى الحرفيين اضعاف ما هي الى خريجي الجامعات. وكان سليمان ابو عز الدين بذاته، يشرف على اولئك التلامذة ويهتم فيلحقهم بورش ومشاغل او مصانع يثق بحسن ادارتها واستعدادها لتعليمهم مجانا، حتى اذا ما اصبحت معارفهم وخبرتهم بالحرفة التي اختاروها تؤهلهم لتقاضي اجر ما سعى الى تعيين راتب شهري لهم. اما سكنهم فكانت الجمعية تتكفل باستئجار مكان خاص على حسابها، على ان يتكفل اهل الطالب بارسال ما يلزمه من طعام وفراش لنومه. وكان دائما على اتصال بهم يراقب مسارهم ومدى نجاحهم.

وفي ١٩٣٢ بلغ عدد المتخرجين الجامعيين عبر الجمعية، منذ بدء تعليمهم الثانوي، ثمانية وثلاثين خريجا، منهم الاطباء والمهندسون والمحامون والقضاة والاساتذة الخ...

التلاميذ والتلميذات، كانوا يتوزعون على اشهر المدارس لذلك الحين: الجامعة الاميركية، الكلية العلمانية، مدرسة الفرير، مكتب الهندسة، مدرسة مس طمسن - في بيروت، مدرسة الجامعة الوطنية، ومدرسة الصراط، ومدرسة المسيو موران - في عاليه، مدرسة الست اميليا طراد - في الشويفات، مدرسة صيدا الاميركية - في صيدا، معهد الطب في دمشق، مدرسة بيجا التجارية - في باريس.

من المستفيدين نذكر بعض الذين غابوا:

الدكتور نايف حمزة، الدكتور فريد طليع، الدكتور خليل المصفي، المحافظ نعيم العياش، المؤرخ عجاج نويهض، الدكتور عارف مكارم.

ومن الحرفيين الذين اصبحوا مستقلين باستغلال حرفتهم، او الذين بقوا وتقدموا في المصانع التي انتسبوا اليها، ستة وعشرون من نجار وحداد وخياط وفي اشغال كهربائية وميكانيكية الخ، ما عدا الطلبة الخمسة والعشرين الذين كانت الجمعية تساعدهم منذ كانوا يحصلون علومهم الثانوية، وبقيت مرتبطة لهم حتى سنوات تخرجهم بين ١٩٢٣ و١٩٣٨، والعشرات من الذين توقفوا عن دروسهم الثانوية او اتمامها لاسباب قاهرة او لأن الكسب المادي غرهم فانصرفوا الى العمل المبكر.

ان الفوائد الجلى من جمعية المعارف الدرزية الى ابناء بني معروف لا تقاس فقط بعدد التلاميذ حتى اعلى درجات العلم الحديث، بل بما حققته من اتساع نطاق دعوتها بين الدروز والاستجابة لها استجابة حقيقية وعامة، واكبر دليل انها دعوة عمت من الناحية الجغرافية، مناطق مختلفة حتى مئة قرية.

كما شملت عائلات بأسرها في لبنان وسوريا وفلسطين، وكان بضعة عشر قطرا من بلاد الاغتراب تسخو لها. الى ان الذين ساعدتهم جمعية المعارف الدرزية صاروا عاملا فعالا في نشر العلم بين ذويهم، وفي القرى المجاورة لهم، واكثرهم بذل لتعليم اخوته واخواته، كما كانوا في آن سببا للتنافس المشكور لابناء عائلاتهم وفي القرى.

ومن الامثلة الحسية ان فيها من ذوي اليسار والوجاهة ارثا عن اسلافهم، في بلدة كبيرة لم يعمدوا في السابق الى تعليم ابنائهم تعليما جامعيا وكافيا. فلما مدت جمعية المعارف اليد الى احد المستحقين من طلبة ابناء تلك البلدة، كان ذلك حافزا لثلاثة من وجوه البلدة واثريائها على ارسال اولادهم الى المدارس، ثم الجامعات لاتمام علومهم العالية او تخصصهم بأحد الفنون لانهم خبروا ان ليس لامرىء ميزة على آخر الا بالعمل والعلم والنشاط.

ثم فقدت الجمعية قلبها النابض والمحرك الدائم لها، سليمان ابو عز الدين، لتعرضه لحادث سيارة اثناء عودته الى بيته في شارع بلس، في اواخر شهر آذار ١٩٣٣.

وتراخى جهد الجمعية، بفقد امين صندوقها، واحد اعمدتها، سليمان ابو عز الدين. ثم ان المدارس الابتدائية والثانوية من اهلية وحكومية، تزايدت في كل المناطق منذ اوائل الثلاثينات من هذا القرن، واصبحت في متناول جميع اللبنانيين، مع سهولة الالتحاق بالجامعات. لهذه الاسباب كلها وما سنح من الفرص رأى الباقون يومئذ من لجنة المعارف ان يتوقفوا عن جمع التبرعات وعن قبول جدد، لكنها استمرت، وفاء لوعدها بمساعدة الذين تتعهدهم الى ان انتهى آخر طالب منهم في مختلف الجامعات سنة ١٩٣٨.

وهكذا يمكن القول ان عهد جمعية المعارف الدرزية انتهى تلك السنة. ولم تكن اول مشروع من هذا النوع، بين الدروز بل سبقه مشروع آخر رمى الى الغاية نفسها وهو المدرسة الدرزية في عبيه التي عرفت باسم "الكلية الداودية"، نسبة الى اول متصرفي جبل لبنان داود باشا الذي اوعز في انشائها وفي عهده تم تدشينها، في السنة ١٨٦٢.

وهنا جدول ايرادات الجمعية ومصاريفها كل سنة، مع عدد المستفيدين، ذكورا واناثا:

١٩١١ - ١٩١٢ الواردات ١٤٣٣٤ قرشا، مجموع الوارد من وطنيين ٥٠٥٢ق. مجموع الوارد من المهاجرين والولايات المتحدة ٩٢٨٤، عدد المستفيدين خمسة تلامذة.

١٩١٢ - ١٩١٣ الواردات ٣٩٦١٩ قرشا، وبعد حسم المساعدات المدرسية بلغ ما في الصندوق ٣٦٢٠٠، وضع في البنك العثماني في بيروت لاستثماره. عدد المستفيدين خمسة تلامذة.

١٩١٤ - ١٩٢١، المدخول ٢٣٧٤٨ قرشا، عدد المستفيدين سبعة عشر. بلغ ما انفقته الجمعية على مساعدة الطلبة في هذه السنين الست ٣٥٣٧٢، عدد المستفيدين واحد واربعون، الرصيد اي ما في الصندوق حتى تاريخه ٢٣٧٤٨.

١٩٢١ - ١٩٢٢، المدخول ٧٩٥٣٠، عدد المستفيدين ثمانية.

١٩٢٢ - ١٩٢٣، المدخول ٢٢٢٤٦٥، عدد المستفيدين احد عشر وتلميذة واحدة.

١٩٢٣ - ١٩٢٤، المدخول، ٢٦٠٨١٥، والمدخل الاجمالي حتى تاريخه ٢٩٧٨٨٩، عدد المستفيدين عشرون وتلميذة واحدة.

١٩٢٤ - ١٩٢٥، المدخول ١٥٢٤٩٤، المصروف ٧٦٢٧٦، يكون الباقي في الصندوق الى آب ١٩٢٥/ ٣٤٩٤٢٧. عدد المستفيدين واحد وعشرون وثلاث بنات.

١٩٢٥ - ١٩٢٦، المدخول ٢٣٠٦٣٢، المصروف ٩٥٧٤٣، عدد المستفيدين ثلاثة وعشرون وخمس تلميذات.

١٩٢٦ - ١٩٢٧، المدخول ٧٦٤١١١، الباقي في الصندوق وفيه قيمة اسهم البنك العقاري ٥٧٧٨٢٨، عدد المستفيدين اثنان وعشرون وخمس تلميذات.

١٩٢٧ - ١٩٢٨، المدخول ١٤٥٨٥٠، المصروف ١١٧٧١٠، الباقي في الصندوق الى ٣١ آب ١٩٢٨/ ٦٠٦٦٠٥، عدد المستفيدين سبعة عشر وخمس تلميذات.

١٩٢٨ - ١٩٢٩، المدخول ١٣٢١١٦، مصاريف ١٦٩١٦، عدد المستفيدين اربعة عشر وعشر تلميذات.

١٩٣٠ - ١٩٣١، المدخول ١٣٧٢٨٠، المصروف ٢٥٦١٩، رصيد الحساب الاجمالي الى ١ ايلول /١٣٥٤١٣٠، عدد الذين ساعدتهم جمعية المعارف على طلب العلم في خمس وعشرين سنة اربعة وثمانون تلميذا وتسع عشرة تلميذة.

١٩٣١ - ١٩٣٢، اي في سنتها السادسة والعشرين، المدخول ٩١٤٠٢، ورصيد الحساب الى ٣١آب ١٩٣٢/ ٣٠٧ ليرات ذهبية عثمانية و٩٥١ جنيها و١٢١ مليما. المستفيدون ثلاثة عشر وثلاث تلميذات.

انن في ١٩٣٨، توقفت جمعية المعارف الدرزية التي كانت اصلاحية تعليمية وكان لها فضل واسع، وشأن في تعليم كثير من الشبان الدروز المحتاجين المتعطشين الى العلم والمعرفة. اما في الحاضر، فنهض الدروز نهضة جبارة في حقل المنح المدرسية المجانية. وثلاث مؤسسات نهضوية هي: "مؤسسة منح وليد جنبلاط السنوية" و"مؤسسة عبدالله ونبيهة النجار للتعليم العالي" و"منح رابطة العمل الاجتماعي". وهناك سنوية ظهرت وهي "المنحة السنوية للمرحوم الشيخ حليم تقي الدين".

نجيب البعيني

طريق رحلة

امتشقت الضوء
من وميض البرق
وجمعته في عينيك
أنير به
طريق رحلة عذابي الطويل
في ليل عاصف
ينشج لحن الموت.

وهربت بك بعيدا
اشهد هذا القادم الغريب
لحظات ارتشف فيها
من شفتيك
بعض الدفء
ومن عينيك
بعض الحنان
لاكسو جسدي
والتحف به
في المساء الاخير.

واحتضنتك في سكون
وحملتك مع الليل
ورحلت بك الى الشروق
عل هذا القادم
يشفق علي
عندما يراني
ويتركني
اتزود القليل الكثير منك
فأحيا معك
ذكرى المساء
وحلاوة الليل
وحب السكون
ولقاء البزوغ...
ورعشة الموت.

هاني العيتاوي

الهندسة المعمارية في الجامعة العربية خرّجت ٤٧ مهندساً هم الدفعة الـ ١٩


المحامي حطب يسلم شهادة.


الحضور.


قسم من المتخرجين.


قباني. الحلبي. هزيمة. (سامي عياد)

خرجت امس كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية ٤٧ مهندسا ومهندسة هم الدفعة الـ١٩ من مهندسيها واقامت احتفالا احيت به تقليدا قديما كان توقف لسنوات، ثم افتتحت معرضا لمشاريع تخرجهم.

وحضر الاحتفال في قاعة الكلية المحامي محمود حطب ممثلا وزير التربية الرئيس سليم الحص ورئيس الجامعة بالوكالة عميد كلية الحقوق الدكتور مصطفى شيحا والامين العام للجامعة السيد عصام حوري وممثل جمعية البر والاحسان السيد توفيق حوري واعضاء الجمعية وعمداء الكليات في الجامعة واساتذتها وذوو المتخرجين.

رحب السيد ياسر حلبي بالحضور وقال ان "احتفال التخريج كان تقليدا قديما وعدنا نجدده مع هؤلاء الشباب".

ثم تكلم الدكتور مصطفى شيحا فهنأ المتخرجين الذين "سيساهمون في بناء لبنان الحديث كما ساهموا من قبل في بناء لبنان والعالم". وشكر الهيئة التعليمية التي تمكن افرادها "من اتمام واجبهم من خلال امتحانات ثمارها هؤلاء الخريجون".

وتكلم عميد الكلية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم فقال: "كانت الدفعة الاولى من متخرجي كلية الهندسة المعمارية في السنة الجامعية ١٩٦٦-١٩٦٧ وكان عددهم سبعة مهندسين. اما هذه السنة فعدد المتخرجين سبعة واربعون مهندسا. ولا استطيع وصف الظروف العصيبة التي نعيشها ورغم ذلك بذل شبابنا جهدا كبيرا فخرجت مشروعات الابناء وارتسمت تصاميم نجاحهم عمقا علميا وذوقا جماليا ابداعيا. فبهمة السادة الزملاء اعضاء هيئة التدريس ورعاية ادارة الجامعة وتوجيهاتها تمكنا من اضافة مدماك متين في الجسم الهندسي وكانت مشروعات الطلبة التي تعالج مشكلات البيئة والمجتمع وترسم حلولا للكثير من المشاكل المعمارية، مشروعات نفخر ونعتز بها". وهنأ المتخرجين الجدد ورحب بهم "زملاء في مهنة كريمة"، كذلك هنأ الاهل بنجاح ابنائهم، ونوه بدعم المتخرجين القدامى وشكر لوزير التربية رعايته الاحتفال.

وصعد المحامي حطب الى المنصة وشارك رئيس الجامعة بالوكالة وعميد الكلية وبعض الاساتذة في تسليم الشهادات الى المتخرجين والمتخرجات الذين نال ثلاثة منهم درجة جيد جدا هم اسامة رفيق قباني ومحمد بسيم محمد سهيل الحلبي وعادل حسين هزيمة. والقى كلمة فيها: "لقد اثبتت هذه الجامعة برغم كل الظروف والمحن قدرتها على العطاء والاستمرار في اداء رسالتها التربوية بفضل الجهود الخيرة والحثيثة لاولئك البررة (...) كيف لا وقد اسست الجامعة في جوار سجن تلقه الظلمات فاذا بنورها يعم ويتسع ليحول ظلمات هذا السجن منارة يستضيء بها جموع طلابنا". ونقل تحية وزير التربية وتقديره لجمعية البر والاحسان التي تشرف على الجامعة ولادارة الجامعة وجهازها التعليمي، وتهنئة "لهؤلاء المتخرجين الذين سوف نرى اعمالهم تدل عليهم في هذا الوطن الجريح الذي يحتاج الى عطائهم وسواعدهم لانتشاله من كبوته".

وباسم المهندسين الجدد تلا محمد بسيم محمد سهيل الحلبي القسم.

وبعدها انتقل الجميع الى معرض مشاريع التخرج الذي يستمر شهرا.

اما الثلاثة الاول في الدفعة فمشاريعهم:

- اسامة رفيق قباني: القاعدة الارضية للقمر الاصطناعي العربي وموقعها جبل لبنان. وهي اكثر تطورا من محطة العربانية مهمتها تلقي اتصالات القمر الاصطناعي. ووضعها على احدث التقنيات وحصل على المعلومات من وزارة الاتصالات وشركة "ايروسباسيال" الفرنسية. وخصص فيها جناحا بسكن الموظفين ومختبر عرض لمن يحب الاطلاع.
- محمد بسيم الحلبي: مركز اعادة تأهيل معاقي الحرب ومركزه خلدة والفكرة الاساسية منه مجتمع مصغر يمكن المعاق ان يعيش فيه فترة التأهيل ويعود بعدها الى حياته في مجتمعه من دون اختلافات. وهو مصمم في شكل احياء لتكون الحركة فيه كما في الخارج.
- عادل حسين هزيمة: مبنى للتلفزيون في الفياضية مجهز بافضل الوسائل واكثرها تطورا ومصمم في شكل يتناسب وطبيعة المنطقة الجبلية الموجود فيها.

ذكرى المربي عبد الحسن سويد: بقي التلميذ الدائم الاجتهاد

مرجعيون - "النهار":

احيت امس ثانوية مرجعيون الرسمية ذكرى اربعين المربي عبد الحسن سويد في النادي الحسيني في دبين، قضاء مرجعيون. وحضر الدكتور محمد ايوب شحيمي ممثلا وزير التربية ونائب مرجعيون السيد منيف الخطيب وجمهور من الشخصيات الروحية وابناء البلدة وقرى القضاء ومحبي الفقيد.

ومنح وزير التربية الفقيد وسام المعارف من الدرجة الاولى تقديرا لخدماته في حقل التربية والتعليم.

آي من الذكر الحكيم فكلمات عن مزايا الفقيد ومآثره من السيد محسن فضل الله والشيخ خليل صادق والسيد حسين شحرور ونجل الفقيد السيد علي سويد.

وباسم الهيئة التعليمية في ثانوية مرجعيون تكلم مديرها السيد جوزف سعيد فقال: "تركت فراغا كبيرا في صفوفنا وصفوف المنطقة اذ كنت اسست المدرسة الرسمية في بلدتك دبين وادرتها بامانة وصدق واضعا نصب عينيك محاربة الجهل. ورأينا بين ابنائها الذين تتلمذوا عليك المهندس والمحامي واستاذ الجامعة وبقيت التلميذ الدائم الاجتهاد فنلت الاجازة الجامعية تلو الاجازة. عملت في ثانويتنا استاذا وناظرا فكنت مثالا للعطاء والدقة في المواعيد مريدا الخير للجميع".

وتكلم السيد سمير عقل باسم زملاء الفقيد ومما قال: "عرفناك عن كثب ناظرا عاما ومربيا هادئا وموجها حكيما لك حضورك المتقدم والمؤثر. وكان لك بين طلابك امتداد لذاتك التي ازهرت في ذواتهم(...) عزاؤنا انك لم تنته بلحن ولحنك انشودة المعلم تعزف دائما في الوجود".

وباسم وزير التربية سلم الدكتور محمد ايوب شحيمي الوسام الى عائلة الفقيد واعطى نبذة عن حياته فقال "ولد في بلدته دبين في ١٩٣٠. تلقى علومه الابتدائية في مدارس مرجعيون والمتوسطة في النبطية حيث نال الشهادة التكميلية. عين مدرسا في مدرسة الخيام الرسمية في ١٩٥١ واستمر فيها عشر سنين. تولى ادارة مدرسة دبين بين ١٩٦١ و١٩٧٤. رقي الى رتبة استاذ ثانوي في ١٩٧٥ والحق بثانوية مرجعيون لمدة سنتين. ثم الحق موقتا بثانويتي جب جنين والقرعون في البقاع الغربي وعاد في ١٩٨٣ وكلف وظيفة ناظر عام في ثانوية مرجعيون الى ان وافاه الاجل في ٢٦ آب ١٩٨٥. حائز الاجازة في الادب العربي والتاريخ والحقوق والعلوم السياسية وله دراسات في التاريخ الاسلامي".

واضاف: "لفظ انفاسه بالتقسيط مع كل كلمة املاها على طلابه، ومضى مع قافلة الفقراء في هذا العالم وعزاؤه انه سيدخل ملكوت السماوات".

وختاما شكر الدكتور عبد الكريم عباس باسم عائلة الفقيد وزير التربية والمشاركين في الذكرى.

تأخير في توزيع افادات البكالوريا ومستند للمقبولين في جامعات فرنسا

اصدر امس رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية بيانا عن تأخير في توزيع افادات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا القسم الاول والذي كان مقررا ان يبدأ اليوم.

وفي البيان:

نظرا الى انقطاع التيار الكهربائي بسبب برنامج التقنين المستمر الذي اعتمدته مؤسسة كهرباء لبنان، لم تتمكن وحدة المكننة في المركز التربوي للبحوث والانماء - رغم الجهود المبذولة - من انجاز طباعة افادات الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الاول، وامتحانات الشهادة المتوسطة في الوقت المحدد.

لذا تعتذر دائرة الامتحانات عن عدم تمكنها من توزيع هذه الافادات في التواريخ المحددة سابقا. وتطلب من المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة ومن المرشحين غير النظاميين (الاحرار) مراجعتها يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و ١٥ تشرين الاول لتسلم افادات الترشيح للقسم الاول - الفرع العلمي، ويوم الاربعاء ١٦ منه لتسلم افادات الترشيح للقسم الاول - الفرع الادبي. وستعلن في حينه مواعيد توزيع افادات الترشيح لامتحانات الشهادة المتوسطة".

وذكرت دائرة الامتحانات المرشحين لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني لدورة ١٩٨٥ العادية، والمقبولين في الجامعات الفرنسية للسنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦، بضرورة مراجعة هذه الدائرة للحصول على مستند اضافي يسهل عليهم عملية الانتساب الى تلك الجامعات.

وضع المدارس و"اللقاء الاسلامي"

التقى امس وفد من "اتحاد الشباب الوطني" وعدد من مديري المدارس واساتذتها اعضاء "اللقاء الاسلامي" لدى انعقاد جلستهم الاسبوعية في دار الافتاء.

وتكلمت السيدة وفيقة الزين باسم المديرين والاساتذة في مدارس بيروت فعرضت حال المدارس وهموم المربين وقالت ان الهدف هو انقاذ السنة الدراسية من "براثن الفلتان الامني المستشري من خطوط التماس حتى الاعماق، ومن تدخل الميليشيات في الشؤون الادارية والاكاديمية". وطالبت باعادة السلطة التربوية المفقودة الى اصحابها وتوفير مستلزمات المدارس واصلاح المتضرر منها ووقف الدوامات المتعددة ووقف زيادة الاقساط وتأمين الكتاب المدرسي الموحد.

وتلا السيد محمد الحسامي مذكرة رفعها "اتحاد الشباب الوطني" الى اركان "اللقاء الاسلامي" فيها شرح لوضع المدارس في بيروت ولوضع الطالب، ومقترحات لانقاذ هذه السنة منها تنفيذ بنود اتفاق دمشق والتزام قرار وزير التربية فتح المدارس وعدم رفع الاقساط واجراء تحقيق اداري في التجاوزات التي ارتكبت في بعض المؤسسات وكف يد الميليشيات عن التدخل في هذه المؤسسات وضمان حرية التعبير في المدرسة والجامعة.

مؤسسات الصدر

من مؤسسات الامام الصدر في صور ان التسجيل بدأ في مدارس التمريض والخياطة والحضانة الاجتماعية وفي مبرة الزهراء لليتيمات على ان يبدأ قبول المسجلات في فرع مبرة الزهراء الاثنين ١٤ تشرين الاول.

واعلنت المؤسسات استحداث مركز للمهارات اليدوية يستقبل انتاج السيدات ويؤمن وسيلة تصريفه.

"طلبة لبنان"

حول تكليف رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة عمداء جدد لكليات الجامعة قال امس رئيس المكتب التنفيذي لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة "ان هذه التكليفات اثارت استهجانا واستنكارا في صفوف الحركة الطالبية والتربويين لما تنطوي عليه من مخالفات قانونية وادارية وما تخفيه من انحياز ومحسوبية تسيء الى الجامعة ودورها الوطني والاكاديمي". ودعا رئيس الجامعة الى "الرجوع عن قراره" وقال ان "موقفنا من قرار رئيس الجامعة لا يعني الانتقاص من مكانة العمداء المكلفين وكفاياتهم".

اولياء تلامذة في الليسيه الكبرى

تداعى عدد من اولياء التلامذة في الليسيه الكبرى - البرجاوي وبحثوا في مباشرة السنة الدراسية والمكان الذي ستجرى فيه وقرروا رفع مذكرة الى مدير الليسيه فيها: "نحن ذوي التلامذة المجتمعين في الليسيه الكبرى في البرجاوي، نود ان نؤكد لادارة المدرسة ضرورة مباشرة السنة الدراسية ١٩٨٥-١٩٨٦ في مبنى البرجاوي. كذلك نود ان نؤكد القرار الذي سبق ان اتخذته الجمعية العمومية الاستثنائية للاولياء التي انعقدت في ٢٦ ايلول الماضي في مدرسة "فال بير جاك" والذي رفض قطعا القبول بالمبنى البديل في جل الديب. ونصر على ان تعطى الدروس في مبنى البرجاوي وحده. كما نرفض اي صفوف تعطى بعد الظهر في اي مكان بديل آخر".

وتشكلت لجنة من المجتمعين قابلت مدير الليسيه ورفعت اليه المذكرة فابدى تفهما للوضع ونقل عنه انه مستعد "لتنفيذ رغبة الاهل". واوضح انه لم يوافق مبدئيا على المكان البديل، كذلك لم يوافق على التدريس بعد الظهر، الا ان لجنة الاهل ابلغت اليه ان لا حل آخر لديها. وتمنى على الاهل مساعدته على ايجاد مكان بديل تعطى فيه الدروس قبل الظهر في حال تعذر التدريس في مبنى الليسيه في البرجاوي لاسباب امنية.

لجنة المتابعة لـ"الامن التربوي"

دعت الهيئة الادارية للجبهة الموحدة لرأس بيروت لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر التربوي العام الذي عقد الاسبوع الماضي الى اجتماع في الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية لوضع التدابير المتخذة موضع التنفيذ ومتابعة الاتصالات.

كلية الاعلام

من ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدورة الثانية لطلاب السنوات الثلاث الاولى ستجرى ابتداء من ٢١ تشرين الاول. وان موعد قبول الطلبات للاشتراك في هذه الدورة بين ١٤ و ١٩ من الجاري.

كلية العلوم

دعا مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور خليل نور الدين جميع العاملين في مختبرات الفيزياء والعلوم الطبيعية بصفة محضرين ومهنيين متخصصين للحضور الى الفرع الاول لكلية التربية في الاونيسكو ابتداء من صباح الجمعة ١١ تشرين الاول.

ثانوية لصور

صور - "النهار":

اصدر امس المكتب التربوي لحركة "امل" في صور بيانا طالب فيه وزارة التربية ببناء ثانوية جديدة لان الثانوية الوحيدة في صور لا يمكنها استيعاب الاف التلاميذ الذين يتوافدون اليها.

كذلك طالب بتأمين ثانوية للبنات، خصوصا ان المبنى مؤمن وكذلك الهيئة التعليمية.

غورباتشيوف في العلن ذلك جزء من الديموقراطية

في حديثه لفريق مجلة "التايم" الاميركية اوضح الرفيق ميخائيل غورباتشيوف ان الاميركان اذا ما امعنوا في صرف مليارات الدولارات على تصنيع اسلحة الفضاء، ورفضوا مقترحات الاتحاد السوفياتي في ايقاف حرب النجوم، لذا "كونوا على ثقة من ان الجانب الآخر لن يستسلم للكرى عندئذ" (وزعت وكالة "نوفوستي" النص، ونشرته كاملا "الجمهورية" و"النداء" في ٨ ايلول ١٩٨٥). ولا ادري من اين هذه "الكرى" على لسان المسؤول الكبير، فليس هو على حد علمي من المتواضع من محبي الشعر الجاهلي ولا من قراء "لسان العرب". يبدو ان مترجم خطابه في موسكو تربى على كتابات اليازجي والرافعي والمنفلوطي، ثم يبدو انه خال نفسه ما زال في عهد التقليد والابدان العليلة الذي استمر هناك طويلا، ولعله نسي ان القائد الصاعد والذي يبشر بالتغيير يعتبر وصوله الى سدة السلطة بداية عهد جديد للاتحاد السوفياتي، وتاليا فلا معنى لهذه المفردة القديمة المتفاصحة ههنا في خطاب سياسي ينضح بالوضوح واستنارة الرأي. ام ترى ان للنوم في اللغة الروسية مترادفات كما هو حال لغتنا التي اختارت اللهجة القرشية دستورا لها ولكنها فتحت الى جانبيها جرابا او خرجا واسعا صبت فيه جموعا من المترادفات هي على الارجح وافدة من اللهجات التي اندرست بانتصار القرشية. ام ترى ان في امر استعمال "الكرى" تقاربا مع حكام الجزيرة العربية وغزلا بالنفط هناك؟!

وبعد، لست اسوق طرفا من كلام الرفيق غورباتشيوف للغمز، فهذا الرجل النبيه اللامع اعاد الى النفوس الثقة وكانت تهتز تماما بهذه البلاد التي قامت في عصرنا الحديث بثورة فريدة، مهما كان الرأي التفصيلي فيها او ملابساتها وظروف تطورها، والتي يسيطر على مقاليد السلطة فيها رتل كبير من اعضاء مسنين! تصوروا بلاد لينين يحكمها زعماء يرتجفون، بالامراض الطارئة مع مرحلة الشيخوخة، ويحتاجون الى مرافقين يسندونهم عندما يلجون القاعات ويرتقون المنابر ويعمدون الى توقيع الاتفاقات والمعاهدات. ويبدو ان هذه البلاد العامرة التي تشكل في مساحتها سدس الكرة الارضية ليس لحكامها سن تقاعد. في الغرب غالبا ما يعمد الزعيم، وهو في اوج نجوميته احيانا، الى ترك الحياة السياسية والانصراف الى كتابة مذكراته او العيش ببساطة كأي مواطن في بلده. لقد ادى دوره وافسح للآخرين. اما في بلاد الثورة البلشفية التي اذهلت الناس بعد الثورة الفرنسية فالعمر السياسي لا يقف عند حد. الق نظرة على اعمار الذين يتساقطون الآن من المسؤولين بسبب الحملة التجديدية للمجتمع والحكم التي يقودها غورباتشيوف فستجد، والذهول يستبد بك، انهم من ذوي الاعمار الطاعنة ويكاد اصغرهم يكون في السبعين! فأي بلد هذا الذي جدد شباب الثورة وشباب العالم ثم يربض على صدر شعبه اناس يظل المسؤول منهم على مقعد الوزارة او رئاسة البلدية او ادارة المصنع او حتى زعامة الحزب والدولة عقودا من السنين؟ اخال ان العبقري نفسه لو بقي لاصقا متمرسا على نحو روتيني بمهمة ما، مهما يكن شأنها وخطورتها، لكان الزمن كفيلا بجعله "مجنزرا". الثورة في حاجة الى اعادة انتاج والى عقول متجددة والى اجيال متفتحة والى تكيف مع المستجدات، فكيف يمكن ان يحدث هذا كله والثورة بممثليها العتاة التقليديين "تكح" وتهتز وتعبق وتدخل في كل حين غرفة العناية الفائقة وتحتاج الى امصال ومهدئات وعكاكيز...؟

ويقول غورباتشيوف في المقابلة للصحافيين الاميركان: "اما استبدال بعض الكوادر فهذا لا يعني انه يوجد عندنا وضع استثنائي ما. انها عملية طبيعية. والامر سيء فقط عندما تتوقف هذه العملية". ولكن الاكيد ان العملية الراهنة في تبديل الكوادر على مختلف المستويات عبر الاتحاد السوفياتي غدت استثنائية تماما، ومعذرة من هذا الفارس الجديد الذي يلوح بالخير الكثير، لسبب بسيط وهو ان هذه العملية الطبيعية توقفت منذ زمن بعيد جدا يحسب بالعقود وليس بالسنين. ولماذا يتحاشى الرفيق غورباتشيوف الحقيقة، والحقيقة كما نعلم جميعا ثورية بذاتها، ومفادها ان ما يجري هناك عمل عظيم لتجديد الخلايا في مجتمع عملاق. لا ندري، وان كنا نتمنى، ان يكون مسعى الامين العام الجديد المتألق هو من باب نفض السجادة الروسية مجددا ولو على نحو متواضع، وذلك ان لينين نجح، كما شاء وخطط، ان ينفض روسيا. وأي مجتمع - سجادة محتاج الى نفض قليل او كثير لازالة الغبار المتراكم والروتين القاتل والاخلاقيات الساقطة والممارسات الخاطئة... باختصار، خاصة اذا كان المجتمع المعني وليد ثورة، فهو في حاجة ملحاح الى اعادة انتاجها ليتطور بشكل سليم معافى متجدد. ولا يحسبن احد اننا من دعاة الثورة الثقافية على الطريقة الصينية، فهذه كانت في الواقع وعلى الطبيعة فوضى مميتة ومجزرة للثقافة واهانة مشينة في حق القيم الحضارية وحرب تصفية سياسية للخصوم من غير عبدة ماو! المجتمع المرتكز في أس نهوضه على ثورة اجتماعية عارمة اهتزت معها المرتكزات السابقة وتبدلت العلاقات الاجتماعية وسقطت طبقة وقامت اخرى على انقاضها تبني وتشيد وتصمم، هذا المجتمع الوليد لكي يستقر ويظل مبدعا نافعا منتجا تعوزه، في ما نخال، عملية التجدد الطبيعية. وها ان الصين الشعبية نفسها تصيبها العدوى السوفياتية فنقرأ ان مائة وواحدا وثلاثين من المسؤولين الصينيين من ذوي الاعمار المرتفعة، وبعضهم من التاريخيين الذين رافقوا الثورة منذ بداياتها ومشوا معها، يقدمون استقالاتهم ليفسحوا لجيل اصغر يتمرس بالمسؤولية. وتم انتخاب اربعة وستين عضوا جديدا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني يبلغ متوسط اعمارهم خمسين عاما، ويصل عدد اعضاء اللجنة المركزية الى ثلاث مائة وثلاثة واربعين.

ويقول الرفيق غورباتشيوف في المقابلة التي تنعقد حولها مقالتنا هذه: "اما كوننا نعمل الآن في وضع اكثر علنية فانه يكشف عن ديموقراطيتنا بقدر اكبر". لعل غورباتشيوف هو اول زعيم سوفياتي يخترق في بعض تصريحاته الغموض الذي يكاد يكون روائيا والذي يلف الحكم هناك. ولا نتوقف عند خروشوف وكانت علنيته من طراز هزلي على طريقة بدوي ادهشته المدينة، وعندما خلع حذاءه وشرع يضرب به الطاولة احتجاجا في هيئة الامم لم يعدم "منظرين" يرفعون تصرفه الى مصاف الحكمة والحنكة الطبقية، كأنه يفترض بالبروليتاريا ان تدوس القيم "البورجوازية" بأسرها وان ترمي الى الحضيض باللباقة والدماثة ومكارم الاخلاق العامة التي تتكيف مع الطبقات والازمنة بالتأكيد ولكنها تظل شرعة للانسان باقية تحت اي كوكب كان او سيكون. ومن مظاهر علنية غورباتشيوف انه اتهم في احدى كلماته بعض الوزراء بالتقصير الفادح وان ليس لديهم ادنى اهتمام بالتجربة الاقتصادية الجاري انجازها. وهذه نبرة غير مألوفة مهما يكن الغرض الذي يكمن وراءها في صراعات السلطة. ولا خوف من العلنية اذ ليس هناك فوق الكرة الارضية نظام ملائكي، وعندما تنحو الدعاية هذا المنزع المثالي فهي تستخف بعقول المواطنين وترتكب اثما عظيما، انها ببساطة تقدم لهم الباطل او ما يشبهه ويدانيه على انه الحقيقة. وذات يوم غابر كانت الصحافة اليسارية في بلدنا تنشر صورا مستقاة من المنشورات السوفياتية، عن الحياة السعيدة في هاتيك البلاد، وكانت هذه الصور ضاحكة دائما. الاطفال يضحكون والنساء يضحكن والرجال كذلك... بحيث يحملك هذا الفيض من الضحك على التساؤل: هل الناس هناك من طينة عجيبة غير معروفة، اذ كيف من دأبهم ان يضحكوا دائما، فالضحك الدائم غير طبيعي كما ان الحزن الدائم غير طبيعي ايضا. ولكنها الدعاية السقيمة التي كانت توحي وكأن بلاد السوفيات ليس فيها من يسرق او يقتل او يزني او يغتصب امرأة، وفي الافلام السينمائية ايام ستالين كانت حتى القبلات البسمة ممنوعة على الشاشة فكيف بشيء من التعرية المطلوبة. يبدو ان ستالين كان يحب الحشمة ولم يكن يكره الاستبداد!

العلنية مطلوبة وبالحاح لانها جزء من اي ديموقراطية، وعندما كان لينين يواجه الخلافات بين البلاشفة انفسهم وفي مرحلة حساسة جدا وتاريخية، وهي المرحلة القصيرة بين قيام الحكومة الموقتة وثورة اكتوبر، كان يؤثر لهذه الخلافات ان تكون علنية وان يدور النقاش حولها بصورة مكشوفة. وهذا ما يظهر في كتابته الجدالية "رسائل حول التكتيك". العلنية شيء والحذر وضرورات الامن شيء آخر تماما، والا فكيف يتاح للمواطنين ان يساهموا في الحكم المفترض ان يكون شعبيا؟ ديكتاتورية البروليتاريا يخشى عندها، والخشية في موضعها بلا ريب، ان تغدو ديكتاتورية على البروليتاريا. والتجربة التاريخية للاشتراكية في ميدان الحريات ما برحت غير مشجعة ابدا، اذ لا يكفي ان تطعم الناس وتلبسهم وتعلمهم، وهذا كله امر جليل، فالايديولوجية الطالعة على الدنيا تريد ايضا ان تربيهم، وهل هناك تربية من غير هواء طلق ونفوس حرة؟ الخوف والحذر والمراقبة والملاحقة عندما تستمر في غير اوانها وبلا ضرورة فعلية تستوجبها تخلف شعبا مريضا يقتات الوساوس ويتربى على الملق والزيف والمخادعة وعدم الركون الى الانفراجات العابرة. تعد الناس بالثورة والجنة وتلقيهم بعدها في جنة محروسة تأخذ بخناقها بيروقراطية مخيفة صماء بكماء وكأن التاريخ سقط بين يديها وتجمد. الاشتراكية والحرية موضوع محوري يلزمه بحث متأن مستفيض وليس مكانه هذه العجالة. وللرفيق غورباتشيوف اطيب تمنياتنا في خطواته المتلاحقة لنفض السجادة الروسية.

احمد علبي

"السياسات التكنولوجية في الاقطار العربية"

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "السياسات التكنولوجية في الاقطار العربية"، حيث وقائع الندوة الفكرية التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا التابعة للامم المتحدة مع منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

اربعة عشر فصلا وثلاثة اقسام رئيسية:

القسم الاول في المشاكل العامة للسياسات التكنولوجية، خمسة فصول: "الاول: معايير تقويم المشاريع والسياسة التكنولوجية، والفصل الثاني عملية اتخاذ القرارات التكنولوجية والاستثمارية في المؤسسات المالية الوطنية، والفصل الثالث دور الهيئات الاستشارية للتصميمات الهندسية تبادلا ونقلا للتكنولوجيا، والفصل الرابع نقل التكنولوجيا عبر الشركات غير الوطنية، والفصل الخامس بحوث السياسات التكنولوجية والاقطار العربية".

والقسم الثاني: "السياسات التكنولوجية في الوطن العربي"، ستة فصول هي: "معضلة العلم والتكنولوجيا في الوطن العربي، وتجربة الجزائر، وتجربة مصر، وتجربة العراق، وتجربة المغرب، وتجربة السودان".

والقسم الثالث الاخير: "سياسات التكنولوجيا والخبرات خارج الوطن العربي"، ثلاثة فصول وبعض التجارب العالمية. اولها في تجربة الهند، وثانيها في تجربة اليابان، وثالثها في تجربة اميركا اللاتينية.

في ٥٢٨ صفحة والثمن ١٤٢ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

مصباحي

لمن اكتب، يا صاح وقد اطفأت مصباحي؟
فما في الارض من واع، وما في الناس من صاح.
وقد طوفت في الدنيا بامساء واصباح،
فلم اعثر على رجل يكلمني بافصاح.

قتال دائر فينا كمثل الريح بالنار.
وقام الخصم يرجمنا بوجه الغاضب الزاري(١).
تسر الشوف مهجته، ويمشي مشي جبار.
واخوان عهدناهم حماة الدار والجار،
دعوناهم فلبونا لدفع الشر بالشار(٢).
وما كنا ولا كانوا دعاة الثأر بالثار.
ففاز الحق مختارا بخصم غير مختار.
وان الله انقذنا من التشتيت والعار.

عقدنا العزم للجلى، ونهدي هدي اصلاح.
وليس المرء من يسعى الى الافساد، يا صاح.

عمر فروخ

(١) الزاري: العائب (الذي يعيب على الناس اعمالهم).
(٢) الشار (بالشين المعجمة): ذو الوجه الجميل البشوش.

قراءات طريقي

ابحث عن وجوه ما عرفت المخاتلة ولا الخنوع ولا المراءاة، ينبغي لي ان اقرر متى اسالمها ومتى اجافيها، فهل صحيح ان موادعة الناس تجنبك دواهيهم؟

من منار الانسانية استلهم الآمال الناضرة مظللة (بكسر اللام المشددة) ما أصبو اليه لأنقذه من براثن الدهر واعتقه من ربقة القنوط.

ان من يحوك حولنا خيوط الغدر - في وطننا - لشر لا يردعه الا تعاضد صرخات بريئة مستغيثة طالما ناءت بنير الذل والهوان في عقر دارها، ولا تكفه الا نهضة وجوه ممتقعة، علينا ان نربأ بموازرتها لئلا تسقط ضحية فوهة الشر المحدقة بها والمتربصة بحياتها والعابثة بمصيرها.

في هدأة الليل سللت عبرا من الماضي فتراءت لي طريقي القابلة واضحة معالمها تجلت فيها اماني واقعا بعث في نفسي سارورا وطمأنينة طالما حلمتهما!

عبد الجليل سلوم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لبيبة خليل عساف
ارملة المرحوم جورج سليم متى
والدة سليم وبيار وتريز زوجة ايلي عساف.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٠ تشرين الاول في منزل ابنتها تريز زوجة ايلي عساف في الاشرفية شارع المطران مسرة بناية المتوكل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنة عبدالله ابي نجم
ارملة المرحوم الدكتور يوسف جبرايل رزق‌الله
والدة جبرايل والدكتور اميل واميلي وملكة ارملة المرحوم انطون زين.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٠ تشرين الاول في منزل الفقيدة في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف طنوس البيروتي
زوجته لبنا عطاالله، والد جورج وجوزف وجان وجاك ومدى زوجة انطوان شهيري وجسن زوجة ميلاد الشدياق وعايدة، شقيق نجيب وانطوان وبربارة واوجيلي واليس.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تشرين الاول في منزله في الدورة حي مار مارون قبالة معمل عرمان ملك جورج حجار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انياس يوسف حداد
ارملة المرحوم سامي نعيم حداد
والدة نعيم وسمير ونبيل وغريس زوجة الياس حداد في المهجر، شقيقتاها حنة وميرفا ارملة المرحوم نمر نحاس.
تقبل التعازي اليوم الخميس في منزلها في شارع جون كينيدي بناية عجوز وابو هدير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هند البير كفوري
زوجة فؤاد شكري حجار
والدة شكري ونبيل وسامية ارملة المرحوم ميخال صليبي، شقيقة امين البير كفوري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ ت١ في منزلها في ريفون فوق سوبر ماركت الماهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس ابي زيد
زوجته سامية نزيه اللبان، والد ابلي وايلين، والدته سينات يوسف غصيبة، شقيق سمعان وريمون وشكري وروزالي زوجة جوزف الحلو.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية في فيترون.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الاول في منزله الصيفي في فيترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد مخايل يوسف نجار
زوجته فهيمة توما، والد ميشال في المهجر وجورج ومهيمة ونهاد زوجة كارث بيطار في المهجر وماري زوجة امين نجار وهدى زوجة جان نجار، شقيق بديع، وحنا وحبيب في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس في بشمزين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في بشمزين.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسبيريدون طانيوس جبور
زوجته نجلا سليمان ابي راشد، والد انطون وربى زوجة بشارة واكد وميريانا، شقيق ونبع وجان والمرحومين غبريال وجورج ومتري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في اللويزة - الجمهور.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في اللويزة بناية الاديان سابقا قبالة مدخل مدرسة سيدة الجمهور للصغار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ديكران باسيل ابرط
والد روبير وجوزف وانياس زوجة عبدو لبكي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٠ تشرين الاول في كنيسة الصليب للارمن الكاثوليك في الزلقا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في الزلقا بناية لاييت شانتال قبالة البلدية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

موظفو مؤسسة ديكران ابرط وشركاه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
ديكران باسيل ابرط

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون اسكندر عقل
والد جورج وعائلة زوجة انطوان عطية ونهاد ارملة المرحوم العقيد الياس حداد وليلى زوجة جورج قسطنطين عطية وتريز ولوسي زوجة حبيب عون وسهام زوجة حبيب قصار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مدرسة السلام قرب "كنيسةالله".

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
ثريا سليم الصوري
ارملة المرحوم نعيم الاشقر
الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣/١٠/١٩٨٥ في كنيسة مار الياس بطينا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
يصادف غدا الجمعة ١١/١٠/١٩٨٥ مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
شوقي سليم الساحلي
المتوفى في ابيدجان - شاطئ العاج
اشقاؤه ابرهيم وعقيل وعصام وشفيق ورفيق ومحمد وحسين وغالب، اصهاره خالد ضاهر وحسن نور الدين وفوزي غندور وعبد المجيد بيطار ومازن الساحلي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته برج رحال الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون: آل الساحلي وآل مكي وعموم اهالي برج رحال.

ذكرى اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج يوسف غاريوس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٣ تشرين الاول ١٩٨٥ في كنيسة مار عبدا في مزرعة عبود، قضاء جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الجمعة ١١ تشرين الاول ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج خضر محمد فليفل
عضو عمدة دار الايتام الاسلامية
والد عباس وهشام واحمد فليفل، اصهاره عزت حرب وشقيق الترك والمرحوم الحاج عبدالله الحبال والحاج علي الامام ومحمد خالد فرشوخ، شقيق المرحومين الحاج احمد والحاج عبدالسلام وابرهيم فليفل، صهر الحاج حسن وسعيد والدكتور جميل كبي، عديل المرحوم الحاج عمر فاعور.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد برج ابي حيدر وللرجال في دار آل الكبي برج ابي حيدر قرب الجامع.

مركز امنة للأصل

دول المنطقة تمتلك ٤٤١٣ طائرة

الغارة الاسرائيلية على تونس لفتت الانتباه الى القوة الجوية

قالت وكالة "رويتر" في تحليل لها من البحرين ان الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس لفتت الانتباه الى القوة الجوية في الشرق الاوسط والجهود التي تبذلها دول عربية لتعزيز قدراتها القتالية الجوية.

وتعتبر الغارة، التي وقعت في اول تشرين الاول الجاري وقطعت فيها الطائرات المغيرة مسافة ٢٤٠٠ كيلومتر ذهابا وتزودت خلالها الوقود في الجو على ما يبدو، اعمق غارة قام بها سلاح الجو الاسرائيلي في الاراضي العربية واظهرت ان بعض الدول العربية لا يزال عرضة لهجوم مفاجىء.

ورأت مصادر ديبلوماسية عربية ان الغارة اظهرت ايضا ان معظم الدول العربية يقع داخل نطاق مدى الطائرات الاسرائيلية، الامر الذي سيرغم هذه الدول على اعادة تقويم دفاعاتها الجوية.

ومنذ الضربة التي وجهتها اسرائيل الى السلاح الجوي لكل من مصر والاردن والعراق وسوريا ودمرت فيها معظم طائرات هذه الدول على الارض في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ وبسبب الغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ وكذلك تدمير ما يزيد على ٨٠ مقاتلة سورية خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، صارت الدول العربية من بين اكبر المشترين للاسلحة الجوية في العالم. وفي احدث خطوة، وقعت السعودية الشهر الماضي صفقة مع بريطانيا تصل قيمتها الى ٥٫٧ مليارات دولار لشراء ١٣٢ طائرة. بينما يسعى الاردن الى صفقة اسلحة قيمتها ١٫٩ مليار دولار تشمل ٤٠ مقاتلة من الولايات المتحدة.

واعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري اخيرا ان العدد الاجمالي للطائرات الحربية في ١٨ دولة في الشرق الاوسط ارتفع من ٣٣٧٧ طائرة عام ١٩٧٣ الى ٤٤١٣ طائرة هذه السنة.

وتعتمد اسرائيل اساسا على واشنطن في ما تحصل عليه من المقاتلات، في حين ان الدول العربية التي تعتمد اعتمادا اساسيا على التحالفات الديبلوماسية تشتري الطائرات ومعدات الدفاع الجوي الاخرى من بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وافاد المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ومقره لندن ان لدى العراق والجماهيرية الليبية ومصر وسوريا اكبر قوات جوية عربية اذ يبلغ عدد طائراتها نحو ٥٨٠ و٥٣٥ و٥٠٤ و٥٠٣ طائرات على التوالي. وذكر المعهد ان لدى اسرائيل نحو ٥٥٠ طائرة منها ١١٥ من طراز "ف - ١٥" و"ف - ١٦" زودتها اياها الولايات المتحدة.

وعلى رغم انعدام التوازن العددي، يعتقد محللو شؤون الدفاع البريطانيون في لندن ان اسرائيل لا تزال تتمتع بقدر كبير من التفوق الجوي على كل الدول العربية محققة تقدما كبيرا في الحرب الالكترونية واساليب التشويش على الرادار وتفوق الطيارين.

وتدرب الدول المصدرة للطائرات معظم الطيارين العرب.

ولاحظ احد المحللين ان قدرات دول عربية عدة في مواجهة تهديدات منفصلة تتحسن كما يشهد نجاح السعودية في اسقاط طائرة ايرانية من طراز "فانتوم ف - ٤" فوق الخليج منتصف ١٩٨٤. لكن محللين اخرين اشاروا ايضا الى عجز سوريا عن حماية بطارياتها المضادة للطائرات في سهل البقاع اللبناني خلال الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

والعراق الذي يخوض حربا مع ايران منذ ايلول ١٩٨٠ مزود اساسا طائرات سوفياتية "ميغ - ٢١" و"ميغ - ٢٣" و"ميغ - ٢٥" وطائرات هليكوبتر. وقد تسلم طائرات "ميراج" فرنسية من طراز "ف - ١" تقول مصادر ديبلوماسية انها استخدمت في الغارات الاخيرة على جزيرة خرج.

واكدت مصادر ديبلوماسية غربية في الشرق الاوسط ان كثيرا من الطائرات الحربية الليبية وتشمل "ميغ - ٢٣" و"ميغ - ٢٥" و"ميراج ف - ١" ليست في الخدمة لاسباب مختلفة منها مشاكل تتعلق بقطع الغيار.

اما مصر التي باتت عام ١٩٧٩ الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل، فلا تزال تستخدم اعدادا كبيرة من طائرات "ميغ - ٢١" والنسخة الصينية منها "ف - ٧". ولكن منذ حول الرئيس الراحل انور السادات ولاءه من موسكو الى واشنطن في السبعينات، بدأت مصر تشتري مزيدا من الطائرات الغربية. ومن المقرر ان تتسلم السنة المقبلة بعض المقاتلات من طراز "ميراج - ٢٠٠٠" دفعة اولى من ٤٠ طائرة طلبتها عام ١٩٨٣. كذلك طلبت مصر ٤٠ طائرة اميركية من طراز "ف - ١٦".

ويعتقد خبراء عسكريون غربيون في دمشق ان السلاح الجوي السوري لم يكن يوما اقوى مما هو الان. فبعدما فقدت سوريا الكثير من طائراتها السوفياتية الصنع عام ١٩٨٢، بدأت عملية حشد كبير للاسلحة مع التركيز على سلاحها الجوي العتيق والدفاعات الارضية. ومع نهاية العام الماضي تسلمت سوريا معدات سوفياتية الصنع تقدر قيمتها بنحو اربعة مليارات دولار وتشمل طائرات. وقالت مصادر غربية ان بين المستشارين العسكريين السوفيات الذين يقدر عددهم بنحو ٨ آلاف شخص في سوريا مدربين جويين وخبراء صيانة. ولدى سوريا ١١ سربا من المقاتلات والطائرات الهجومية و١٢ سربا اعتراضيا على الاقل.

ويحاول الاردن شراء المزيد من الطائرات لزيادة اسرابه الخمسة التي يفوق عدد طائراتها المئة تضم طائرات من طراز "ف - ٤" و"ميراج" و"هوكر هنتر" البريطاني الصنع. وينظر الكونغرس الاميركي في طلب الاردن الحصول على اسلحة تشمل ٤٠ طائرة من طراز "ف - ١٦" او "ف - ٢٠" وصواريخ مضادة للطائرات.

السعودية

ولدى السعودية ٢٠٣ طائرات حربية منها ٦٢ طائرة من طراز "ف - ١٥" و٤ طائرات للانذار المبكر ومركز مراقبة محمول جوا "اواكس" يعمل عليها اميركيون حسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية.

ومن الطائرات التي ستحصل عليها السعودية بموجب الصفقة التي وقعتها الشهر الماضي مع بريطانيا قاذفات مقاتلة من طراز "تورنادو" التي تشترك بريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية في صنعها. وذكرت مصادر ديبلوماسية ان معظم الطيارين السعوديين كانوا يتدربون حتى الان في الولايات المتحدة.

وبين شركاء السعودية في مجلس التعاون الخليجي الذي يساند العراق عموما في حرب الخليج، تمتلك سلطنة عمان ٥٠ طائرة حربية تشمل طائرات "جاغوار" البريطانية الصنع. وقد اشترت السلطنة اخيرا ٨ طائرات من طراز "تورنادو" في صفقة تزيد قيمتها على ٢٤٥ مليون دولار.

ولدى الكويت ٥٦ طائرة منها طائرات "ميراج" و"ف - ١" وقاذفات مقاتلة من طراز "سكاي هوك أي - ٤" الاميركية.

ولدى دولة الامارات سربان من الطائرات الاعتراضية يضمان ٢٥ طائرة "ميراج" وطائرات "الفا جيت" الفرنسية وطائرات "هوك" البريطانية للتدريب. واشار ديبلوماسيون الى ان السلاح الجوي يضم نحو ١٢ طيارا باكستانيا، اضافة الى بعض الضباط الباكستانيين المتعاقدين.

كاهانا: المشكلة مع العرب في الاطفال وليست في القنابل

في حديث نشرته صحيفة يصدرها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية المحتلة، صرح الحاخام مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" اليمينية المتطرفة انه "لا يرى ضيرا في قتل اي فلسطيني ينتمي الى منظمة التحرير الفلسطينية"، معتبرا ان "المشكلة الرئيسية مع العرب لا تكمن في القنابل التي لديهم بل في الاطفال الذين ينجبونهم".

وشرح وجهة نظره قائلا انه "نظرا الى ان اسرائيل دولة ديموقراطية، في استطاعة العرب الاسرائيليين ان ينجبوا اولادا قدر ما يشاؤون بحيث يشكلون اكثرية ويقضون بذلك على الطابع اليهودي للدولة العبرية".

وبعدما اشار الى انه "لا يمكن تسوية" التناقض القائم بين "النموذج المتمثل في الديموقراطية على الطريقة الغربية ومبادىء الصهيونية"، اضاف انه من شبه المستحيل "التفريق بين العرب المذنبين والعرب الابرياء" ذلك ان "كون العرب موجودين هنا وان الارهابيين بينهم يضع الجميع في مصاف اعداء اسرائيل".

والمعروف ان افكار كاهانا، وهو عضو في الكنيست، تلقى تنديدا لدى معظم السياسيين الاسرائيليين بمن فيهم اولئك الذين ينتمون الى الاحزاب اليمينية. ووصف رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتسوغ هذه الافكار اخيرا بانها "ليست سوى نسخة عن القوانين العنصرية التي صدرت في نورمبرغ وكانت ركيزة النازية".

(و ص ف، ي ب)

العراق أطلق أسرى من الشباب

أثيوبيا باعت إيران طائرات وسفينة المانية أصيبت في الخليج

كشفت امس نشرة "ديفنس اند فورين افيرز ويكلي" المختصة بالشؤون العسكرية والتي تصدر في واشنطن ان اثيوبيا باعت ايران ما بقي لديها من طائرات "ف - ٥" الاميركية الصنع.

ونقلت عن مصادر "موثوق بها" انه كان لدى اثيوبيا في ١٩٨١ ٣٠ طائرة "ف - ٥"، الا ان "٦ او ٧ طائرات فقط" كانت لا تزال صالحة عام ١٩٨٤.

واضافت انه كانت لدى ايران عشرات من طائرات "ف - ٥" لم يعد معظمها صالحا الان لفقدان قطع الغيار.

• في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية اغارت امس على "هدف بحري كبير" قرب السواحل الايرانية و"اصابته اصابة دقيقة ومؤثرة". كذلك اغارت على "انقاض جزيرة خرج" وعادت الى قواعدها سالمة. وذكر ان ضرب الجزيرة يهدف الى "منع حكام ايران من اجراء اي ترميم لها واية استفادة منها".

والسفينة الوحيدة التي تضررت في الخليج هي "جولي انداكو" التي ترفع علم المانيا الغربية وكانت تنقل بضائع الى الكويت.

واوضحت شركة "لويدز" ان السفينة اصيبت بصاروخ قبالة ميناء رأس تنورة السعودي في مكان يبعد ١٠٠ ميل عن الاراضي الايرانية.

ولم يعرف ما اذا كان العراق او ايران وراء الهجوم على السفينة، لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" رجحت ان تكون طائرات عراقية قامت به. فيما لم تستبعد مصادر ملاحية في الخليج ان تكون طائرات ايرانية هي التي فعلت.

• في المنامة نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر ملاحية مستقلة ان ايران صدرت اول من امس مليون برميل من جزيرة خرج. وقالت المصادر ان ايران توقفت عن تصدير النفط من خرج خمسة او ستة ايام ثم اخذت تصدر نصف مليون برميل يوميا الى ان استطاعت تصدير مليون برميل الثلثاء.

وذكرت ان ايران كانت تصدر ما يزيد على ١٫٥ مليون برميل من خرج قبل بدء الغارات العراقية على الجزيرة في ١٥ آب الماضي.

اسرى شبان

• في انقرة افرج العراق امس عن ٥٥ اسيرا ايرانيا في مطار انقرة وتسلمهم مسؤولون ايرانيون قبل نقلهم الى طهران جوا.

وتدعو اتفاقات جنيف في شأن معاملة اسرى الحرب الى الافراج عن قدامى الاسرى والجرحى والمعاقين، لكن مسؤولي الصليب الاحمر قالوا ان معظم المفرج عنهم امس اسروا في وقت سابق من السنة الجارية وهم من الشباب.

وقالت مصادر موثوق بها ان الرئيس صدام حسين اراد تقديم "هدية الى شعوب ايران" بالافراج عن اسرى شباب.

(ا ش ا، و ص ف، ا ب، رويتر)

الكويت: وزير جديد للعدل وتمسك ولي العهد بوزير النفط

عين امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد بموجب مرسوم اميري السيد محمد العصيمي الذي كان سفيرا لبلاده في السعودية الى وقت قريب، وزيرا جديدا للعدل.

وكان وزير الاوقاف والشؤون الدينية السيد خالد احمد الجسار يقوم باعمال وزير العدل منذ استقال الشيخ سلمان الدعيج الصباح من هذا المنصب في ايار الماضي قبيل اجراء اقتراع على الثقة به طلبه مجلس الامة بسبب ما تردد عن مخالفات مرتبطة بجهود الحكومة لحل ازمة الديون الناجمة عن انهيار سوق المناخ للاسهم عام ١٩٨٢.

وتولى العصيمي منصب سفير الكويت لدى السعودية ٦ سنوات.

من جهة اخرى اعرب الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي عن ثقته بالشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الذي راجت اشاعات منذ مدة طويلة عن عزمه على تقديم استقالته.

ونقلت "وكالة الانباء الكويتية" عن السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الشيخ علي كان اعلن عزمه على الاستقالة. "غير ان سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء... وعددا من كبار المسؤولين حثوا الخليفة على البقاء في منصبه".

ويذكر أن الشيخ علي تعرض لضغوط شديدة في مجلس الامة الكويتي هذه السنة تركزت على اسلوب ادارته لقطاع النفط ودعا اشد معارضيه وهو النائب المسلم الاصولي عبد الله النفيسي الى اجراء تغييرات كبيرة في مجالس ادارات شركة النفط الوطنية الكويتية وفروعها. وقال النائب في مقال نشرته صحيفة "القبس" الكويتية: "انه لمن الضروري للمصلحة القومية ان يتركوا مناصبهم... ومن الواجب اعادة النظر في مجالس ادارات كل الشركات المتعلقة بالنفط وادخال دم جديد". (رويتر)

"الشعبية الاريترية" لمحادثات سلام: مراقب محايد واعلان رسمي

اكدت "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" استعدادها لمواصلة المحادثات مع الحكومة الاثيوبية من اجل حل سياسي للقضية الاريترية. وذكرت بما طرحته في ختام اللقاءات التمهيدية من اجل انجاح اي محادثات مقبلة للسلام وهو:

"- ان يشترك في المحادثات طرف ثالث كمراقب وشاهد ويكون مقبولا من الطرفين ولا يحاول ان يفرض رأيه على الطرفين او على احدهما.

- كي لا تعطي هذه المحادثات فرصة للمتاجرة لاطراف ليست لهم مصلحة في السلام او قوى يمكن أن تستخدمها وسيلة للضغط لا بد من حفظ محتوياتها سرا على ان يعلن سير المفاوضات رسميا حتى لا تستغل جهود السلام لاغراض سياسية وديبلوماسية".

وقالت: "ان السلام بالنسبة الى الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا سياسة ثابتة. ولهذا ترى الجبهة الشعبية ان مواضيع اللقاءات التمهيدية استنفدت تماما وان رغبتها في السلام وحرصها على دفع المحادثات خطوة الى امام تجعلها تؤكد مجددا استعدادها لمواصلة جهودها للحل السياسي على اساس مشروعها للاستفتاء وتدعو كل الاطراف الذين ابدوا اهتمامهم بالحل السلمي للقضية الاريترية الى مضاعفة هذا الاهتمام".

وكانت "الجبهة الشعبية" اعلنت عام ١٩٨٠ مشروعا للاستفتاء الشعبي يقوم على ٧ نقاط ويأخذ في الاعتبار اراء كل الاطراف المهتمين. ويرتكز المشروع على المبادىء الآتية:

"١ - أن الخيار الاول للشعب الاريتري والجبهة الشعبية هو الحل السلمي للقضية الاريترية.

٢ - ان الحل السلمي لقضية الشعب الاريتري ليس موضوعا تنهيه الجبهة الشعبية نيابة عن الشعب الاريتري، وانما يحدده الشعب الاريتري بصوته.

٣ - للقضية الاريترية منشأها التاريخي والاقتصادي، وان بروزها هو لاقرار الحقوق الانسانية والديموقراطية والسيادة الوطنية. لانها قضية قانونية. وان حلها لايمكن ان يتم الا على اساس مبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها وعبر محافل المنظمة الدولية - الامم المتحدة - التي تتحمل منذ البداية مسؤولية حق تقرير مصير شعب اريتريا.

٤ - ولان الحل السلمي يتطلب استعداد طرفي النزاع، فمن الواجب على الحكومة الاثيوبية أن تقبل طريق السلام وتوقف سياسة الحل العسكري التي هي السبب الاساسي لاستمرار هذا الصدام الدامي.

٥ - ولان سبب الصدام الاساسي بين اريتريا واثيوبيا هو قرار الامم المتحدة عام ١٩٥٠ حول اريتريا، ولان هذا القرار اصبح السبب الرئيسي للحرب وانعدام الامن والاستقرار في هذه المنطقة، لهذا تقع مسؤولية حل هذه المسألة بسلام على عاتق المجتمع الدولي.

٦ - ولان الحل السلمي هدف في ذاته، فمن الواجب الا يكون اداة للمناورات ولتحقيق مكاسب سياسية وديبلوماسية، يلجأ اليه عند الضعف في ميدان المعركة ويهمل عند الشعور بالقوة.

٧ - الحل السلمي يجب الا يكون وسيلة لتحقيق مكاسب قومية، اقليمية او دولية، لقوى اجنبية".

وتحدثت الجبهة عن اول لقاء مباشر بينها وبين الحكومة الاثيوبية عام ١٩٧٧ في برلين (المانيا الشرقية)، مشيرة الى ان السلطات الالمانية الشرقية التي شاركت في اللقاء لم تكن طرفا محايدا بل كانت منحازة. واشارت الى عشرة لقاءات تمهيدية عقدت بين ايلول ١٩٨٢ ونيسان ١٩٨٥ وان السلطات الاثيوبية سعت دائما الى كسب الوقت للاعداد لحملات عسكرية جديدة.

السعودية تحذر الحجاج المتخلفين

الرياض - ا ش ا، و ص ف - دعت امس وزارة الداخلية السعودية الحجاج والمعتمرين والزوار الى العودة الى اوطانهم بعد اداء الفريضة وعدم التخلف في المملكة لاي سبب.

وحذرت الوزارة في بيان جديد المتخلفين من الوقوع تحت طائلة العقاب والترحيل الاجباري.

• في كوالالمبور اتهم نائب ماليزي يدعى محمد غزالي عبد الرحمن السلطات السعودية بمعاملة الحجاج الاسيويين "معاملة الحيوانات" وطلب من حكومته اثارة هذا الموضوع مع الرياض.

وقال عبد الرحمن في بيان صحافي اصدره انه كان في مكة ابان موسم الحج الاخير واكد انه شاهد رجال الامن السعوديين يعتدون بالضرب على حجاج من الرجال والنساء ايا تكن سنهم. واوضح ان هذه الاعتداءات وقعت فيما كان الحجاج يصلون في مساجد مختلفة في مكة واستهدفت خصوصا الاسيويين، في حين لم يتعرض رجال الامن للحجاج من ذوي البنيات القوية مثل الايرانيين والافغان.

رئيس وزراء سنغافورة أمام الكونغرس:

الحماية تضر بالاقتصاد العالمي وتدفع اليابان نحو بكين وموسكو

الرئيس رونالد ريغان مستقبلا السيد لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة في البيت الابيض اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن - ي ب، رويتر - ابلغ امس رئيس وزراء سنغافورة السيد لي كوان يو الى لجنة تابعة للكونغرس الاميركي انه اذا فرضت الولايات المتحدة اجراءات حماية تجارية، ستلحق ضررا بالاقتصاد العالمي وتدفع اليابان الى توثيق علاقاتها الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي والصين.

وقال امام اللجنة التي تدرس امكان اقرار تشريع للحد من استيراد الاقمشة من ضمن التوجهات الاميركية لفرض حمايات تجارية، ان "وضع حواجز في السوق الاميركية سيحد من الاندفاع الاقتصادي الذي تقوم به الدول المتقدمة في السوق الحرة". ورأى ان الضغط على اليابان بواسطة تدابير الحماية سيتيح لها "خيارات جذابة"، من بينها توثيق علاقاتها الاقتصادية وتوسيعها مع الاتحاد السوفياتي والصين. واوضح ان مثل هذه الخيارات ستكون لها نتائج "غير مرضية" في اسواق آسيا والعالم.

وكان رئيس وزراء سنغافورة توقع اول من امس ان يعدل الرئيس رونالد ريغان وجهة نظر الكونغرس في فرض اجراءات الحماية و"التشاؤم" الذي يلف اوضاع التجارة الداخلية، وذلك بفتح الاسواق الخارجية وايجاد فرص عمل جديدة للاميركيين.

• الى بكين يصل اليوم وزير الخارجية الياباني السيد شينتارو ابي لاجراء محادثات مع الزعماء الصينيين وسط مشاعر من الغضب المتزايد حيال سياسات بلاده في مجالي التجارة والاستثمار.

وقد طالبت بكين اليابان بخفض فائضها التجاري الضخم مع الصين وزيادة الاستثمارات فيها وانتقدت الصحف الرسمية وطلاب محتجون الشركات اليابانية لتصديرها بضائع ذات نوعية رديئة الى الصين.

وصرح ناطق باسم السفارة اليابانية ان ابي سيقابل وزير الخارجية الصيني السيد وو شجيان في بداية سلسلة من "لمشاورات المنتظمة "لمناقشة الموقف الدولي والقضايا الثنائية ومن بينها القضايا الاقتصادية". وقال المتحدث: "اننا مهتمون بالطبع بمشاكل نوعية البضائع المستوردة".

واعلنت شركة "ميتسوبيشي موتورز" اول من امس انها وافقت من حيث المبدأ على ابدال نحو ٥ الاف سيارة نقل فيها عيوب كانت باعتها للصين.

اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي

ترحيب متحفظ بالخطة الأميركية وتأكيد لسياسات خفض الدولار

غادر سيول امس وزراء المال لعدد من الدول الغربية عائدين الى بلادهم بعد اجتماعات مشتركة لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي رحبوا خلالها في تحفظ بالخطة الاميركية لتخفيف ازمة الديون العالمية، مؤكدين عزمهم على كبح صعود الدولار الاميركي بالمضي في السياسات التي ادت الى خفضه.

وقال السيد نوبورو تاكيشيتا وزير المال الياباني امام المجتمعين اول من امس ان تقوية سعر الين ازاء الدولار "ضرورية لتقويم الخلل الاقتصادي" الناتج من فائض التجارة اليابانية مع الولايات المتحدة، لذا فان "التطورات الاخيرة لاسعار الصرف هي موضع ترحيب".

وقد ساهمت قوة الدولار في ارتفاع اسعار المنتجات الاميركية وتاليا الصادرات الخارجية مما ادى الى زيادة العجز التجاري الاميركي وزيادة الطلب على الدولار في اسواق القطع العالمية وارتفاع معدلات الفوائد.

وفي حين اكد تاكيشيتا ان بلاده ستستمر في تقوية عملتها ازاء الدولار، افاد تجار في طوكيو ان المصرف المركزي الياباني او مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الاميركي) تدخل شاريا الين وبائعا الدولار في اسواق آسيا، مما ادى الى تراجع سعر الدولار من ٢١٨ ين الى ٢١٥٫٥ ين.

واعترف مسؤولون غربيون واخرون من بلدان العالم الثالث بانه يكاد لا يكون ثمة بديل من الخطة الاميركية اذا اريد معالجة ازمة الديون. وكان وزير الخزانة الاميركي السيد جيمس بايكر دعا اول من امس، في تحول واضح في الاستراتيجية الاميركية، الدول المدينة الى بدء اصلاحات اقتصادية جوهرية والمصارف الدائنة الى زيادة حجم قروضها نحو ٢٠ مليار دولار.

من جهة اخرى اعلنت البيرو رسميا امس امام صندوق النقد الدولي انها ستخصص ١٠ في المئة من عائدات صادراتها بتسديد ديونها الخارجية وستتفاوض مباشرة مع المصارف الدائنة من دون العودة الى الصندوق. وقالت انها لن تقبل بارسال لجنة من الصندوق الى ليما لمعاينة الاقتصاد المحلي، لكنها لا تنوي الانسحاب من الصندوق حفاظا على مكاسبها داخل البنك الدولي.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

سفينة نيوزيلندية انضمت إلى الحملة على التجارب النووية الفرنسية



متظاهرون في غوتبورغ (اسوج) ضد زيارة قطع البحرية الاميركية. (رويتر تيليفوتو)

ولينغتون - رويتر، و ص ف - انضمت امس السفينة الشراعية النيوزيلندية "بريز" الى اسطول الاحتجاج الصغير التابع لحركة انصار البيئة (السلام الاخضر) قبالة موقع التجارب النووية الفرنسية في موروروا في المحيط الهادىء.

وصرح السيد غيرد ليبولد منسق حملة الاحتجاج على هذه التجارب ان ضباطا من البحرية الفرنسية اخطروا السفينة فورا بالبقاء خارج منطقة محظورة تمتد مسافة ١٢ ميلا حول الموقع.

وفي اتصال باللاسلكي مع "رويتر" من السفينة "غرينبيس" قال ليبولد ان اسطول الاحتجاج بأكمله يقف الان على بعد ١٨ ميلا تقريبا من ارخبيل فانغاتاوفا وهو امتداد لموقع تجارب موروروا.

من جهة اخرى نشرت صحيفة "نيوزيلندا هيرالد" ان الاستخبارات الاوسترالية تجسست على استعدادات التجارب النووية الفرنسية عام ١٩٧٤. واوضحت الصحيفة التي تصدر في اوكلاند انها حصلت على تقرير لرؤساء الاستخبارات من ادارة الشؤون السرية التابعة لوزارة الدفاع الاوسترالية ناقش التجسس على برنامج التجارب النووية في موروروا.

ولم ينكر التقرير الذي اعد عام ١٩٧٤ المعلومات التي تم الحصول عليها.

ورفض مسؤولون اوستراليون التعليق على التقرير او ما اذا كانت كانبيرا تواصل التجسس على البرنامج الفرنسي.

• في غوتبورغ (اسوج) تظاهر العشرات من حركة انصار البيئة احتجاجا على زيارة قطع حربية اميركية لهذا الميناء الاسوجي.

وحمل المتظاهرون لافتات اتهموا فيها الحكومة الاسوجية بالسماح بزيارة القطع على رغم ان القوانين الاسوجية تمنع ادخال اسلحة نووية الى الاراضي الاسوجية.

لكن ناطقا باسم الحكومة نفى نفيا قاطعا ان تكون على القطع الاميركية اسلحة نووية.

روكار الأكثر شعبية خارج المؤتمر

الاشتراكي الفرنسي غدا إلى تولوز والخلافات تتناول الاشخاص والمبادىء

يبدأ غدا الحزب الاشتراكي الفرنسي مؤتمره في تولوز وسط اجماع استطلاعات الرأي على انه يتجه نحو هزيمة اكيدة في الانتخابات النيابية المقررة في آذار ١٩٨٦.

وعشية المؤتمر، لا تبدو محصلة ٤ سنوات من حكم الرئيس فرنسوا ميتران مشرقة، سواء بالنسبة الى رصيده الشخصي او الى رصيد حزبه. ولن يحضر الرئيس الفرنسي المؤتمر وهو اكتفى بالاعراب عن امله في ان يتمكن الحزب من تخطي الخلافات.

ويسود الاعتقاد في اوساط الاشتراكيين الفرنسيين ان مؤتمر تولوز سيكون صعبا وان عملية التوفيق بين الاتجاهات والاشخاص ستكون بالغة التعقيد، خصوصا بعدما تخطت الخلافات التفاصيل لتصل الى الخطوط العريضة وحتى الى المبادىء نفسها.

ويتفق المراقبون على ان وزير الزراعة السابق السيد ميشال روكار سيكون نجم المؤتمر، علما انه يأتي الى تولوز حاملا نجاحا فاق كل التوقعات وهو حصوله على تأييد ٢٨ في المئة من اعضاء الحزب. ويقول روكار: "ان ما يسمى ازمة هوية هو قبل كل شيء القدرة على فهم الثغرة بين خطب الامس وافعال اليوم وبين مقترحات الحزب ومواقف الحكومة".

وهو يدعو الى اعادة نظر في الخيارات الرئيسية للحزب ويرى خصومه انه يريد تحويل الحزب حزبا ديموقراطيا اشتراكيا.

وفي مواجهة روكار يقف الامين العام للحزب السيد ليونيل جوسبان الذي يعارض اي انحراف في اتجاه الديموقراطية الاشتراكية ويشدد على ان بدء حملة انتخابية ليس الوقت المناسب للحزب ليبدأ جولة من النقد الذاتي. ويؤيد جوسبان ابقاء الباب مفتوحا امام احتمال تجديد التحالف مع الشيوعيين، رافضا الحديث عن اي تحالف مع احزاب يمينية ولو على برنامج واضح. ويحظى موقفه بتأييد علني من رئيس الوزراء السابق رئيس بلدية ليل السيد بيار موروا.

وعلى قوة خصوم روكار داخل الحزب، يتعين عليهم مواجهة اكثر اعضاء الحزب شعبية وهو الامر الذي جعله يعلن قبل المؤتمر قراره خوض انتخابات الرئاسة سنة ١٩٨٨. ولا يبدو رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس قادرا على الوقوف في وجه صعود روكار، خصوصا بعد حادث اغراق السفينة "راينبو وورير" والتي ادت الى استقالة وزير الدفاع السيد شارل ايرنو.

(رويتر)

الامير سلطان التقى ميتران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في حضور السفير السعودي في العاصمة الفرنسية الشيخ جميل الحجيلان.

واثر المقابلة التي استمرت نصف ساعة صرح الامير سلطان: "كان الاجتماع لقاء اصدقاء وقد جاءت الاحاديث التي تبادلناها مفيدة لمصلحة الدولتين في علاقاتنا الثنائية ولمصلحة الامن والسلم الدوليين".

وسئل عن الفتور الذي اصاب العلاقات بين البلدين بعد صفقة الطائرات البريطانية، فاجاب: "الذي يقول هذا الكلام هو الذي يريد ان يصطاد في الماء العكر. ولكن ليس هناك ماء عكر. وارجو ان يعلم الجميع ان ليس هناك توتر في العلاقات السعودية - الفرنسية، بل على العكس هناك تقدم فيها، وهي علاقات متميزة والصفقات دائما تسير طبقا للخطط السعودية. ونحن دولة نعتز بصداقتنا مع فرنسا".

وقال ردا على سؤال اخر: "نحن مرتاحون كل الارتياح الى هذه الزيارة، وعندما تلقيت الدعوة من فخامة الرئيس وزميلي وزير الدفاع، كنت مسرورا جدا لتلبيتها".

وعن امكان عقد صفقات اسلحة جديدة مع فرنسا قال: "اي صفقة لا يجوز الاعلان عنها الا بعد ان تنتهي وتقر".

وسئل هل هناك مجال للبحث قريبا في صفقة "ميراج - ٢٠٠٠"؟ اجاب: "البحث مستمر في الميراج وفي غيرها من الصناعات الفرنسية".

وعن الجديد على صعيد الموقف الفرنسي حيال القضيتين اللبنانية والفلسطينية قال: "ان موقف فرنسا ظاهر وجيد حيال القضايا العربية وهي قضايا حق وعدل".

بعد الاليزيه انتقل سلطان يرافقه الحجيلان الى مقر وزارة الدفاع حيث التقى الوزير كيليس في زيارة تعارف ولبى دعوته الى غداء عمل عرضت فيه العلاقات الثنائية وسبل تنمية التعاون العسكري بين البلدين.

وغادر الامير سلطان باريس بعد الظهر الى جنيف لتمضية بعض الوقت في المدينة السويسرية.

محادثات شولتز وشامير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ببيع السلاح.

واضاف وزير الخارجية الاميركي، الذي كان يتحدث الى الصحافيين بعد انتهاء الجولة الاولى من محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي والتي استمرت نحو ساعة وتبعها غداء عمل، ان مسألة "اليهود السوفيات" كانت موضع بحث ايضا.

وافادت اوساط مطلعة ان هولتز حاول اقناع اسرائيل بتخفيف حدة معارضتها لصفقة الاسلحة الاميركية للاردن.

ووصف شامير محادثاته مع شولتز بانها كانت "مفيدة" وتناولت "الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل". وقال: "ان المحادثات كانت فرصة لمراجعة مختلف اوجه تعاوننا (...) كالتعاون الاستراتيجي والاقتصادي اضافة الى التعاون الدولي (...) ولخدمة قضية السلام في المنطقة وربما في العالم". واشار الى "الحاجة المشتركة الى محاربة الارهاب" الذي وصفه بانه "لا يشكل خطرا على امننا فحسب بل هو خطر قبل كل شيء على السلام وعلى اي فرصة لتحقيقه" في الشرق الاوسط.

وجاء تركيز الوزيرين الاميركي والاسرائيلي على "موضوع الارهاب" في ضوء حادث احتجاز الباخرة السياحية الايطالية.

وصادفت زيارة شامير المفاجئة لواشنطن الزيارة التي قام بها للعاصمة الاميركية عدد من وزراء الخارجية العرب. وظهر شعور بالاحراج في الجانب العربي نتيجة هذه المصادفة.

رابين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تجند مخربين وترسل مساعدات اليهم". واعتبر "قضية المجموعة التخريبية احد الامثلة" عما يقوم به الاردن.

من جهة اخرى افاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان قوات الامن قبضت اخيرا على خلية فدائية مسؤولة عن زرع عبوات في محطات الاوتوبيس في القدس. كذلك اكتشفت تنظيما ينتمي الى حركة "فتح" شمال القدس.

ذكرى استقلال اوغندا: يذهب الحكام وتبقى الحروب

احتفلت امس اوغندا بالذكرى الثالثة والعشرين لاستقلالها عن بريطانيا في جو من الخوف من احتمال تجدد القتال بين المجلس العسكري الحاكم وقوات "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه السيد يويري موسيفيني.

قبل ٢٣ عاما انزل العلم البريطاني ورفع ضابط اوغندي شاب علم بلاده الاسود والاصفر والاحمر. وكان اسم الضابط عيدي امين واسم رئيس الوزراء ميلتون اوبوتي وهما الرجلان اللذان تنازعا السلطة لاحقا واعطيا اوغندا سمعة البلاد التي يعتبر فيها القتل جزءا من الحياة اليومية.

ومنذ نيلها الاستقلال حتى اليوم، لم تشهد اوغندا فترة هدوء، اذ لم يتمكن اي حاكم من ارساء قواعد الاستقرار في بلد يعاني تكاثر الولاءات القبلية والخلافات الاتنية. فقد تولى اوبوتي السلطة واستأثر بها مما جعل القبائل الاخرى تلجأ الى السلاح في محاولة لاملاء ارادتها على السلطة وللدفاع عن نفسها ضد القوات الحكومية. واطاح امين اوبوتي وطوب نفسه ديكتاتورا وقاد البلاد بخفة ووحشية وحولها مسرحا لحروب دائمة تميزت بفظاعات ارتكبتها القوات الحكومية وتسببت في مقتل مئات الالوف. ونجحت المعارضة في اطاحة امين، مستعينة بالقوات التانزانية، الا ان اوبوتي الذي عاد الى السلطة وجد نفسه في حرب طاحنة مع معارضيه كلفت هي الاخرى مئات الالوف من القتلى واوصلت البلاد الى شفير الافلاس على مختلف الصعد. وقبل شهرين نجح الجنرال تيتو اوكيلو في اطاحة اوبوتي، لكن القوات الحكومية لم تستطع السيطرة على اكثر من نصف البلاد، في حين يبقى النصف الاخر في ايدي قوات موسيفيني. ولم تؤد جولات عدة من المفاوضات في نيروبي الى تسوية بين المجلس العسكري وموسيفيني الذي يدعي ان قواته تسيطر على كل المدن الرئيسية في غرب اوغندا. (رويتر)

السعودية زادت انتاجها النفطي

البحرين - رويتر - افادت امس مصادر نفطية في الخليج ان السعودية انتجت نحو ٣٫٣ ملايين برميل من النفط يوميا في الاسبوع الاول من الشهر الجاري وهو تقريبا مثل معدل انتاجها في الاسبوع الاول من الشهر الماضي.

لكن هذا الانتاج كان اكبر من متوسط انتاج ايلول بكامله الذي بلغ نحو ٢٫٦ مليون برميل يوميا.

وبلغت الصادرات من ميناء رأس تنورة على الخليج نحو ١٫٨ مليون برميل يوميا، والصادرات من ميناء ينبع على البحر الاحمر نحو ٥٠٠ الف برميل يوميا.

وفضلا عن ذلك استهلك مليون برميل يوميا على الاقل محليا او كررت في مصافي التصدير السعودية.

وقد زادت الصادرات والانتاج عن المستوى الهابط الذي وصلت اليه في آب الماضي وكان نحو مليوني برميل يوميا. وترجع هذه الزيادة في جزء منها الى قرار المملكة تسعير نفطها بطريقة اكثر اجتذابا للمشترين بربط اسعار النفط الخام باسعار المنتجات المكررة في السوق الفورية.

واضافت المصادر ان بعض الزبائن ربما زاد مشترياته ايضا لان الهجمات العراقية على مرفأ تصدير النفط الايراني الرئيسي في جزيرة خرج خفضت المعروض من النفط.